



ضيف منتدى الشروق أحمد فؤاد نجم يصرح:

## المصريون يتقاتلون بالخناجر على الرغيف وغازهم يهرب مجاناً لإسرائيل

17-16

تعلم مجلات ساجدة عن أفضل العروض للموسم الشتوي 2009 / 2008

(اشترى حجاً واحصلي على الثاني مجاناً وذلك من تاريخ الإعلان ولفترة محدودة) في الفروع التالية:

- الجزائر العاصمة: شارع العربي بن مهيدي، شارع ديدوش مراد، باش جراح، الرويبة
- ولايات الغرب: البليدة، الشلف، مستغانم، وهران
- ولايات الشرق: برج منابيل، سطيف، باتنة، عنابة
- ولايات الجنوب: الأغواط، بسكرة.

# الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

تفريخ للمستوردين بعد إلغاء شرط 2 مليار كراس مال إنشاء الشركات

شركات وهمية بأسماء مستعارة ضمن 9 آلاف شركة استيراد وتصدير

7

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الأحد 01 فيفري 2009م ■ الموافق لـ 05 صفر 1430 هـ ■ العدد 2521 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

الأمير "علي بن تواتي"، يوصف بنواة التنظيم الإرهابي وينشط تحت إمرته 60 عنصراً و13 أميراً

## أكبر مساعدي دوردكال يسلم نفسه استجابة لنداء خطاب

● 12 عاماً في الجبل ومهام محورية آخرها قيادة أهم كتيبة في الجماعة السلفية

3

قتيلان ومئات الجرحى وإشاعات مفرضة تعيد البلدة إلى مثلث العنف

## الفتنة التتنة تضرب بريان من جديد

● أعيان الإباضية والمالكية يجمعون على أن أطرافاً خفية وراء إيقاف الفتنة

3

قال إن الضحيتين لم تتقدما بشكوى للمؤسسات الجزائرية بخصوص الإعتداء



زرهوني يرجح فرضية التجنيد عن طريق الابتزاز الجنسي

5

نواب جزائريون يروون معاناتهم بمعبر رفح "تقيم بمنطقة صحراوية قاحلة ومصرّون على دخول غزة"

4

صندوق خاص لتعويض زبائن شركات التأمين المفلسة قانون جديد يسمح بإنشاء شركات تأمين مصغرة بـ 5000 منخرط

4

قرعة الدور ربع النهائي لدوري أبطال العرب وفاق سطيف يلتقي "المنستير" التونسي في طريق التتويج بالكأس الثالثة

24



تكليف الدرك بالحفاظ على النظام العام وتطويق الإنزلاقات

أرشيف

من 01 أكت 28 فيفري

لوغان الجديدة

جاذبة دائماً أكثر

ابتداءً من 669 000 مع  
أي تخفيض بـ 70 000 مع

3 سنوات ضمان أو 100000 كلم

دacia الجزائر 18 قلاية طلي كوكبة الفيل الشيف 081 79 56 96 الب 09 الخط صافيرتون 021 51 40 54

DACIA

## دراجي يشيد بالجزيرة الرياضية

نفى المعلق الجزائري في قناة الجزيرة الرياضية وجود أي تمييز بين المعلقين في هذه القناة القطرية. وقال دراجي في حوار لأحد المواقع الإلكترونية العربية أن كل المعلقين يعاملون بكيفية واحدة وبأن المقياس الوحيد في الجزيرة



الرياضية هو العمل. وأشاد دراجي بإمكانات الجزيرة، موضحاً أن ميزانية التلفزيون الجزائري هي الأضعف عالمياً. وفي سياق متصل، قال دراجي أن عودته إلى الجزائر لم تكن، وبأنه مرتاح في القناة القطرية.

## إذاعة وهران تنتصر للغة الضاد؟!

خلال احتفالها بعيد ميلادها الرابع عشر قبل أيام، كان ملاحظاً أن إذاعة وهران نجحت في التخلص من محاولة البعض فرنستها على حساب لغة الضاد، ولعل أهم مؤشر على ذلك هو تخصيص الاحتفال لتكريم الفائزين بجوائز مسابقة الشعر والقصة القصيرة التي أشرف عليها عدد من الأساتذة والمختصين، وهو ما جعل أحد المذيعين يقول للشروق أن المسابقة والحفل هما انتصار للغة الضاد بوهران، وفي أكبر إذاعة جهوية بغرب البلاد، علماً أن الحفل عرف تقديم المغني هواري مسري لأغنية عن غزوة، وأيضاً مشاركة الفنان صابر هواري والمطرب المعروف نوري الكوفي؟!

## "الأمدياس" يدعو إلى تحالف ديمقراطي

دعا المجلس الوطني للحركة الوطنية الديمقراطية أول أمس إلى تنظيم ندوة وطنية للديمقراطيين مفتوحة لكل القوى الحية وذلك في منتصف شهر فيفري. وقال حسين علي، الأمين العام للحركة أن الندوة الوطنية الديمقراطية ستشمل كل الشخصيات السياسية البارزة على الصعيد الوطني والدولي و"الأمدياس" ما هو إلا همزة وصل بين هؤلاء.

## الفرنسيون وعلامة الصفر في الإملاء!!

كشفت دراسة دقيقة نشرتها صحيفة "الفيغارو" أول أمس على أن اثنين من تلاميذ الثانوية بفرنسا من بين ثلاثة يأخذون علامة صفر في اختبار الإملاء، والغريب في الأمر أنه منذ عشرين سنة كانت نسبة الخطأ المسجلة لنفس النص قد ارتكبت معدل الخطأ من نسبة 15 في المائة إلى 46 في المائة، الأمر الذي دفع إلى ارتفاع أصوات المندادين بضرورة إصلاح الكتابة الفرنسية، وإلا فإن الكارثة لا مفر منها، وفي هذا السياق نتساءل نحن عن الذين يحتقرون لغتهم العربية، بحجة كونها صعبة ومعقدة، في حين يمدحون الفرنسية بحجة معاكسة في الوقت الذي يثبت الواقع عكس ذلك!

## حزب التجمع من أجل الوثام يجتهد نشاطه السياسي

قرر حزب التجمع من أجل الوثام الوطني تجميد نشاطه السياسي على الساحة السياسية والانضمام تحت لواء أحزاب سياسية أخرى بعد تجربة سياسية قاربت الثماني سنوات. وجاء هذا القرار عقب انعقاد الاجتماع التقويمي تحت إشراف الرئيس والناطق الرسمي للحزب سيد احمد عياشي بحر الأسبوع الماضي ببشار والذي اعتبر كحصيل لعدة لقاءات جهوية انبثقت عنه جملة من القرارات الحاسمة والتي جاء على رأسها قرار التجميد النهائي للنشاط السياسي للحزب على الساحة السياسية مع إشعار وزارة الداخلية والجماعات المحلية بهذا الأمر.

## الوالي وأزمة "الدواوير"

رد والي وهران على طلب قدمه له أحد رؤساء البلديات بخصوص التخلص من كلمة الدواوير للتعبير عن أسماء المناطق، بالقول أنه عجز رفقة جميع الولاة السابقين في العثور على أسماء أخرى، علماً أن كلمة دوار التصقت بالكثير من المناطق بعاصمة غرب البلاد حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ منها، والدليل هو اعتراف الوالي نفسه؟!

## "كوفية" خالد مشعل بـ200 ألف يورو في مزاد علني



رسا مزاد بيع كوفية وسبحة خالد مشعل على 200 ألف يورو للكوفية و120 مليون سنتيم للسبحة المصنوعة من نوى زيتون غزوة، تفاصيل المزاد العلني جرى أثناء استقبال خالد مشعل في المهرجان التضامني مع أهل غزوة، الذي أقيم بالبلدية بحضور أزيد من 7000 شخص إلى جانب عدد من المسؤولين والمسؤولين والشخصيات السياسية على غرار زعيم حركة حماس أبو جرة سلطاني وزعيمة حزب العمال لوييزة حنون، من بينهم سفير دولة إيران بالجزائر، الجميل في مزاد الكوفية أنها أعيدت في النهاية إلى صاحبها مع المبلغ الذي رست عليه والذي يفيق بالعملة المحلية الليباري سنتيم.

## الشروق تفاجئ أحمد فؤاد نجم

فاجأت الشروق صباح أمس الشاعر أحمد فؤاد نجم وحققت له أمنية جعلته يطير من الفرحة عندما اتصلت هاتفياً بالروائي الطاهر وطار بمستشفى سانت أنطوان بفرنسا ووصلته بصديقه المصري...رقص الشاعر فرجا واسترجع أجمل ذكريات الرجلين في العاصمة، ولم يتوقف بعدها أحمد فؤاد نجم من التعبير عن غبطته وظل يردد "كم أفرحني اتصال الشروق بالطاهر وطار في فرنسا وسماعي لصوته، أحسست أنني صغرت كثيراً، وراح يذكر ذكرياتهما وبعض الأصدقاء وأكد أن فترة إقامته بالجزائر لا تنسى وكانت من أحلى ما عاش وما سيذكر مدى حياته.

## أردوغان في قسنطينة!



صدرور العرب والمسلمين وأعاد ولو ذرة لهم من الكرامة المهذورة جراء خذلان الحكام العرب في مواجهة عدوان غزوة من طرف الهمجية والبربرية الصهيونية.

الموقف البطولي الذي سجله بأحرف من ذهب في كتاب التاريخ رئيس الوزراء أردوغان التركي وذلك خلال منتدى "دافوس" الاقتصادي دفع ببعض السكان على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي إلى كتابة عبارة "فيف أردوغان!" بالفرنسية فوق جدار باللون الأحمر وبالبنت العريض، حدث ذلك صبيحة الموقف الرائع الذي أتلج

## سبع "لوزيات" ذهبية إلى غزوة

في المهرجان التضامني مع غزوة قدم إلى ممثل الحركة الإسلامية حماس باليمن جمال عيسى سبع "لوزيات" ذهبية من طرف الأمين العام الوطني المكلف بالقضية الفلسطينية رضوان بن عطاء الله والذي قال بشأنها بأنها لإحدى الجدات، حيث أوصت بأمانة إيصالها إلى أهل فلسطين. يذكر أن الجزائريين أبدعوا في تضامنهم مع غزوة، حيث سبق لعجوز من منطقة القبائل أن أصرت على أن تصل 16 لترا من زيت الزيتون إلى جرحى فلسطين.



صورة و تعليق

## محشورتى يا.. "مدرستى"؟!!

قادة بن عمار

تعيش المدرسة الجزائرية، باعتراف الوزير والقائمين على تسيير القطاع، أزمة خطيرة على مستوى القيم والتعاملات الداخلية. أزمة تكاد لا تنفص معها أطنان التعليمات التي تصدرها الوزارة ولا حتى آلاف الساعات التي يستهلكها التلاميذ في حصص الأخلاق والأداب والعلوم، وكان من يعلم ومن يتعلم يتعاطون مع الأمر يفكر انقلابي كلما خرجوا إلى الواقع ويتعدوا عن مدارسنا التي تكاد تصبح افتراضية، حتى لا نقول محض خيال وانتهى؟!

ما معنى أن يتم القبض على تلميذة لم تتجاوز سن السابعة عشر بعد، وهي تحاول إجهاض جنينها داخل مرحاض المدرسة، وأن يكون الحمل الخاطئ والمنوع دينياً وأخلاقياً من أحد زملائها في القسم، يعني من أحد الأطفال أو المراهقين مثلها؟!.. ولماذا إذن يحاسب الأولياء هذه المدرسة على سوء تربية أبنائهم، وتصل حدود تلك الحاسبة إلى حد التهجم بسيف على أحد المعلمين مثلما وقع قبل أيام في مدينة مستغانم، أو بالضرب من مختلف الأشكال والأنواع، من الصفع إلى الركل لأحدى المعلمات في غرب البلاد أيضاً، دون إيمان ولا أدنى تفكير في أن الوزارة حين قبلت الإشراف على مهمتين، هما التربية والتعليم معا، كانت تحمّل بذلك العاملين في القطاع ما لا يحتملونه ولا يقدررون على رد مصاعبه؟! ثم أين هي تلك النقابات التي دوختنا بالثرثرة الزائفة عن حقوق العمال المهضومة وعن أموال الخدمات الاجتماعية المعصوبة، إذا لم يكن في مقدورها حماية أستاذ أو معلم من ضربة سيف أو صفقة أو تهديد عبر الهاتف، وكأنّ بالعاملين في قطاع التربية والمدرسة عموماً أصبحوا الطرف الأضعف في كل المعادلات، ليصبح بذلك على القطاع، المثل الشعبي الذي يقول "محشورتى يا مدرستى" بدلا من "محشورتى يا مرتى"؟!!

الأمر يحتاج فعلاً إلى إعادة تموقع للفاعلين داخل القطاع، ومراجعة ترتيب بينهم الداخلي، ليس في الجوانب التضالسية والنقابية وكفى، أو ما ارتبط بالحقوق المادية فقط، لكنه يتعلق أولاً وأخيراً بحفظ كرامة العاملين الذين كشفت الاحصائيات الأخيرة أنهم الأكثر عرضة لشتى الأمراض والتمتعلبات الصحية، بدءاً من الانهيارات العصبية ووصولاً إلى أمراض المعدة والقولون وحتى الزهايمر، ودعم من القلق لأنه أصبح خبراً يومياً لآلاف المعلمين والأساتذة؟!

تصوير: يونس أوعيش



هكذا أصبحت الحالة في الملاعب.. فما هي عواقب متعة المشاهدة لو سقط أحدهم.. الصورة من ملعب أول نوفمبر بالحمديّة.

**الطبع:**  
الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: وحدة ورشة SIA

**التوزيع:**  
الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة: 021 66 21 23  
مكتب الصحافة: 021 66 21 23  
المنطقة الصناعية قسنطينة: 031 66 04 04

مكتب وهران: 041 45 79 88  
مكتب سيدي الشحبي: 041 45 79 88  
مكتب الطاسكاس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59  
الموزع: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.84  
الهاتف: (021) 46.27.35 / (021) 29.89.42

فاكس التحرير: (021) 46.27.34  
الهاتف: (021) 46.27.36

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (021) 46.27.36 (هاتف)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: وكالة حسين داي (ملاحظة): RIB - 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشرة  
الشروق  
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

جهات خفية أطلقت إشاعات مغرضة وأحيت الفتنة النائمة منذ عام

## قتيلان ومئات الجرحى في مواجهات عنيفة بـبريان

ارتفعت حصيلة الأحداث التي اندلعت مجددا بمدينة بريان بولاية غرداية مساء الجمعة الماضي الى ضحيتين ومئات الجرحى منهم مصابون في حالة خطيرة وعشرات المنازل التي تعرضت للحرق والتخريب.

■ المالكية والإباضية يتفمان على وجود جهات خفية تثير الفتنة  
■ أعيان المنطقة يطلقون نداء للتحلل وضبط النفس ويدعون الدرك لاحتواء الوضع



أيادي خفية تعود إلى إشعال نار الفتنة

□ نائلة ب.

تجري منذ مساء أمس مساع من أعيان المنطقة لتطويق الأحداث التي عرفت انزلاقات صبيحة أمس بعد استخدام السلاح الناري، وشدد الأعيان الذين اتصلت بهم "الشروق اليومي"، على وجود "أياد خفية" تسعى لتفنيين الوضع في المنطقة"، وطالب الدكتور داود بورقيبة عضو مجلس العيان في اتصال بـ"الشروق اليومي" بتدخل رجال الدرك الوطني لتأمين المنطقة مؤكدا أن

تواجدهم في عديد من المناطق التي شهدت احتجاجات في الأحداث السابقة مكن من تطويق رقعة الأحداث.

واتفق أعيان الإباضية والمالكية على وجود "جهات خفية" تسعى لتفنيين الوضع في المنطقة وأجمعوا على ضرورة إيفاد لجنة تحقيق للكشف عن المبررين والمحركين والمتسببين في الفتنة، وأضافت مصادر مؤكدة لـ"الشروق اليومي"، أن المدعو كروشي عمر وهو معلم يبلغ من العمر حوالي 42 عاما توفي صباح أمس قرب مقبرة باب السعد بعد اغتياله رميا بالرصاص باستخدام بندقيته صيد، وكان مراهق يدعى بن زايط بنشير بن محمد يبلغ من العمر 17 عاما يدعى بن زايط قد توفي بعد الإلقاء به من طابق علوي لبنانية يحي بابا السعد ليلة أول أمس، وينحدر هذا الشاب من حي "المداع" الذي هجره بعد الأحداث الأخيرة ليقم في بيت مستأجر وهو "ابن عائلة منكوبة" حسب مصادر من محيطه.

وتطورت الاشتباكات صباح أمس وسجلت انزلاقات بعد اللجوء لاستخدام السلاح الناري حيث تم تحويل عشرات الجرحى إلى

مستشفى المدينة تعرضوا لإصابات بطلقات نارية منهم ثلاثة وصفت حالتهم بـ"الخطيرة جدا"، وتواصلت الاعتداءات على الممتلكات خاصة المساكن والمحلات التجارية. ونقلت مصادر محلية أن المدينة تحولت إلى خراب ووصلت تعزيزات أمنية منذ أول أمس حيث انتشرت قوات مكافحة الشغب في مداخل المدينة والأحياء وشكلت جدارا للفصل بين المتشاكين.

هذا ما حدث؟

وأفادت مصادر محلية متطابقة، أنه عند صلاة الجمعة، انتشرت إشاعة نفيد بقيام أشخاص بالاعتداء على مسجد يحي باب السعد الذي يوجد تحت رقابة أمنية مما دفع شبانا كانوا قادمين من الحي المجاور للاعتداء على مصلين كانوا متجهين لأداء الصلاة بالمسجد العتيق يحي سيديجي السماحي بريان لتنتسج رقعة الاحتجاجات وتنتقل المواجهات إلى عدة أحياء شهدت تراشقا بالحجارة وتخريب المساكن والمحلات وغلق الطريق الوطني رقم 1، وهذا الوضع نسبيا قبل أن تتجدد المواجهات صباح أمس

بشكل عنف. وأعلنت هيئة الجماعة لأعيان المزابيين ببلدة بريان، أنها تستنكر وتندد بشدة ما وصفته "الأحداث الأليمة التي شهدتها المنطقة"، وأضافت في بيان، أن هذه الأحداث "أثرت سلبا على المساعي الحثيثة التي قامت بها الهيئة لاستباب الأمن"، وسجلت الهيئة "عودة" الاعتداءات باستعمال السيوف على الأشخاص وتخريب الممتلكات ورشق السيارات في إشارة ضمنية إلى وجود مؤشرات على تحريك الأحداث مجددا. وذهبت هيئة الجماعة إلى التأكيد على بطلان الإشاعات التي تروج لانتهاك حرمة المساجد "واتخاذها ذريعة لتأجيج نار الفتنة وتحريض المشاكين"، وشددت على أن جميع "مساجد البلدة محمية ومصانة". وتم الترويج لإشاعات حول انتهاك حرمة بيوت الله على خلفية أن الأطراف التي تروج لهذا النوع من الإشاعات المغرضة تدرك أنها تحرك الشارع من الطرفين وهو ما ذهب إليه أعيان المزابيين بريان الذين قالوا إن "هذه الإدعاءات الباطلة أدت إلى تفاقم الوضع واندلاع أحداث شغب من جديد في

البلدة أسفرت عن سقوط أرواح وحرق وتخريب ممتلكات أمام مرأى رجال الشرطة". وحددت الهيئة جملة من المطالب أهمها فتح تحقيق عاجل في أحداث بريان منذ اندلاعها في 19 مارس 2008 إلى اليوم، متابعة المتسببين في القتل وإعادة النظر في الخريطة الأمنية بالمنطقة. والتقت "الشروق اليومي" بالسيدان لقمان وحمزة وهما عضوان في هيئة أعيان المزابيين بريان، أكدوا على وجود أياد خفية تريد تفنيين الوضع بمنطقة بريان، ودعا كلاهما باسم هيئة الجماعة جميع الأطراف للعمل "على تفويت الفرصة عي الجهات التي تريد إثارة الفتنة لحسابات خاصة"، وأضاف العضوان "توجه نداء عاجلا لأولياء الأمر لتنفيذ بنود اتفاقية الصلح الأخيرة حيث ينص أول بند على اعتبار الخصومة حادثا معزولا بين شخصين ونذهب للحلول السلمية، مؤكدا أن الهيئة قامت بعمل جوارى مع الشباب والسلطات والمجتمع المدني لضمان استقرار المنطقة.

خفية تريد تفنيين الوضع بمنطقة بريان، ودعا كلاهما باسم هيئة الجماعة جميع الأطراف للعمل "على تفويت الفرصة عي الجهات التي تريد إثارة الفتنة لحسابات خاصة"، وأضاف العضوان "توجه نداء عاجلا لأولياء الأمر لتنفيذ بنود اتفاقية الصلح الأخيرة حيث ينص أول بند على اعتبار الخصومة حادثا معزولا بين شخصين ونذهب للحلول السلمية، مؤكدا أن الهيئة قامت بعمل جوارى مع الشباب والسلطات والمجتمع المدني لضمان استقرار المنطقة.

الدكتور بورقيبة داود؛ نطالب بتدخل الدرك

وقال الدكتور بورقيبة داود، عضو مجلس أعيان الإباضية بريان في تصريح خص به "الشروق اليومي"، "إننا نطالب بلحاح بتدخل الدولة والبحث عن المتسببين ومحاسبة المقصرين"، مشددا على ضرورة تدخل الدرك "الذي ألبت فعالية دوره في المناطق الساخنة سابقا وتمكن من التحكم في الوضع الأمني وتطويق الإنزلاقات"، وقال "نحن نطالب بمعاينة المقصرين وأن تتحمل الجهات الأمنية والإدارية مسؤوليتها".

## آخر مسمار في نعش "التخلط" ألوية الفتنة تنفخ في الرماد وتنبش الجراح!

□ ج/علامي

على الدولة وتحريض الدولة على الشعب، كما يفضح "أياد" ومخابر" أجنبية تحاول كل مرة تحويل الحبة إلى قبة وتوظيف بعض المشاكل الموجودة والمعترف بها في كل دول العالم، من أجل ركوب القطار الذي يسير بسرعة 800 كلم في الساعة، وكذلك لتسييس ما لا علاقة له بالسياسة كفن للممكن، والتخطيط لضرب المكاسب والإنجازات التي لا يمكن إخفاؤها على الأصدقاء الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، رغم النقائص والثغرات التي لا يمكن تسويتها وغلق ملفاتها بالحرق والشغب والتخريب.

ولم يعد خافيا أن ألوية الفتنة تحترق منذ سنوات مهمة النفخ في الرماد وذرة في العيون في عملية مشبوهة كلما كانت الجزائر على موعده مع استحقاقات أو تغييرات مصيرية تعود فيه كلمة الفصل للجزائريين دون سواهم، ويعيدا عن توجيهات وتحريكات "المخابر الأجنبية" التي توظف عشية تلك المناسبات المصيرية "أعوانها" لخلط الأوراق وإثارة المحن بين الأشقاء.. الفرقاء بفتنة نائمة لعن الله من أيقظها!

والعامه، ومن سيدفع فاتورة الخسائر المقدرة بالملايير في بريان وغيرها من المناطق الجزائرية؟، ولماذا هذا الظرف بالذات للنفخ في الرماد ونبش الجراح التي تم تضميدها بتدابير وإجراءات تهدف إلى التهدئة وإطفاء نار الغضب والاستجابة لمطالب وانشغالات المواطنين بعيدا عن ثقافة "التفغانات" ولغة التمييز والمفاضلة؟ ما هي الأسباب والدوافع الخلفية لتفجير مواجهات جديدة بولاية غرداية، بعدما زارها رئيس الجمهورية، حيث التقى السكان واستقبلوه، وسلّمه الأعيان "تياشين" الاعتراف والتقدير والثقة؟، وهل نفس الأطراف "المشبوهة والمجهولة" هي نفسها التي تسعى إلى بث السموم وخلق الفتن والقلاقل؟، ولماذا التورط في فبركة نزاعات وهمية وخلافات افتراضية بين جزائريين يكفرون بها ولا يؤمنون بوجود تصادم ديني أو مذهبي أو عرقي أو لغوي؟ وترى أوساط مراقبية، أن عودة "التخلط والتخياط" إلى بريان، يعرّي استيقاظ محاولات ومخططات ضرب الجزائريين بالجزائريين، وتأليب الشعب

مجهولون أو ملثمون أو "أيادي أجنبية"، مازالوا يعيشون فسادا ويعيشون بأمن واستقرار الجزائريين.. فقد عادت أعمال الشغب والتخريب والحرق والرشق إلى شوارع بريان، واندلعت مجددا الفتنة فجأة ودون سابق إنذار في وقت ساد فيه الاعتقاد بتجسيد المصالحة بين الأشقاء الفرقاء.. فمن يا ترى ينفخ في الرماد ويحاول جاهدا إيقاف نيران الفرقة والفتنة بأعواد كبريت مشبوهة وبيّنزين غضب واحتجاج نابع من مشاكل يواجهها كل الجزائريين وليس سكان بريان أو غرداية فقط!

ومع تجدد "المواجهات" في بريان، تعود ذاكرة الجزائريين إلى "الفتنة" التي أحرقت الجزائريين بمنطقة القبائل، ومناطق أخرى من الوطن، كان موقدها يستخدمون في كل مرة أغنية و"أطمية" إخفاء تحريك الشارع وتفجير الوضع وتحريض المواطنين على "التمرد والعصيان"، في محاولة يائسة لصناعة أحداث مستنسخة من أحداث 5 أكتوبر! فمن المستفيد يا ترى من حرق الممتلكات الخبثية

## أعيان المالكية يطالبون بلجنة تحقيق تضم شخصيات دينية وتاريخية

طالب أعيان المالكية رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة تحقيق وطنية مختصة تضم شخصيات دينية من جمعية العلماء المسلمين، وأخرى من الجمعيات التاريخية، كجمعية الثامن ماي، لإيجاد حلول ناجعة لتفادي تجدد أعمال العنف بمنطقة بريان، حيث أكد عضو مجلس المالكية السيد بورقعة عبد المالك في تصريح للشروق اليومي، وذلك على خلفية ما أفرزته أحداث الجمعة المنصرم، في منطقة بريان، "بان الوضع هناك أصبح لا يطاق نظرا للمدة الزمنية التي استغرقتها أحداث بريان والمقدرة لسنة تحقيق وطني مختصة نهائي وناجع لهذه الظاهرة". وعليه، فقد قرر أعيان المالكية، حسب المتحدث، مطالبة رئيس الجمهورية بإيفاد لجنة تحقيق وطنية ومختصة تضم شخصيات دينية من جمعية العلماء المسلمين وشخصيات تاريخية أخرى من جمعية الثامن ماي، كما يطالب الأعيان بفتح الخناق عن 300 شخص من العائلات المقيمة في حي باب السعد ببلدية بريان، وهي المنطقة التي تجددت فيها الأحداث مؤخرا، ويضيف المتحدث بأن الأعيان طالبوا بحماية المقدسات الدينية، على غرار المقابر والمساجد، باعتبارها، في نظرهم، السبب الرئيسي في تجدد الأحداث من فترة لآخرى. وفي سياق متصل، فقد اجتمع أمس، أعيان المالكية مع والي المنطقة ليخلص الطرفان إلى نتائج بإمكانها أن تلزم الطرفين بالجروح إلى السلم وإرجاع مصداقية القرار لعقلاء المنطقة منهم المشايخ. ■ زقاي. ش

كان يقود كتيبة الأنصار بالمنطقة الثانية

## أكبر مساعدي درودكال يسلم نفسه بعد 12 عاما من النشاط استجابة لنداء خطاب

الأمير "بن تواتي" يوصف بالقائد الميداني للتنظيم الإرهابي وينشط تحت إمرته 60 فردا و13 أميرا

□ نائلة ب.

التنقل والتحرك بسبب الحصار، ونقل أيضا رغبة العديد من نشطاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال في تسليم أنفسهم، وأكد أيضا حسب معلومات متوفرة لدى "الشروق اليومي"، أنه اقتنع بمصداقية ميثاق السلم والمصالحة الوطنية بعد اطلاعه الأخير على بيان حرره حسان خطاب بيده، ورفض تضيق فرصة الاستفادة من تدابير المصالحة، ويكون قد قدم معلومات قيمة لأجهزة الأمن عن خريطة نشاط الجماعة الإرهابية منها سيطرة عناصر "الجيا" على قرارات التنظيم الإرهابي، حيث استنجد بهم درودكال لمواجهة موجة التوبة على خلفية أن هؤلاء مقصون من الاستفادة من تدابير المصالحة، ومنه يستبعد تسليم أنفسهم، إضافة إلى استخدامهم كدرع ضد المعارضين لمنهجه ومواجهة مخططات الإطاحة به، وأكد بن تواتي الذي مكث في الجبل 12 عاما، أنه قرر تسليم نفسه هذه المرة رغم اقتناعه نسبيا في وقت سابق بمشاريع الوثام والمصالحة الوطنية لوعاها أن "التنظيم مخترق"، وهو ما يفسر حسبه إحباط سلسلة من الاعتداءات الإرهابية التي خطط لها التنظيم منها اعتداءات انتحارية، حيث عجز التنظيم عن اختراق العاصمة سنة 2008 مما اندرج داخليا ضمن الفشل الذريع والعجز.

وتكمن أهمية تسليم بن تواتي كونه أحد أمراء التنظيم ومن قادته البارزين، لتمس التوبة مجددا إمارة تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال ولا تقتصر على المجندين الجدد حديثي العهد بالنشاط الإرهابي، حيث سبق أن سلم الأمير مسعود" المكنى "مصعب أبو داود" نفسه، ويعدده عمارة أبو حذيفة المكنى "الماريشال" أمير الجند بالمنطقة الخامسة بتيسة، لتفقد قيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال أمراءها في موجة "التوبة" التي تبقى مفتوحة برأي متتبعين للشأن الأمني على خلفية تسليم أمير برتبة بن تواتي نهاية الأسبوع.

أفادت مصادر مؤكدة، أن المدعو "بن تواتي" علي المكنى "أبو تميم أمين" أمير كتيبة "الأنصار" في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال تحت إمارة عبد الملك درودكال (أبو مصعب عبد الودود) سلم نفسه نهاية الأسبوع الماضي لمصالح الأمن بعزازقة في ولاية تيزي وزو. وأضاف ذات المصادر، أن أبو تميم أمين استغل تنقله إلى منطقة يعكوران على الحدود مع ولاية بجاية لتفقد سرية "الشعرة" التابعة لكتيبة "الأنصار" التي يتزعمها لتسليم نفسه لأجهزة الأمن.

ويعد بن تواتي من أقدم نشطاء العمل المسلح، ينحدر من مدينة دلس شرق ولاية بومرداس، التحق بالجبل عام 1997، ثم انضم إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال تحت إمارة حسان خطاب، ويوصف بأنه من "نواة" التنظيم الإرهابي وشغل عدة مناصب كقائد ميداني ومسؤول عملياتي، قبل تعيينه أميرا لكتيبة "الأنصار" خلفا للمدعو عباس بوبكر المدعو سلمان الذي تم القضاء عليه في نوفمبر عام 2006م.

وتعد كتيبة "الأنصار" أكبر وأهم كتيبة في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، يمتد نشاطها إلى غاية ولاية تيزي وزو، وتعد كتيبة "القرار" في تنظيم الجماعة السلفية، وتضم عدة سرايا، وينشط تحت لوائها حوالي 60 فردا بعد أن كان عدد نشاطها يتجاوز الـ 200. ويأتي تسليم بن تواتي استجابة لنداء حسان خطاب الأخير الذي تبرا فيه مجددا من الاعتداءات الانتحارية ومنهج الجماعة السلفية للدعوة والقتال الذي انحرف باستهداف المدنيين والمسلمين، وأصبح منهج "الخوارج"، ونقل بن تواتي الوضع الداخلي المتردي لأتباع درودكال، مؤكدا المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" في عدد سابق حول انتشار الأمراض بسبب الحصار والعزلة وانعدام الدعم والتموين، إضافة إلى صعوبة

قالته مساء أمس، أوساط من محيط أعيان منطقة بريان، أنه تم تكليف مصالح الدرك الوطني رسميا للإشراف على أمن منطقة بريان التي تجددت فيها المواجهات طيلة اليومين الأخيرين "بالحفاظ على النظام العام ومكافحة اللامن في المنطقة". وسجل وصول تعزيزات أمنية من الولايات المجاورة، حيث تبنت القيادة الجهوية الرابعة للدرك مخططا آمنا منذ اندلاع الأحداث مجددا، ويأتي هذا القرار استجابة لمطالب أعيان المنطقة بتكليف رجال الدرك الوطني بهذه المهمة

سئل زهوني عن أحداث مدينة بريان، فرد بأن "المشكل سيؤخذ بجدي، وستتخذ الدولة الإجراءات اللازمة لمنع سقوط ضحايا من حين لآخر"، لكن من دون أن يكشف عن طبيعة هذه الإجراءات. ووصف وزير الداخلية ما تعيشه مدينة بريان بـ "نزاع بين شباب الأحياء، وهو ليس بالنزاع المذهبي الذي ذهب إليه البعض". وحدثت أول أمس الجمعة، مناوشات بين سكان حي باب السعد و"صراعات" ببلدية بريان بولاية غرداية بعد صلاة الجمعة وخلفت 14 جريحا تعرضوا لإصابات متفاوتة، إضافة إلى تخريب ممتلكات خاصة، حيث سجل حرق ثلاثة محلات تجارية و5 مساكن، وهي الأحداث التي أعادت إلى الأذهان المشاهدات الخطيرة التي تعرضت لها المنطقة العام المنصرم. ■ محمد مسلم

زهبوني: الدولة ستستخذ إجراءات لمنع تكرار أحداث بريان

نواب جزائريون يروون معاناتهم بمعبر رفح

## "نقيم بمنطقة صحراوية قاحلة ونواجه تعنت الجهات الأمنية المصرية"

لطيفة بلحاج

جهاز الأمن القومي اعتبرها مرفوضة، ومع ذلك بقي الوفد البرلماني الجزائري متمسكا برغبته الملحة في الدخول إلى غزة، فقد كان في كل مرة يتصل بالجهات الأمنية على مستوى المعبر ويسأل عما كانت الأمور قد سويت أم لا، وكانت مديرية الأمن القومي تجهيزه في كل مرة بـ "لا".

واستبعد قلعي، المتواجد إلى غاية كتابة هذه الأسطر، رفقة أربعة نواب آخرين، التراجع عن تجسيد هدفهم، قائلا: "نحن نواب نمثل الشعب وشريحة واسعة من المجتمع، وقد جئنا من بلد المليون ونصف مليون شهيد، وسنبقى صامدين وسندخل غزة وندعم إخواننا هناك، وقد جئنا من الجزائر المقاومة إلى غزة المقاومة".

ورفض النائب قلعي عرض مزيد من التفاصيل عن وضعية المعبر والظروف المحيطة بكيفية تسييره، مكتفيا بالتأكيد أنه يخضع لإجراءات أمنية جد معقدة، بسبب تعدد الحواجز الأمنية التي تراقب كل صغيرة وكبيرة، وكل ما يصل إلى المعبر من الأدوية التي تعد الإعانات الوحيدة التي يسمح بمرورها إلى سكان غزة على مستوى هذا المعبر.

ويضطر الوفد الجزائري إلى التنقل عبر مسافة تفوق 40 كم يوميا باتجاه منطقة العريش للمبيت في أحد فنادقها، ثم العودة صباحا إلى رفح على أمل أن تغير الجهات الأمنية المصرية موقفها، والغريب في كل ذلك، حسب شهادة نواب حماس، هو وضعية معبر آخر لا يبعد سوى بضعة أمتار فقط عن رفح، وهو يخضع للسيطرة الإسرائيلية، ولا تتوقف الحركة به طيلة 24 ساعة، حيث يستقبل الإعانات الإنسانية التي يسمح بها الكيان الإسرائيلي فقط.

أفاد النائب عن حركة مجتمع السلم عبد الوهاب قلعي أمس، في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" من معبر رفح، بأن النواب الخمسة العالقين بالمعبر منذ صبيحة يوم الخميس، قرروا الاعتصام هناك إلى غاية أن تسمح لهم السلطات المصرية بالدخول إلى غزة.

وقال النائب قلعي بأن النواب الذين رافقوه إلى مصر قصد الدخول إلى غزة عبر رفح، عقدوا العزم على البقاء أمام المعبر وعدم مغادرته، إلى غاية أن تقتنع الجهات الأمنية المصرية بأنهم حصلوا بالفعل على ترخيص من السفارة الجزائرية بالقاهرة، من أجل المرور إلى قطاع غزة للتضامن مع سكانها المتضررين من العدوان الإسرائيلي على المنطقة.

ويحسب المصدر ذاته، فإن سفير الجزائر بمصر عبد القادر حجار لم يتخلف عن القيام بواجبه اتجاه النواب الخمسة، فقد استقبلهم في ساعة متأخرة من يوم الأربعاء الماضي، فور وصولهم إلى مطار القاهرة، كما اتصل بهم القنصل الجزائري بصيحة أمس، وبعث لهم عن طريق "الفاكس" نسخة من الرسالة التي وجهها السفير الجزائري إلى وزارة الخارجية المصرية، لإعلامها بقدوم وفد برلماني جزائري من أجل العبور إلى غزة، قصد تمكين هؤلاء النواب من تقديمها إلى الجهات الأمنية التي تسهر على تسيير المعبر، وبالتالي إنهاء فترة انتظارهم بهذه النقطة الحدودية على أمل تحقيق مبتغاهم. وفعلا تقدم النواب الخمسة بنسخة من المراسلة الرسمية التي بعث بها عبد القادر حجار إلى وزارة الخارجية المصرية، غير أن

بهدف تعزيز ثقة المؤمن لهم

## الحكومة تنشأ صندوقا لتعويض زبائن شركات التأمين المفلسة

أعطت الحكومة موافقتها لإنشاء صندوق ضمان المؤمن لهم، وذلك قصد تغطية حاجة السوق الملحة لتعزيز ثقة المؤمن لهم بوضع أداة تضمن الأمن المالي للمؤمن لهم، إذ سيلبي الصندوق هذه الحاجة بضمان عقود التأمين في حالة إعسار شركة التأمين، إذ يتكفل الصندوق بكل أو جزء من الديون الناتجة عن عقود التأمين لشركة في حالة عجز، إذا ما أصبحت أصول هذه الأخيرة غير كافية.

سميرة بلعمري

ويتدخل الصندوق بناء على تليغ من لجنة الإشراف على التأمينات وبعد تقرير مبرر يحزره الوكيل المتصرف القضائي، يثبت عدم كفاية أصول الشركة العاجزة وترسل لجنة الإشراف على التأمينات إلى الصندوق كشف اسمي لديون المؤمن لهم وللمستفيدين من عقود التأمين وذوي حقوقهم مرفوق بأي وثيقة مثبتة.

ويقوم الصندوق في هذا الإطار، بتعويض المؤمن لهم والمستفيدين من عقود التأمين أو ذوي حقوقهم في أجل أقصاه 6 أشهر ابتداء من

تاريخ إيداع الكشف المشار في لجنة الإشراف على التأمينات، وبناء على اقتراح لجنة تعويض المؤمن لهم ويحدد قرار الوزير المكلف بالمالية مستويات التعويض التي يتكفل بها الصندوق ويقصي من أي تعويض من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين وهم المتصرفون، المسيرين، محافظو الحسابات والشركاء، مسؤولون شخصيا عن الهيازة المباشرة أو غير المباشرة لـ 1 بالمائة على الأقل من رأسمال الشركة العاجزة، وكل الأشخاص من ذوي الصفة المماثلة في شركات أخرى للمجمع وكذا شركات و"سماسرة" التامين المعتمدين بموجب الأمر رقم 95-07 باستثناء العقود المكتتبه لفائدة أجراءهم أو زبائنهم، كما تقصى من التعويض تلك الحوادث التي تقع بعد اليوم الثلاثين في منتصف الليل، ابتداء من تاريخ نشر قرار الوزير المكلف بالمالية المتضمن سحب اعتماد الشركة العاجزة، ويسند تسيير الصندوق إلى



صندوق في نجدة ضحايا افلاس شركات التأمين

صندوق ضمان السيارات، وذلك وفق اتفاقية تسيير تبرم بين وزارة المالية وصندوق ضمان السيارات والتي تحدد

كيفية ونفقات تسيير الصندوق. في هذا الإطار تقرر، حسب المرسوم التنفيذي، إيداع الأرصدة التابعة للصندوق من قبل صندوق ضمان السيارات لدى الخزينة العمومية وتنفيذ العمليات المنجزة في هذا الصدد من قبل المدير العام لصندوق ضمان السيارات، ويتولى المدير العام لصندوق ضمان السيارات تزويد اللجنة بالمناصر الحسابية والمالية الضرورية لإتمام مهامها، وإعداد الحسابات السنوية للصندوق واللجوء إلى المتابعة القضائية ضد الأشخاص ممن تلقوا تعويضا بغير حق والأشخاص المسؤولين عن الأضرار، وكذا أخذ كل الإجراءات اللازمة لتحصيل التعويضات والمبالغ الواقعة تحت عاتق الأشخاص المسؤولين عن الأضرار.

تنشأ لجنة تعويض المؤمن لهم ويتولى المدير العام لصندوق ضمان السيارة

مرسوم تنفيذي يحدد قانونها الأساسي النموذجي

## شركات تأمين تعاونية تضم 5 آلاف منخرط

سميرة بلعمري

قررت الحكومة تأطير عمليات إنشاء شركات التأمين بقانون أساسي يحكمها، ويسمح بإنشاء شركات تأمين تعاقدية أو بمعنى أصح شركات تأمين تعاونية تحمل الطابع التكافلي، إذ تم وضع مرسوم تنفيذي يحدد القانون الأساسي النموذجي لشركات التأمين ذات الشكل التعاقدية، بحيث يلزم الراغبين في إنشاء شركة تأمينات من هذا النوع 5000 آلاف منخرط.

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي لشركات التأمين ذات الطابع التضامني، فإنه من الضروري لتأسيس هذا النوع من الشركات بين الأشخاص الذين يلتزمون أو سيلاتزمون بهذا القانون الأساسي النموذجي المؤطر لشركة ذات شكل تعاقدية على خلفية أن هذه الشركات تتمتع بالشخصية المعنوية وذات هدف غير تجاري، وتسير هذه الشركة طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالتأمينات وكذا إلى القانون الأساسي الحالي، ومن الاستحالة تأسيس الشركة إلا إذا تعدى

حالة ما إذا لم يستوف العضو المنخرط كافة الشروط، ويسبق الفصل إعدار يرسل برسالة موصى عليها مع وصل استلام للعضو المنخرط خلال شهر على الأقل قبل إخطار مجلس الإدارة، ويكون قرار فصل العضو المنخرط قابلا للطعن أمام الجمعية العامة.

ويمكن أن يشطب الأعضاء المنخرطون ممن ألقوا عن قصد ضررا مئبتا قانونا بمصالح الشركة، ويصدر قرار الشطب عن مجلس الإدارة بعد الاستماع للعضو المنخرط، ويكون قرار شطب العضو المنخرط قابلا للطعن أمام الجمعية العامة، ولا تطغى كل من الاستقالة والفصل والشطب الحق في تعويض الاشتراكات المدفوعة وحقوق الانخراط. تحدد أموال تأسيس الشركة وفقا للتنظيم، وتتكون موارد الشركة من اشتراكات المنخرطين فيها وحقوق الانخراط ومدخيل خدماتها ومدخيل رؤوس أموالها وممتلكاتها العقارية والمنقولة وأرباح مساهمتها والهبات والوصايا، أما نفقات الشركة فتتمثل في تسوية الحوادث ونفقات أعباء التسيير ونفقات التجهيز.

أو عادل عدد المنخرطين 5000 آلاف منخرط، وتهدف الشركة ذات الشكل التعاقدية إلى وضع نظام تعاقدية بين منخرطيها، يهدف إلى تغطية المشتركين من كل الأخطار المتعلقة بعمليات التأمين، وتؤسس شركة التأمين ذات الشكل التعاقدية لمدة محددة عن طريق عقد موثق، ويحدد مقر الشركة، ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بناء على قرار من الجمعية العامة للشركة.

ومن بين الشروط التي وضعها القانون الأساسي أنه يمكن قبول الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يستوفون حق الانخراط وشروط القبول المحددة من قبل الجمعية العامة كأعضاء منخرطين، ويجب تسديد حق الانخراط لقبول أي منخرط مدفوعا في آن واحد مع الاشتراك الأول، مبلغ الانخراط هو نفسه بالنسبة لكل الأعضاء، وتحدد الجمعية العامة، وتعد حقوق الانخراط إيرادات مخصصة لتمويل أموال تأسيس الشركة وتقدم استقالة العضو المنخرط برسالة موصى عليها مع وصل استلام إلى الجمعية العامة العادية، ويصدر مجلس الإدارة قرار الفصل ويحصل في

## وكالة "رونو" للسيارات ببئر خادم ضحية عصابة لتزوير السيارات

تبع أي سيارة للضحية، وأن هذا الأخير نفى في محاضر الضبطية القضائية شكه في عامل الوكالة، ويأمل ذات المسؤول أن يكون حكم العدالة منصفاً في حق العامل لرد الاعتبار لوكالة رونو للسيارات، لأن هذه الأخيرة تضررت سمعتها كثيرا جراء هذه القضية "التي لا نملك فيها لا ناقة ولا جمل"، وأضاف بأن عامل الوكالة أدين بالحبس غير النافذ من طرف محكمة حسين داي عن تهمة التزوير فقط في حين تمت تبرئته من جنحة السرقة.

تنشط على مستوى تيزي وزو والتي تجري بشأنها حاليا تحقيقات معمقة من طرف مصالح الأمن، وأن السيارة التي وردت في التحقيقات بأنها مسروقة من الضحية، فقد أكد العامل في الوكالة بأنه اشتراها من سوق تيجلابين للسيارات من طرف شخص من تيزي وزو دون علمه بأن وثائقها مزورة، وعليه فقد ذهب حسب المدير التجاري ضحية نصب واحتيال عصابة محترفة، وفي سياق حديثه عن سيارة "رونو" المسروقة، أكد بأن وكالتهم ببئر خادم لم

فندت وكالة "رونو" للسيارات ببئر خادم تورط ابن مدير الوكالة في قضية سرقة سيارة "كونغو"، واعتبرت بأنه لا علاقة له من قريب أو بعيد في هذه القضية، وحسب تصريح لمديرها التجاري في اتصال مع الشروق اليومي فقد اعتبر أن المتهم في قضية الحال هو عامل بوكالة "رونو" للسيارات ببئر خادم وهو مكلف بالتنظيم فقط ولا علاقة له بصيانة قطع غيار السيارات، ومؤكدا في الوقت نفسه بأن عامل الوكالة ذهب ضحية عصابة لسرقة وتزوير السيارات

### توضيح

من منطلق حق التصحيح والرد المكفول قانونا، بشرفتي سيدي مدير جريدة الشروق اليومي أن أتقدم إلى حضرتكم بطلب التصحيح للأخطاء الواردة في الخبر المنشور في العدد 2518 الصادر بتاريخ 2009/01/28 الموافق لـ 01 صفر 1430 بقسم - مجتمع - في الصفحة 21، والمحرر من طرف دلولة حديدان بعنوان "شبابان يطعنان جارهما بسبب دين بينير مراد رايس". وأحيطكم علما سيدي المدير أن الخطأ الوارد في الخبر، هو أن الضحية المدعو عبد القادر رزوق لم يكن على عاتقه دين للمجرمين، وذلك بشهادة أصدقاء المرحوم وجيرانه، كما أحيطكم علما أن الجريمة وقعت بعد استدراج المرحوم - الذي لم يكن بحوزته أي سلاح - إلى أسفل مدرج العمارة، حيث تم طعنه على مستوى الصدر والظهر من طرف الشقيقتين. كما أفيدكم علما سيدي أن الفاعلين - المسوقين قضائيا - قد تم القبض عليهما من طرف مصالح الأمن، وليسا في حالة فرار، كما ذكرت في جريدتكم.

وحتى نثبت لكم صدق أقوالنا، نرفق هذا الطلب بقائمة الشهود من جيران المرحوم وأصدقائه.

● مجموعة من جيران وأصدقاء المرحوم: ع. رزوق

اللجنة الشعبية لمناصرة فلسطين ودعم المقاومة في غزة

## ارفعوا الحصار اللاإنساني ضد سكان غزة

غزة تمثل جزءا صغيرا من الأراضي الفلسطينية المحتلة يسكنه مليون ونصف مليون فلسطيني، وتخضع منذ عشرين شهرا، سلطات الاحتلال الصهيوني المهيمنة عليه، لحصار قاس يعكس بصفة أساسية، على تغذية السكان وصحتهم وحياتهم اليومية. وعندما تصرح "تسبيبي ليفني" في باريس، بعد بدء الهجوم العسكري الوحشي، بأنه لا توجد مشاكل إنسانية بقطاع غزة، وهي تعلم الواقع المأساوي لحياة السكان، فإن ذلك يعني أن الفلسطينيين ليسوا - في رأيها - جديرين بالمبادرات الإنسانية.

إن من حق الشعب الفلسطيني كباقي شعوب العالم أن ينتظر منكم الالتزام الكامل بالمعاهدات الدولية التي أمضيتها والتي توفر الحماية للسكان المدنيين في حالات النزاعات المسلحة، ومطالبة سلطات الاحتلال الصهيوني بفتح المعابر ورفع الحصار اللاإنساني وغير المشروع عن قطاع غزة، ومساندة المساعي المشروعة لمقاومة جميع من شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشر في جرائم الحرب التي ارتكبت قبل وبعد وأثناء الإعتداء المسلح على قطاع غزة.

ليس من المقبول، سياسيا وأخلاقيا، أن تعمد بعض الدول لدعم الحصار على غزة أو تبريره في الوقت الذي يستبشر فيه العالم بالاتجاه لغلق محتشد غوانتانامو.

عن اللجنة:

- المجاهدة جميلة بوحيرد
- المجاهد لخضر بورفلة

المطلوب: إرسال هذه الرسالة أو نسخة منها إلى سفارات الدول المشاركة في حصار غزة أو التي تعتقد أنها تستطيع المساهمة في رفعه.

الإسم:

.....

اللقب:

.....

التوقيع:

www.ghaza.procom.dz / email: ghaza@procom.dz

## بعد عزل "درودكال" للامير الجهوي "يحياوي عبد العالي" التحاق جماعات باتنة بالإرهابي "جوادي عمار" مؤشرا على الفشل الميداني

طاهر حليسي

المسبق لخمسة انتحاريين مرشحين (إبراهيم الزبير، أبو ذر، أبو الزناد، محسوكة محمد الأمين العباسي، فري عبد الفتاح)، ما يؤكد توفر سيولة معلوماتية دقيقة عن نوايا الجماعات الإرهابية، وقد دفع نجاح مصالح الأمن في "الأمن الوقائي والاستباقي" وعجز القيادات الإرهابية المحلية، إلى تبني درودكال لخيار "انتحاري" بتعيين "عمار جوادي" على رأس كتائب باتنة الثلاث (الموت - الفتح - سرية احمر خدو) الملتحقة بالصحراء تحت غطاء ومبرر إعادة الهيكلة الذي يعكس "الفشل العسكري الميداني"، وتولي مصالح الأمن اهتماما خاصا بهذا المؤشر الجديد نظرا إلى أن الالتحاق بالصحراء يخفي وراء الرغبة في منح المنطقة امتدادا إقليميا نحو دول الساحل (مالي - النيجر) أو "طريق السلاح"، ما يعني تحولها إلى مركز "لوجستي" للربط بين الجنوب والوسط الذي يعاني لفساد الأسلحة والذخائر، ويتوقع متابعون مزيدا من الانشقاقات بسبب نزعة عدم تقبل العناصر المحلية لقيادة من خارج أبناء المنطقة.

## حجز 100 قنطار من المواد الكيماوية المهربة في غليزان

مفتوحة حول وجهتها، خاصة في ظل منع تسويقها ومراقبة استخدامها بعد استغلالها من طرف الجماعات الإرهابية في صناعة القنابل والمواد المتفجرة، حيث تم تشديد الرقابة على السلع من هذا النوع من المواد، وتمكنت مصالح الدرك العام الماضي من حجز أكثر من 7 أطنان من الأسمدة الفلاحية والكيماوية أغلبها غرب البلاد، ومكنت التحقيقات في بعض القضايا من تفكيك شبكة دعم وإسناد التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، كما وقع بولايته بسكرة والوادي.

أدين باختلاس 86 ألف أورو

## 6 سنوات سجنا لأمين خزينة وكالة البنك الوطني بندرومة

أدانت محكمة بندرومة بتلمسان أمين صندوق خزينة وكالة البنك الوطني الجزائري بـ 6 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تعويضية قدرت بمليار و150 مليون سنتيم، فيما أدين رئيس الوكالة بشهرين حبسا موقوف النفاذ، وذلك في قضية اختلاس أموال عمومية بالعملة الصعبة.

وقد التمتت النيابة العامة قبل المداومات بأسبوع، تنفيذ عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا ضد المتهم الأول و6 أشهر حبسا نافذا لرئيس وكالة البنك البنكية بندرومة، علما أن وقائع هذه القضية تعود إلى أواسط شهر أفريل من السنة الماضية بعد اكتشاف ثغرة مالية قدرت بحوالي 86 ألف أورو من صندوق الخزينة لذات الوكالة، أي ما يعادل أكثر من 800 مليون سنتيم، حيث حامت الشكوك بعد التحقيقات التي باشرتتها عناصر الأمن حول أمين الصندوق الذي تغيب في اليوم الموالي لإكتشاف هذه الثغرة المالية.

## حجز 22 كلغ من الرصاص وبارود ومناظير بميناء وهران

علمت "الشروق اليوم" من مصادر موثوقة أن مصالح الجمارك بميناء وهران أحبطت في غضون 72ل ساعة الفارطة عمليتين منفصلتين لإدخال كمية من الذخيرة الحربية والمواد المحظورة، حيث أفاد المصدر الذي أورد الخبر أنه تم حجز 22 كلغ من الرصاص و3 مناظير وبنديقية بعد أن تم العثور عليها بدخل سيارة أحد الأشخاص القادمين من إسبانيا، فيما سبقتها عملية أخرى قامت بها ذات المصالح التي تمكنت من العثور على 18 كلغ من البارود كانت هي الأخرى بدخل سيارة مقرب قام من إسبانيا هو الآخر حسب تأكيد المصدر ذاته، حيث تمب هاتان العمليتان الأوليان من نوعهما منذ بداية السنة الجارية.

## معتوبو الباتريوت يعترضون بالبويرة

"بأن هذه الشريعة من المجتمع التي أعطت عصارة شبابها خدمة لهذا الوطن عندما كان الجميع يتهربون من مواجهة الإرهاب، هي اليوم عرضة للفقر والبؤس في صمت، بعد إحالتهم على صندوق المعاش، بمعاشات شهرية لا تزيد عن 11 ألف دينار".

اعتصم صبيحة أمس، زهاء 30 رجل باتريوت معطوبا، أمام مقر ولاية البويرة، المطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية التي عرفت -حسبهم- تقهقرا ملحوظا، منذ تعرضهم إلى بتر أعضائهم. كل حسب حالته. خلال العشرية السوداء. وكشف ممثل عن هؤلاء للشروق اليوم:

## التماس عاما حبسا لمهدي مؤسس "الفييس" المحل بدرارية

رفعها هؤلاء ضده. وأشار أحدهم أن الضحية سعى لإعطاء القضية طابعا سياسيا. أما دفاع الطرف المدني، فقد طلب تعويضا بمليار سنتيم، فيما التمس وكيل الجمهورية عقوبة الحبس عاما نافذا ضد كل واحد من المتهمين.

مثل، أمس، 4 أشخاص أمام محكمة الشرافة بتهمة التهديد بمحرر غير موقع مصحوب بشرط تحت عنوان "تهديد من الجماعة السلفية للدعوة والقتال للطاغوت (ب. و) وعائلته"، ويتعلق الأمر بالمدعويين (س. ب) وشقيقه (ع) و(ن) والأخوين (ب. ن) و(ش) الذي راح ضحيتهم جراهم (ب.)

في أول رد رسمي على فضيحة ضابط المخابرات الأمريكية

## زرهوني يرجح فرضية التجنيد عن طريق الإبتزاز الجنسي

الضحيتان لم تتقدما بشكوى للمؤسسات الجزائرية

لم يستبعد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين يزيد زرهوني، أن تكون حادثة الاعتداء الجنسي على المرأتين الجزائريتين من طرف رئيس مكتب الاستخبارات الأمريكية بالجزائر والإطار السامي سفارة واشنطن بالجزائر، أندرو وارن، تخفي وراءها مساومات لتجنيد الضحيتين لصالح المخابرات المركزية الأمريكية، التي تبرز تواجدها على التراب الجزائري بداعي التنسيق مع مصالح الأمن الجزائرية في متابعة فلول تنظيم القاعدة.

محمد مسلم

وقال زرهوني في رد على سؤال لـ "الشروق اليوم" على هامش حفل اختتام الدورة الخريفية بالمجلس الشعبي الوطني "يمكن أن تكون لحادثة الاعتداء الجنسي مساومات ومحاولات إبتزاز لتجنيد المرأتين لصالح المخابرات الأمريكية". خاصة وأن الرعية الأمريكية قام بتصوير ضحاياها عن طريق الفيديو والهاتف النقال وهما في وضعيات مشينة. وأضاف وزير الداخلية "إننا أمام حادثة يمكن قراءتها من عدة جوانب، إضافة إلى فرضية التجنيد، يمكن أن يكون للعملية دوافع جنسية بحتة"، مشيرا بصفة ضمنية إلى أنه يصعب على الدولة الجزائرية في الوقت الراهن الوصول إلى الدوافع الحقيقية التي تقف وراء الاعتداء الجنسي على الرعيتين الجزائريتين، لعدة اعتبارات، أولاها أن الضحيتين لم تتقدما بشكوى بصفة رسمية للمؤسسات الجزائرية، فضلا عن كونهما تمتلكان جنسيتين أجنبيتين (إسبانية وألمانية).

غير أن ذلك لم يمنع برأي المعارفين بالشؤون القانونية من فتح السلطات الجزائرية لتحقيق معمق في القضية، سيما وأن حادثتي الاعتداء الجنسي وقعت على الأراضي الجزائرية، وراح ضحيتها رعيتين جزائريتين حتى وإن حملتا جنسيتين غير جزائريتين، وهي معطيات



له إلى كل من ألمانيا وإسبانيا، حيث تقيم الضحيتان بغرض الاستماع لأقوالهما، قبل أن يقرر منع ضابط المخابرات من العودة إلى منصب عمله بالجزائر. ومن شأن هذه الحادثة، أن تفتح عيون الجهات الجزائرية المعنية على البعثات الدبلوماسية الأجنبية، وتبرر كل محاولة لتشديد رقابتها مستقبلا على بعض الممثلات الدبلوماسية الأجنبية التي أخذت أكثر مما تستحق، وتدخلت أكثر من مرة في ما لا يعنيتها، مستغلة مرونة الأعراف القانونية الدولية في هذا المجال.



تحتم على الجهات المختصة الجزائرية مباشرة التحقيق للوصول إلى الخلفيات الحقيقية التي تقف وراء الإعتدابين، اللذين يقف وراءهما شخصيات ليست عادية. وكانت الضحيتان قد تقدمتا بشكوى لسفارة الولايات المتحدة بالجزائر العام المنصرم، ولم يسمع بها الجزائريون إلا عن طريق يومية "الواشنطن بوست"، التي نشرت في عددها الصادر يوم الخميس المنصرم، تقريرا مفصلا بالقضية أعده المحقق سكوت بانكر، العامل بمحكمة كولومبيا، بعد إيفاده لمساعدين

## السفارة الأمريكية تؤكد متابعة واشنطن للقضية

لا تزال السفارة الأمريكية بالجزائر تتحفظ عن إبداء موقف واضح بخصوص قضية تورط رئيس مكتب الاستخبارات الأمريكية بالجزائر "سي أي أي"، بشأن الفضيحة الأخلاقية المتعلقة باغتصاب امرأتين جزائريتين عن طريق التحدير. وفي ذات الخصوص، اكتفى، كريم جمجوم، المكلف بالإعلام بالسفارة الأمريكية في تصريح لـ "الشروق اليوم"، من القول بأن واشنطن تتابع قضايا تورط رعاياها الدبلوماسيين بالخارج بشكل جدي، مذكرا بتصريح كتابة الدولة الأمريكية التي أعلنت، أول أمس، متابعة القضية وخلفياتها، وأضاف المتحدث أن الحكومة الأمريكية تدرس القضية وأن العدالة ستأخذ مجراها لتثبيت الوقائع والتهمة من عدمها.

مبحوث عنهم بأوروبا والهند وأمريكا في قضايا إرهاب واختلاس وتزوير وقتل واختطاف

## قائمة جديدة لجزائريين إضافيين في قائمة الأتربول

جرائم إرهاب، غير انه حاليا موقوف في إيطاليا، ف. رشيد"، وجاء في النشرة أنه كان يقيم في ميلانو، يتنقل باسمين مستعارين هما "أمين ب." و"جعفر"، ليضافوا إلى القائمة السابقة التي كانت تضم كلا من "ل. جمال"، و"م. بلختر"، و"ع. حسان"، و"عماري صاييفي" و"أ. مصطفى" و"ن. بن عبد القادر" و"عبد المالك درودكال" و"ز. أحمد"، و"ز. أحمد حسني"، و"ع. دحو"، و"ه. بن دبكة"، و"ع. رماضنة".

وتبته النشرة إلى أن بن دبكة اعتقل في إيطاليا اعتبارا من سبتمبر 2007، وعماري صاييفي ألقى عليه القبض في الجزائر في أكتوبر 2004، وأن "حسان ع" قتل في أبريل 2004 شمال النيجر، كما جاء فيها أن "ي. عباس" يقال إنه متوفي منذ سنة 2000، و"كمال ج" اعتقل في ليبيا سنة 2004، ورحل إلى الجزائر، "ع. دحو" قتل في تشاد في 8 مارس 2004، و"جمال ل" محتجز في إيطاليا اعتبارا من نوفمبر 2007، و"ج. مصطفى" تم توقيفه في ألمانيا سنة 2006، وتم ترحيله إلى الجزائر سنة 2007، "أحمد حسني ر" حكم عليه سنة 2004 في إيطاليا من قبل محكمة الاستئناف بـ 8 أشهر سجنا، وهو "عبد الحليم ر" يقيم في الجزائر اعتبارا من مارس 2006 تم ترحيله إلى الجزائر في أوت 2006، "أحمد ز." قتل في شمال مالي عام 2006.

بالقبض عليه من محكمة باب بن عشيبة بليبيا، بتهمة التزوير والاختلاس، "ز. علي"، 43 سنة، مطلوب من طرف محكمتي إيسلندا، وريكيافيك بإيسلندا، "ز. مصطفى" متهم بالقتل، وصدر أمر دولي بالقبض ضده من محكمة دمشق بسوريا، "محمد ب" من تيارت، 32 سنة، مطلوب من محكمة مدريد بإسبانيا في قضية إرهاب، "و. داوود" من مسكسر، عمره 38 سنة، صدر ضده أمر دولي بالقبض من محكمة مدريد بإسبانيا في قضية إرهاب كذلك. كما أدرج الأتربول قائمة أخرى لإرهابيين ضمن نشرته المشتركة مع مجلس الأمن التي تضم أخطر الإرهابيين وأصدرت نشرة حمراء ضدهم، من بينهم "ع. ي. أحمد" من عنابة، "ع. عبد الوهاب" من الجزائر الذي جاء في النشرة أنه يتنقل بأسماء مستعارة هي: "ف. مولود"، "مراد"، "رابح ر"، لأنه كان مقيما في روما، وحكمت عليه محكمة نابولييه بإيطاليا غيابيا بالسجن لخمس سنوات ماي 2005، وهو حاليا في حالة فرار منذ سبتمبر 2007، "و. علي" من الروبية الذي جاء في النشرة أنه يتنقل بهوية مزورة تحت اسم "علي ر"، وكان يقيم في ميلانو وروما بإيطاليا، وهو يعرف باسم "محمد ك"، حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات من قبل محكمة نابولييه في ماي 2005، وصدر الأمر بالقبض ضده في أكتوبر 2006، اعتقل مرة أخرى في أوت 2006 لتورطه في

ليلى شرفاوي

أدرج الأتربول قائمة جديدة من الجزائريين المطلوبين دوليا في قضايا تتعلق بالاختلاس والتزوير والقتل واختطاف الأطفال، بالإضافة إلى قضايا الإرهاب، من بينهم شاب جزائري يدعى "ف. سمير" من العلمة بولاية سطيف، عمره 29 سنة، مزدوج الجنسية جزائرية وفرنسية متهم باختطاف الأطفال، وارتكاب جرائم ضدهم وقتلهم، والعمري "ه. علي"، 63 سنة، من ولاية تبسة، صدر ضده أمر بالقبض بمحكمة بن غازي بليبيا التي قامت بتبليغ الحكم لشرطة الأتربول، بتهمة الجرائم المرتكبة ضد الممتلكات، "ف. عمار" من سكيكدة، 45 سنة، مطلوب بتهمة التزيف والتزوير، أحمد بن محمد، مزدوج الجنسية جزائرية وأمريكية، 73 سنة، صدر ضده أمر دولي بالقبض من طرف محكمة بومباي بالهند بتهمة التزوير، غريرة علي، 54 سنة، بتهمة تزيف وتزوير واحتيال. "ف. فريدة" من الطارف، 69 سنة، مطلوب من قبل محكمة ألمانيا، بتهمة التزوير، "ز. الحسين"، 66 سنة، صدر ضده أمر بالقبض متهم بالتزيف، التزوير والاحتيال، "ز. فؤاد"، 38 سنة، متهم بالتزوير والتدليس والتواطؤ، "ب. علي" من تيارت، 37 سنة، صدرت ضده أوامر دولية

## مقتل ضابط شرطة بواسطة الغاز في سوق اهراس

تفاجأ، مساء أول أمس، أعوان السلك الأمني لولاية سوق اهراس، بوفاة زميلهم اختناقا بالغاز المتسرب داخل شقته بعمارات صندوق التوفير والاحتياط في عاصمة الولاية. الضحية - حسب المعلومات المتوفرة - قضى ليلة الخميس إلى الجمعة بمفرده بعد تحول عائلته إلى أقاربها، حيث صدمت بجثة هذا الأخير بعد عودتها إلى مقر سكنها. وقد تركت وفاة الضحية (ع. و. ع. غ) البالغ من العمر 32 سنة وهو ضابط أمن من بلدية أولاد ادريس، حسرة شديدة لدى أفراد الأمن بحكم سيرته الحسنة وتقائه في العمل.

ع. ق. ق. ق.

## الشروق ترافق المفزة الخاصة للتدخل

# حملة تمشيط للقطار السريع الجزائر - وهران لملاحقة البرناسية والإرهابيين

## □ "أبو قتادة الجزائري" ينقل الشاي الأخضر والبخور للإنجليز

دفع تشديد الرقابة على الطرقات وتكثيف التفتيش في الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة بشبكات التهريب والمجرمين والأشخاص محل بحث وحتى الإرهابيين إلى البحث عن طرق تنقل أخرى تضمن أمن تحركاتهم وسلهم، ليتحول القطار إلى وجهة هؤلاء للأفلات من الرقابة.

### مبعوثة الشروق إلى وهران، نائلة ب



تصديق الخناق على العصابات والمجرمين

للخوارج والعلب حديدية من الشاي الصيني الملقوف في أكياس من الألمنيوم... ويسأله الدركي مجددا "ألا يوجد شاي هناك في بريطانيا؟"، يرد منزعجا "ألا يوجد شاي أخضر... فقط الأحمر وأنا لا أحبه..". لكن عجوزا همست لي "يدير بيه الرقية.. هي السحر.. لهيك ما يعرفوش".

كان منزعجا وأخبرني لاحقا أنه يزور الجزائر لأول مرة منذ مغادرتها قبل 16 عاما، يدعى "ز.ف" من مواليد 1967 بقسنطينة، وزوجته تنحدر من ولاية وهران، حيث أقام معها لمدة شهر مع طفليه أسامة وفتادة، أثارني الاسم الثاني، ليؤكد لي أنه اسم صحابي جليل، لكنه أيضا اسم مفتي "الجبيا" أبو قتادة المصري الذي أحل دماء الجزائريين ونساءهم، لكنه يعارض انتقادي للمفتي "لقد أساء إليه الجزائريون"، وأسأله مجددا "أطلقت اسم أسامة على نجلك تيمنا بأسامة بن لادن، بعد أن لاحظت أنه ولد مباشرة بعد أحداث 11 سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية"، لكنه لا يجيب، وتحفظ أيضا عن الرد على سؤالي حول نظرتي للجزائر بعد كل هذه السنوات وموقفه من الوضع الأمني، خاصة وأنه غادر البلاد وهي تفرق في دوامة العنف.

وبعد تعريفه، تم إطلاق سراحه، ليمت ضبط شاب من باب الوادي كانت بحوزته كمية من الذهب، قال إنه يملك ورشة عائلية لإعادة صناعتها، لكنه لم يحمل معه الفواتير لتتحول تدخلات رجال الدركي إلى حملة تحسيسية بضرورة حمل وثائق الهوية لعدم مواجهة مشاكل والتحرك في أمن.

### "أبو قتادة الجزائري" ... الرقية بالشاي الأخضر

في العربية الأخيرة، وجدنا ملتحميا يرتدي قميصا وسروال نصف ساق، وكان يتناول التمر، تردد عندما طلب منه الدركي وثائقه وسأله بالعربية الفصحى "لماذا؟"، ليرد عليه أنه تفتيش عادي مثل الآخرين، يقدم له جواز سفر جزائري يشير إلى أنه مقيم بلندن، ويسأله الدركي مجددا "ماذا تعمل هناك في بريطانيا؟"، يصمت قليلا ويرد بالإنجليزية أنه يقوم بتركيب المدفآت في المنازل، وثار عند تفتيش حقيبته رغم محاولات الدركي تفسير الأمر، الحقيقية كان فيها شال سعودي، بعض المواد التي تستعمل في

لاحقا أنها مصابة بداء السرطان وتنتقل مرتين أسبوعيا إلى مركز مكافحة السرطان بمستشفى مصطفى باشا الجامعي بالعاصمة، كانت متوترة وسألنا مجددا "هل اكتشفوا وجود إرهابي في القطار؟ هل يبحثون عن مجرم هنا؟ ماذا يحدث؟"، يقترب منها دركي ليوضح أن الأمور بخير "تقوم بتفتيش عادي وإن شاء الله يكون غير الخير".

الأطفال كانوا وحدهم سعداء برؤية رجال الدركي، وهم يحاولون لمس رشاشات الكلاشينيكوف أو المسدسات الكهربائية ويتسمون كأنها لعب... والوالد أحدهم قال إنه لا يعرف الخوف "وبندي"، في تعليق على جراءة صغيره البالغ من العمر حوالي 3 سنوات، لأهمس له "إنه ابن عهد الوثام والمصالحة"، أما طفل آخر ينحدر من تيزي وزو كان رققة أمه اختفى وراءها لتخبرنا أنه "نكار" قبل أن يعلق والده "لا لا.. هذا العروش".

### توقيف مهاجر غير شرعي يقود إلى شبكة تهريب المغاربة من مغنية إلى الحمير

وواصل رجال الدركي تفتيش الأمتعة وتعريف بعض الركاب المشبهين، ولقت انتباههم شاب في الثلاثين، يضع رأسه على حقيبته كأنه نائم، توقف أمام مقعده دركيان، "لا يستيقظ" بعد بأسه من مغادرتهم المكان، طلبا منه وثائق الهوية بعد أن فتشا الحقيبة ليلبغهم أنها ليست بحوزته، ليتم تحويله إلى عربة أخرى، حيث توصل التحقيق معه إلى اكتشاف هويته، ويتعلق الأمر بالمدموع "حميد" الذي ينحدر من مدينة فاس المغربية، دخل التراب الجزائري بعد تسلمه عبر الحدود وتنتقل إلى وهران على متن سيارة أجرة، كان يسعى للتستر عن شركائه، واعترف أخيرا أنه مختص في صناعة الجبس وسبق له أن عمل في الجزائر في ورشات البناء، وكشفت التحريات الأولية أن شبكة مختصة تقوم بجلب مغاربة إلى الجزائر، حيث يضمن أحد عناصرها بوهران الإقامة ليتنقلوا عبر القطار إلى العاصمة، حيث يتكفل آخر بنقلهم إلى الحمير لتوظيفهم في فيلات تابعة

ظل تشديد الرقابة على الطرقات، أغلبهم شباب لم يلاحظوا "تحركات مشبوهة" أو تواجد رجال الدركي الذين التحقوا بعربات خاصة ثوان قبل انطلاق القطار.

الجوربجي، ولاشيء غير عادي، وعلمنا أن القطار يتوقف في الشلف وهي المحطة الثانية قبل العاصمة، قطعنا مسافة صغيرة وخرجنا من مدينة وهران عندما تحرك أفراد المفزة الخاصة للتدخل وهي وحدة خاصة تابعة لقيادة الدركي الوطني مختصة في مكافحة الجريمة المنظمة بحكم التكوين الخاص والمتواصل الذي يخضع له أفرادها بالأردن، فرنسا وألمانيا. وأوضح العقيد أيوب عبد الرحمان، رئيس خلية الاتصال بقيادة الدركي الوطني أنه يتم تجنيد أفراد من المفزة الخاصة للتدخل لطبيعة المهمة "لايستعد مواجهة أشخاص خطرين أو مجرمين أو حتى مسلحين ويتطلب توقيفهم وإحباط محاولات فرارهم أو اعتداء مهارات وسرعة يتمتع بها هؤلاء".

### استقرار في العربات عند انتشار "الدي أي سي"

وتوزع هؤلاء في فرق على العربات، لباسهم أكثر من وجودهم، آثار تساؤلات ومخاوف بعض الركاب، فهم "نيجنا" الدركي، لكنهم لم يكونوا يفتون وجوههم، عجوز لم تستطع كتم فضولها وجذبتني من يدي وخاطبتي بلهجة سكان الغرب "شا كين.. شا صرا.. هنا تدخل أحد الدركيين مطمئنا إياها "ما كان والو الحاجة، إننا نقوم بتفتيش روتيني حتى تكونوا في أمان"، ورفعت رأسها للأعلى مطمئنة "أه.. ربي يحفظكم ولادي..". وتدخل شيخ كان في الجهة المقابلة في سنوات سابقة، كنا نخاف أن نخرج من ديارنا، اللامن كان في الطرقات والقطارات، واتجه بنظرته إلى العجوز "كم من قطار تم نسفه... الحمد لله، اليوم عاد الاستقرار وأصبحنا نتنقل في أما.. ربي يهيننا من اللي بقاوا"، ويرد عليه مرافقوه "أمين"، لكن سيدة علمت

وفي هذا الإطار، كانت مصالح الدركي الوطني قد سطرت مدهامات أمنية في القطارات لقطع الطريق أمام هؤلاء وتأمين الرحلات، ورافقنا نهاية الأسبوع الماضي أفراد المفزة الخاصة للتدخل التابعة لقيادة الدركي الوطني في "عملية تمشيط" للقطار السريع الذي يضمن رحلة من وهران إلى العاصمة. كانت الساعة تشير إلى السابعة والنصف صباحا، عندما بدأ المسافرون يتوافدون على محطة القطار بوهران، اليوم خميس، ويوضح مسؤول بالمحطة أن عدد المسافرين يكون مرتفعا مقارنة بآيام الأسبوع الأخرى على خلفية التحاق العديد من العمال بعائلاتهم بالعاصمة، وهو ما عايناه ميدانيا عند تنقلنا بين عربات القطار التي كانت شبه مكتظة بالأسر المرفوقة بأطفالها، وكان هناك أيضا لاعبو فريق "الاسمو"، وقالت لنا العديد من العائلات إنها تفضل القطار في ظل الازدحام الذي تعرفه حركة المرور، كما أنه يضمن الراحة أكثر من الحافلات، وقالت عجوز كانت مرفوقة بزوجها "إننا نملك سيارة، لكني أفضل التنقل بالقطار تباديا لغضب زوجي الذي ينثر ويلق ب سبب الازدحام".

### مطاردة المهجرين تنتقل إلى القطارات وإحباط مخططات "الجماعة السلفية"

وأضاف شاب عاصمي يعمل بضواحي وهران "أنا مضطر للتنقل كل خميس للعاصمة لرؤية عائلتي، وأفضل القطار السريع، لأنه يحترم الوقت، وأصل مبكرا، ويمكنني الاستمتاع بنهاية الأسبوع مع الأسرة"، وأكد جندي أن "القطار أمن من الحواجز المزيفة التي عادت في بعض المناطق". أخذ الجميع مكانهم داخل القطار، وتبدو الحقائق أكثر من عدد الركاب، همس لي زميلي فريد بلقاسم من جريدة "ليبرتي" الذي رافقتني في هذه المهمة رفقة راضية زروقي من "الانوفال ريببليك"، "إنهم البرناسية الذين يتنقلون إلى سوق "الزاوية" بمغنية لجلب السلع "لا نستبعد أن تكون مخدرات في

## تصريح للمستوردين بعد إلغاء شرط 2 مليار كراس مال إنشاء الشركات

# شركات وهمية وبأسماء مستعارة ضمن 9 آلاف شركة إستيراد وتصدير

## □ مديرية الضرائب وزعت 30 ألف بطاقة مغناطيسية لضبط نشاطات المستوردين

### غنية قمراري

ارتفع عدد شركات الاستيراد والتصدير المنشأة سنة 2008 إلى ثلاثة أضعاف، حيث تم استخراج 9000 سجل تجاري جديد في هذا النوع من النشاط، ويكون جزء كبير منها لشركات وهمية وأسماء مستعارة استعملها كبار المستوردين للتهرب من الضرائب، وقد ساعد في انفجار العدد إسقاط شرط رأس المال الذي لا يقل عن 2 مليار سنتيم من إنشاء هذه الشركات.

وأكد السيد أوكسال مدير الإعلام والتوثيق بالمديرية العامة للضرائب في تصريح لـ "الشروق" أن عدد شركات الاستيراد والتصدير التي أنشئت بموجب التعديلات التي أدخلها قانون المالية 2008 على إجراءات إنشاء الشركات، بإلغاء شرط توفير رأسمال يساوي 2 مليار سنتيم، ارتفع بشكل مدهش خلال السنة الماضية بلغ 8975 شركة تنشط في كل مجالات الاستيراد والتصدير، رقمت مديرية الضرائب 4000 منها. وأرجع مدير الإعلام والتوثيق بالمديرية العامة للضرائب هذا الانفجار في عدد المستوردين إلى التسهيلات التي قدمها قانون المالية 2008 في مادته الـ 61 التي عدلت الأمر



05/05 المؤرخ في 25 جويلية 2005 والمتضمن قانون المالية التكميلي 2005 الذي كان يشترط في التجار والأشخاص الراغبين في إنشاء شركات استيراد وتصدير توفير رأسمال يساوي 2 مليار أو يزيد عنها. وشهدت السنة

المنقضية إقبالا غير مسبوق للتجار والأشخاص العاديين على فتح مثل تلك الشركات واستخراج سجلات تجارية لنشاطاتهم التي تكون في غالب الأحيان، حسب المتحدث، "إما شركات وهمية أو أسماء مستعارة لأشخاص لا يمارسون التجارة ولا يعرفون لها طريقا في الأصل، إنما استعملوا من قبل مستوردين كبار في تنوع نشاطاتهم ومضاعفة عدد السجلات التجارية بعدد العمليات التجارية التي ينون إبرامها". وذكر المسؤول أن عددا كبيرا من السجلات

السجلات التجارية فواتير جبائية ضخمة، لكن عند متابعة الأشخاص والشركات تكتشف مصالح الضرائب أن صاحب السجل التجاري لا يملك شيئا، بل معدوما، لا يمكنه أن يخلص الضرائب المترتبة عليه ولو ظل يسدد العمر كله.

ولمواجهة حالات التهريب الضريبي التي بلغت الملايير من الدينارات بفعل هذه التصرفات والتلاعبات، عملت مديرية الضرائب على إخضاع المستوردين للسلع الموجهة للبيع بعينها أو تلك الموجهة للتحويل والإنتاج إلى ضرورة حمل كل واحد منهم لبطاقة مغناطيسية تثبت الرقم التسلسلي لصاحبها في الترخيم الوطني وبها يمكنه القيام بالعمليات التجارية على مستوى البنوك والجمارك، وقد بلغ عدد البطاقات التي وزعتها مديرية الضرائب لحد الآن 30 ألف بطاقة مغناطيسية. كما مكنت العملية من وضع قاعدة بيانات مديرية الضرائب بخصوص هؤلاء تحت تصرف الجمارك الجزائرية، التي تبلغ بدورها عن عمليات الاستيراد التي يقوم بها المستوردون.

وللتذكير بلغ عدد شركات الاستيراد والتصدير التي أنشئت بين سنتي 2005 و2007 أكثر من 1562 شركة وهو عدد ضئيل جدا على مدى 3 سنوات مقارنة بـ 9 آلاف أنشئت في 2008، كما يبين الفرق بين عدد الشركات نهاية جويلية 2005 حيث كان يبلغ 32038 شركة لينخفض إلى 21307 نهاية ديسمبر 2007، أن اشتراط توفر رأس مال يساوي أو يزيد عن 20 مليون دينار كبح انتشار تلك النشاطات لتعود أكثر مع إلغاء ذلك الشرط.

التجارية الجديدة هي الحقيقة لمستوردين كبار ومتعاملين تجاريين يستعملون أسماء أشخاص لا علاقة لهم بالتجارة، يتم الاتفاق بين الطرفين على فتح شركة واستخراج سجل تجاري بطبيعة هذا النشاط أو ذلك، مقابل مبلغ من المال يتحصل عليه صاحب السجل الجديد، لتنتهي مهمته عند تسجيل النشاط الجديد لدى المركز الوطني للسجل التجاري، ومن يستلم مباشرة الأنشطة التجارية وعمليات الاستيراد والتصدير بذلك السجل في الواقع هو المستورد الأصلي الذي لا تظهر هويته في العملية.

وقد تأكدت مديرية الضرائب من مثل هذه الحالات عند مباشرتها التحقيقات ضد المستوردين، بناء على معلومات الجمارك، وبعد التأكد من استيراد السلع تترتب في حق أصحاب

## سكان شلالة العذاورة يطالبون بإقامة سوق بلدي

طالب سكان بلدية شلالة العذاورة، جنوب شرقي ولاية المدية، السلطات المحلية بإقامة سوق بلدي منظم يضمن لهم اقتناء حاجياتهم منه في ظروف ملائمة عكس ماهو عليه الحال اليوم من افتقاد لهذا المرفق الحيوي، عدا ذلك المكان المجاور للمقبرة الذي يتخذ كسوق أسبوعي تحج إليه أعداد غفيرة من سكان الدائرة وكذا الطريق المجاور للمقبرة والذي يتخذ كل امتداد لهذا «السوق» حيث يغلق تماما في وجه مرتاديه ويحول إلى مكان لعرض السلع بشكل فوضوي. يذكر أن هذا السوق الأسبوعي كثيرا ما يلغى في فصل الشتاء عند تساقط الأمطار، والتي تصعب من دخوله جراء الأوحال، نظرا لأرضيته غير المهيأة. هذا ويتخذ باعة الخضار والفواكه من الطريق المجاور لمسجد علي كرم الله وجهه مكانا لعرض سلعهم بشكل فوضوي، وكثيرا ما يتسبب هؤلاء في اتساع المكان بسبب طبيعة عملهم، خاصة وأن المكان قريب جدا من ساحة المسجد وذلك في ظل افتقار البلدية لسوق يومي للخضار والفواكه، حيث يعاني من هذا المشكل الباعة والسكان على حد سواء. هذا ويأمل هؤلاء من السلطات المحلية إقامة هذا المرفق الحيوي في أقرب الآجال نظرا لأهميته والحاجة الملحة إليه.

## ... وابتدائية حي الملعب بدون تدفئة

أبدى أولياء تلامذة المدرسة الابتدائية «حي الملعب» بشلالة العذاورة، جنوب شرق ولاية المدية، امتعاضهم الشديد من الحالة المزرية التي يعيشها أبناؤهم في مدرستهم وذلك في ظل غياب التدفئة ونحن في عز الشتاء، خاصة بعد اجتياح موجة برد فارس المنطقة هذه الأيام بعد تساقط الثلوج، وهو ما جعل أغلبية الأولياء يمنعون أولادهم المنتهين إلى قسم السنة الأولى، الأربعاء الماضي، من الالتحاق بالمدرسة في ظل تواصل غياب التدفئة، وهو ما أجبر معلمة السنة الأولى على إلغاء امتحان كان من المفترض أن يجرى في ذات اليوم. هذا وقد ناشد أولياء تلامذة الابتدائية السلطات المحلية ومديرية التربية لولاية المدية وضع حد للحال المزرية التي يعيشها أبناؤهم جراء انعدام التدفئة وهو قد يسبب نزلات برد للتلاميذ، ويؤثر سلبا على مستواهم الدراسي. ● ب. عبد الرحمان

## سكان حي 26 قطعة بالبويرة يطالبون بإصلاح الطريق

يعرف الممر الوحيد المؤدى إلى حي 26 قطعة الواقع بمحاذاة حي السوريكال بوسط مدينة البويرة تدهورا كبيرا، إذ يستحيل المرور عبره في غالب الأحيان بعد أن تغمره الأوحال ومياه الأمطار، خاصة في فصل الشتاء أين تزداد الوضعية سوءاً. ويطالب السكان بإصلاحه، خاصة وأن حي السوريكال قد استفاد من مشروع تهيئة خلال السنوات الفارطة، بالإضافة إلى أن الرواق المتواجد على امتداد الحي يعد جد حركي نظرا لتواجد العديد من النشاطات التجارية به.

## ... ومعاناة مواطني سور الغزلان تتجدد لثقة وسائل النقل

يعاني المواطنون القاطنون بالمناطق الواقعة على امتداد الطريق الرابط بين مدينة البويرة وإلى غاية سور الغزلان ندرة كبيرة في وسائل النقل ابتداء من الساعة الخامسة مساء، أين يصبح المئات من المواطنين مجبرين على الانتظار طويلا من أجل الظفر بمقعد والاتحاق بذويهم في ساعات متأخرة، في الوقت الذي يصعب فيه اللجوء إلى كراء سيارات الكولونديستان أمرا ضروريا، ويرتفع السعر مع تقدم الساعات لتصبح في غالب الأحيان جد خيالية. ويرى المواطنون أنه يمكن تقادي هذه الوضعية باللجوء إلى تخصيص مناوبة لأصحاب سيارات النقل الجماعي التي تعد بالمشترات. ● ط. ف.

## احتجاجات عارمة والمواطنون يغلقون بلديتي دار الشيوخ والمليحية مطالبة برحيل رئيس الدائرة وفتح تحقيق عاجل في حركة التنمية

تجمع، أمس، مئات المواطنين أمام مقر دائرة وبلدية دار الشيوخ بالجلفة، مطالبين برحيل رئيس الدائرة، نتيجة بطء حركة التنمية واتهامه بالتفوه بكلام يسيء لساكني المنطقة حسب تصريحات المحتجين.

البلدية لأغراض شخصية، ونقص الكهرباء عبر أحياء المدينة، إضافة إلى التأخر في ربط المدينة بالغاز الطبيعي. واتهم المحتجون المجلس البلدي بعدم عدالته في توزيع حصص الشبكة الاجتماعية، وإثارة الفتنة الطائفية وعدم التدخل لحل الخلافات العروضية. وقد طالب المحتجون بفتح تحقيق إداري ومالي ببلدية المليحية، للوقوف على التجاوزات المسجلة، خصوصا ما تعلق بالأسباب الحقيقية التي أدت إلى عرقلة حركة التنمية والتأخر في إنجاز المشاريع. وقد حضر «المير» إلى الاحتجاج غير أنه سرعان ما غادر باتجاه بلدية الجلفة، وسط اتهامات متبادلة بينه وبين المحتجين بضرره، فيما أكدوا أن «المير» قد صدم أحدهم بسيارته وعمل على استفزائهم. وقد تدخلت مصالح الأمن والدرك لمراقبة الاحتجاجات عن بعد، فيما دعا المحتجون إلى حضور الوالي لنقل انشغالهم.



واعتصموا بدخل المكاتب العمومية ومنعوا جميع الموظفين الدخول إليها وذلك باستعمال العنف والعصى، وذهبت مصادر إلى القول بأن سبب هذه الانتفاضة وقوع مشادات بين أنصار الجبهة الوطنية الجزائرية من جهة وعناصر منتمين إلى أحزاب التحالف الرئاسي من جهة أخرى، وذلك على خلفية الصراع بين الكتلتين بالمجلس البلدي للمليحية من أجل السيطرة المبكرة على الساحة السياسية ومن خلالها الاستحواذ على أصوات أكثر لمرشحيهما خلفت عددا من الجرحى وتكسير سيارتين من

بينها سيارة «المير» الشيء الذي تطلب تدخل قوات الأمن لحماية ممتلكات العامة وقرعة القانون. كما نادى محتجون آخرون بتحريك عجلة التنمية، وعودة المير للإقامة بالبلدية، وأوضح أحد المحتجين أن غياب المير المستمر وعدم إقامته بالبلدية أدى إلى تفاقم المشاكل، وقال في اتصال بالشروق اليومى أن أحياء البلدية تشكي من نقص في التهيئة، إلى جانب عدم توفر النقل المدرسي باتجاه الشيوخ، واستعمال عتاد

وقد ساد الاحتجاج حالة من الغليان الواسع في أوساط المواطنين، الذين دعوا إلى الرحيل الفوري لرئيس الدائرة، بعد أن أكد مواطنون أن التنمية غائبة بعيد الأحياء، كحي المقطع الضيق، وأحياء أخرى بوسط المدينة زادت من معاناة المواطنين بالبلدية، وتحدث مواطنون آخرون عن تفوه رئيس الدائرة بكلام يسيء إلى المنطقة ومواطنيها بعد أن التقى مواطنين من حي القطع، للمطالبة بتهيئته وتوفير بعض الظروف الملائمة به، مضيفين أن هذه الإهانات يجب أن تتوقف من طرف ممثل الوالي، مشددين في الوقت نفسه على ضرورة فصله من منصبه. ويعد حي المقطع من أعرق أحياء مدينة دار الشيوخ غير أنه يعاني تهميشا، ساهم في تقديم ساكنيه لشكاو عديدة. وقالت مصادر من عين المكان إن عشرات المواطنين احتجوا أمام مقر بلدية المليحية وقاموا بغلقها،

## مشاريع كبرى بـ50 حوشا بموزاية في البلدية

وعن غاز المدينة، استفاد سكان بني شقران من ذلك، وقال المتحدث إن أحواش القصب وجوردو مسجلة وأن الطلب أحيل على الوصاية والجهات المكلفة بذلك وينتظر منها الموافقة فقط. أما عن الإشكال المتعلق بحضر الصرف الصحي التقليدية، أفاد النائب جعفري للشروق اليومى أنه تم إنجاز شبكات صرف توصل سكانات حوش جعيط مثلا بقنوات ناقلة للمياه القذرة، وأن الأشغال تشارف على نهايتها. وهو الحال أيضا بالنسبة لحوش القصب، أين سيعرف المشروع نفسه بالنسبة للجزء المتبقي من سكانات الحي. أما عن ترميم المدارس فأوضح رئيس لجنة التهيئة والتعمير، أن موزاية استفادت من 2,3 مليار سنتيم لإعادة ترميمها، وستسلم جاهزة مع الدخول المدرسي القادم، وحال التدفئة بها وصلت نسبته إلى 98%، كما ستستفيد عديد الأحواش من الماء الشروب بحضر

أبار ارتوازية هامة بكل من بوسمارة ونيقورة وفافتالي والمرجة فابر 1 وفابر 2. ومن المشاريع الأخرى الهامة إنجاز 200 سكن اجتماعي إيجاري بزواوية سيدي محمد العربي (حوش برنادي) وملحقة بلدية ومركز بريدي وقاعة علاج ومدرسة ابتدائية، وتم تخصيص حصة سكنية أخرى بإنجاز 100 سكن اجتماعي و20 محلا مهنيا و50 سكنا تساهميا، ومقر أمن وآخر للدرك الوطني ببني شقران - تعداد سكانه يزيد عن 5000 نسمة - وملعب جوارى.

وعن مقر البلدية، سيتم تهيئة الشارع الرئيسي للمدينة والساحة العمومية التي عرفت بداية الأشغال، بالإضافة إلى إنجاز مقر جديد للبلدية بطراز بناء عربي إسلامي ومحطة لنقل المسافرين ومكتبة وسوق مغطاة، منكمرا بطلب إنجاز مدرجات بالملعب الحديث أين ستستقبل المدينة الألعاب الإفريقية القادمة.

## أبناء الشهداء بقطاع التربية يطالبون بحقهم في التدرج دون مسابقات

عن رفض تطبيق التعليم، لتجيب المديرية العامة بحيثيات تناقض المقرر النهائي، حيث أوردت فحوى التعليمية المكترسة لحقهم من الاستفادة من هذا الامتياز، لتختم المقرر بعدم أحقيتهم من ذلك، وهو ما اعتبره عمال القطاع تناقضا في رسالة الرد. بدوره راسل وزير التربية الوطنية في مراسلة مشتركة مع رئيس التسيقية الوطنية لأبناء الشهداء

تفاجأ المئات من أبناء الشهداء بقطاع التربية عبر العديد من ولايات الوطن من الرفض الذي أبدته مديريةية الوظيف العمومي بخصوص تطبيق التعليمية الوزارية المشتركة المؤرخة في 29 أبريل 2008 التي تحدد كيفية تطبيق المادة 39 من القانون رقم 0799 المؤرخ في 05 أبريل 1999، حيث تنص على أنه بعض الموظفين الذين لهم صفة المجاهدين، أو أرامل وأبناء الشهداء من الامتحان المهني أو الاختبار المهني أو الترقية الاختيارية لمن تتوفر فيهم الشروط القانونية للأقدمية، والتأهيل المطلوب. وهذا عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل. وتكون الاستفادة مرة واحدة في حياتهم المهنية. ورغم أن التعليمية الوزارية المشتركة دخلت حيز التنفيذ، إلا أن المئات من الموظفين المعنيين من هذا الامتياز تفاجؤوا لرفض المديرية العامة للوظيف العمومي قبول عمل الطلبة. وحسب العشرات من عمال قطاع التربية بولاية بومرداس فإنهم راسلوا المديرية العامة للوظيف العمومي عن طريق المفتشية الولائية مستفسرين

**شلال تام بالمركز الجامعي بالبويرة لأزيد من أسبوع**

لا زالت أجواء الاعتصامات والإضراب المفتوح الذي دخل فيه طلبة المركز الجامعي بالبويرة استجابية لكل المنظمات الطلابية المتواجدة. وحسب ذات التنظيمات فإن الطلبة طالبوا بلجنة تحقيق وزارية في خطوة للكشف عن التجاوزات الحاصلة بالمركز والذي أدى إلى تفاقم المشاكل البيداغوجية والاجتماعية، وعلى رأس هذه الانتشغالات الهياكل البيداغوجية كفتح مكتبة، مطعم، نظام LMD وغيرها،

■ معاذ

## سحب الثقة من "مير" باب الزوار والمعني يطالب بلجنة تحقيق

قرر أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية باب الزوار سحب الثقة من رئيس البلدية بتاريخ 26 جانفي 2009 حسب ما ورد في بيان استلمت الشروق اليومى نسخة منه. ومن الأسباب الرئيسية التي دفعت منتخبي البلدية سحب الثقة - حسب ذات البيان - الإنفراد بالرأي في اتخاذ القرارات وإقصاء المنتخبين بما في ذلك الهيئة التنفيذية وعدم الالتزام بعقد دورات المجلس في أوانها، حيث أن المجلس لم يتعقد برأيهم منذ سبعة أشهر بالإضافة إلى عدم احترام قرارات اللجان القانونية للمجلس وعدم تسليم محاضر المداولات للمنتخبين. وأضاف بيان سحب الثقة عدم احترام المادة 60 من قانون البلدية التي تنص على أن المجلس هو السيد والمراقب في اتخاذ القرارات إلى جانب "عدم تكليف المنتخبين لإستخلافه عند غيابه وإهانة العمال وتسليط عقوبات عليهم كالحصم من رواتبهم ووضع إنذارات بمفلاتهم دون مبررات قانونية". للإشارة، فقد أمضى بالموافقة على البيان 13 عضوا، أربعة أعضاء من حزب جبهة التحرير الوطني، ثلاثة من حزب العمال، إثنان من كل من حركة مجتمع السلم واثنان الجبهة الوطنية الجزائرية وعضو من حزب التجمع الوطني الديمقراطي وكذا التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية. وفي اتصال برئيس بلدية باب الزوار شملال يوسف، أكد لـ "الشروق اليومى" أنه طالب رسميا السلطة الوصية بإيفاد لجنة ولائية وفتح تحقيق في كل الاتهامات الموجه إليه في أقرب الآجال لإثبات صحتها من عدمها.

● سليمة حمادي

## .. وسحب الثقة بالإجماع من "مير" بلدية بومرداس

أجمع أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية بومرداس على سحب الثقة بالإجماع من رئيسهم المنتمي إلى كتلة حزب العمال واستخلافه بنائبه الأول المنتمي لنفس الكتلة بعد الأزمة السياسية التي تكاد تعصف بالمجلس وتدفع به إلى الانسداد، وفي ظل الصراعات الداخلية التي أفرزها سوء التسيير وبالأخص صعوبة التحكم في ملف توزيع السكنات الجاهزة وحملة تهديم الأكواخ والبناءات الفوضوية، إضافة إلى مشاكل أخرى أنهكت كاهل المجلس وهيئته التنفيذية المتهمه بالقصور والعجز.

وجاءت عملية سحب الثقة من "المير" بالموازاة مع قرار خلع نائبه المكلف بالشؤون الاجتماعية مندوب حي بوكروشة الذي دعا بشأنه والي الولاية إلى ضرورة تحجته ومتابعته قضائيا، حيث أصدر بشأنه قرار توقيف في وقت

فتح تحقيق قضائي في شؤون تسييره، أفرز في الوقت نفسه نتائج دفعت إلى إحالة ذلك على غرفة الاتهام وإشعار والي الولاية بتطبيق القانون البلدي لا سيما المادة 32 منه. وفي أول رد فعل عن الأوضاع السائدة في البلدية في ظل عملية سحب الثقة من رئيس البلدية، أكد "المير" نيته في الاستقالة المسبقة والخروج من الباب الواسع قبيل المضي إلى تنفيذ سحب الثقة وتضييق الخناق عليه لا سيما وأن العملية أجمع عليها الأعضاء بالأغلبية الساحقة؛ أي بمجموع 10 أعضاء بمن فيهم الأعضاء الأربعة المنتهون هم أيضا إلى نفس الكتلة (حزب العمال) الذين وقعوا على محضر سحب الثقة المعزز بشهادة المحضر القضائي. وحسب "المير" فإن الأمر دبر لبيل حيث انتهز الأعضاء غيابه وانفقوا على تحجته من خلال العملية التي باركها نوابه وأعضاء كتلته في حين أفاد النواب أن الأمر أصبح متعنتا إلى درجة أن أصبح لا يطاق، وبالتالي الحوار على ضرورة رحيله بالإقالة أو الاستقالة كما هو الحال بالنسبة إلى مندوبه المخلو.

● علي لعناني

## مقتضات إخبارية

## الرئيس السوري يدعو لحوار بناء مع أمريكا

دعا الرئيس السوري بشار الأسد إلى قيام حوار إيجابي وبناء بين بلاده والولايات المتحدة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. وقال بيان رئاسي سوري إن الرئيس الأسد عرض خلال استقباله وفد الكونغرس الأمريكي برئاسة آدم سميث، "العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة وأفاق تطورها". حيث أشار الرئيس الأسد إلى "أهمية قيام حوار إيجابي وبناء بين سوريا والولايات المتحدة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل". واستعرض الأسد "رؤية سوريا للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط ولاسيما بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة". ونقل البيان الرئاسي عن الوفد الأمريكي تأكيده "الدور المهم لسوريا في المنطقة وتطلع الإدارة الأمريكية الجديدة إلى تطوير العلاقات السورية الأمريكية بما يخدم الاستقرار في الشرق الأوسط". وكان الوفد الأمريكي وصل إلى دمشق في ساعة متأخرة من مساء الجمعة برئاسة النائب آدم سميث ويضم عددا من كبار أعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الإرهاب وعضو لجنة الشؤون الخارجية.

## إيران تبدأ احتفالاتها بذكرى قيام ثورة الخميني

حضر القادة الإيرانيون احتفالا أقيم السبت في ضريح آية الله الخميني بمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الإسلامية الإيرانية. وشهد الاحتفال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمود أحمدني نجاد وعدد من الوزراء والمسؤولين العسكريين. وفي كلمة ألقاها أمام ضريح الخميني قال نجاد "إن كانت هذه الثورة جرت في إيران، إلا أنها ليست محصورة بالحدود الإيرانية". ورفعت في الضريح صورة كبيرة للخميني يوم عودته إلى إيران عندما كان في السادسة والسبعين من عمره، كما علقت صورتان لأحمدي نجاد وخامنئي. ووفقاً لبرنامج الاحتفالات السنوي تقرر أجراس المدارس وتطلق صفارات القطارات والسفن في تمام الساعة 4:39، موعداً عودة الخميني إلى الأراضي الإيرانية. وتستمر الاحتفالات عشرة أيام وتنتهي في 10 من فبراير في ذكرى سقوط الشاه.

## الصومال يختار رئيساً جديداً

أدى الشيخ شريف شيخ أحمد، قسم اليمين في حفل أقيم أمس السبت في جيبوتي بعد ساعات على انتخابه رئيساً للصومال من قبل البرلمان الصومالي الانتقالي. وأعلن شريف شيخ أحمد أن حكومته ستقدم خطة ملائمة لتخطي المصاعب التي تواجهها البلاد. وانتخب الرئيس الجديد بعد رحيل الرئيس عبد الله يوسف أحمد الذي دفع إلى الاستقالة في نهاية ديسمبر والذي كان معارضاً لأي تقاض مع الإسلاميين. وفي أول رد فعل على انتخاب شيخ أحمد، نددت جماعة "شباب المجاهدين" بالعملية الانتخابية، فيما شدد رئيس المجلس الأعلى للمحاكم الإسلامية - جناح أسمره - على أن جماعته لا تقبل هذه الانتخابات "وهي غير معنية بانتخاب شيخ أحمد". وقال محللون إن أحمد لديه أفضل فرصة بين كل المرشحين للرئاسة لتوحيد الصومال الذي تمزقه الحرب الأهلية منذ سقوط نظام الرئيس الراحل محمد سياد بري في العام 1991، في ضوء جذوره الإسلامية المعتدلة، والقبول الذي يتمتع به لدى الفرقاء والأطراف الأخرى في الصومال.

## أسود على رأس الحزب الجمهوري الأمريكي

انتخب الجمهوريون للمرة الأولى الأسود مايكل ستيل رئيساً للحزب بعد عشرة أيام على تصبب أول رئيس أسود في تاريخ الولايات المتحدة باراك أوباما. وفاز ستيل في الجولة السادسة من التصويت بـ 91 صوتاً من بين 168 في اللجنة القومية للحزب الجمهوري مقابل 77 صوتاً لأقرب منافسيه كيتون داوسون. وتعهد مايكل ستيل الذي ولد عام 1958 في ميريلاند أمام الجمهوريين بالسعي إلى "تكبير الحزب وتقويته" الذي يعتبر أقلية في مجلس الكونغرس الأمريكي والذي خسرت البيت الأبيض في الرابع من نوفمبر، بانتخاب الديمقراطي باراك أوباما.

■ الوكالات

## اعتبرت دعوة توني بلير "سخيفة ولا قيمة لها"

## حماس ترفض الدخول في محور التطبيع

أكدت حركة "حماس" أن تصريحات توني بلير، مبعوث اللجنة الرعاية للشرق الأوسط هي إعادة لذات السيناريو القديم، وأن محاولات دمجها في عملية السلام محاولات فاشلة ومرفوضة لدى الحركة من البداية ولدى العديد من الأطراف العربية والدولية. معتبرة أن هذه التصريحات إقرار بأن حماس هي القوة الأساسية في الساحة الفلسطينية.

■ ل / ل

وكان توني بلير (مبعوث اللجنة الرباعية للشرق الأوسط) قال في تصريح صحفي له إنه يجب دمج حركة حماس في عملية السلام، ولكن بعد تخليها عن المقاومة والاعتراف بدولة إسرائيل. ووصف مشير المصري، أمين سر كتلة حماس البرلمانية، تصريحات بلير بـ "السخيفة وأنها لا قيمة لها". معتبراً أنها "إعادة لذات العوائق التي وضعها الغرب كغطاء لرفض الديمقراطية الفلسطينية، وفرض الحصار على الشعب ومنع العدو الصهيوني الغطاء لجرائمه التي كان آخرها الحرب على غزة، ورفض التعامل مع الحكومة الشرعية والبرلمان الفلسطيني".

وشدد المصري في تصريح له "على أن هذا الطرح قد أفلس ولم يعد ذا جدوى، ليس لدى حماس فحسب وإنما لدى أطراف عربية وإقليمية وحتى دولية، لأنه فشل في تحقيق أهدافه ولم يستطع أن يواجه الحقائق".

وقال المصري: "إن حركة حماس اليوم باتت تمثل معادلة سياسية وشعبية وعسكرية قوية، وهي الرقم الصعب في المنطقة"، مشيراً إلى "أن إعادة الطرح من جديد يدل على وقاحة بلير ومن يصرون على هذا الطرح السخيف".

وكان مبعوث مجموعة الوساطة الرباعية لإحلال السلام في الشرق الأوسط قال إن حركة حماس لا بد أن تكون جزءاً من عملية السلام بالشرق الأوسط. وقال توني بلير في مقابلة مع صحيفة "تايمز" نشرتها على موقعها



على الإنترنت "أعتقد أنه من المهم أن نجد طريقة لدمج حماس في هذه العملية، ولكن ذلك لا يمكن أن يتم إلا إذا كانت حماس مستعدة لفعل ذلك بالشروط المناسبة".

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي ألفى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زيارة كانت مقررة إلى التشيك التي ترأس حالياً الاتحاد الأوروبي، حيث تم تأجيلها إلى موعد لاحق. وأعلن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن عباس أجل زيارته إلى التشيك نظراً للتطورات المفاجئة التي تطلبت توجهه إلى القاهرة لمتابعة جهود تثبيت التهدئة والمصالحة الوطنية.

وجددت حماس أمس على لسان

رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية محاولات إسرائيل للربط بين فتح المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة والإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط، مؤكداً أن ذلك يعتبر خرقاً فاضحاً للمبادرة المصرية، والاتفاق المبرور والحركة العامة 2005.

كما أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس السبت في عمان أن بلاده

## 15 مليون عراقي يشاركون في انتخابات مجالس المحافظات

المرشحين وعدد الناخبين وعدد الكيانات المتنافسة والميزانيات الضخمة التي أنفقت على الدعاية الانتخابية في تاريخ العراق. ويتنافس المرشحون البالغ عددهم 14431 مرشحاً موزعين بواقع 3912 امرأة و10519 من الذكور في الانتخابات لمجلس النواب 440 مقعداً في مجالس المحافظات في 14 مدينة



من أصل 18 مدينة عراقية، حيث لن تجري الانتخابات في مدن إقليم كردستان الثلاث ومدينة كركوك المتنازع عليها موزعة على 29 مقعداً في مدينة الأنبار و30 في مدينة الحلة و57 في العاصمة بغداد و35 في البصرة و29 في بقرية و27 في كربلاء و27 في العمارة و26 في السماوة و28 في النجف و37 في الموصل و28 في الديوانية و28 في صلاح الدين و31 في الناصرية إلى جانب 28 مقعداً في واسط. ■ ق. د

جرت في وقت مبكر من صباح السبت انتخابات مجالس المحافظات في 14 مدينة عراقية لتشكيل حكومات محلية في مجالس المحافظات للسنوات الأربع المقبلة في ظل تدابير أمنية مشددة. وتوجه إلى صناديق الاقتراع أكثر من 15 مليون عراقي في الانتخابات هي الثانية من نوعها منذ الإطاحة بالرئيس الراحل

صدام حسين عام 2003، حيث أجريت الانتخابات الأولى عام 2005. وانتشرت أعداد كبيرة من قوات الجيش والشرطة العراقية في الشوارع لحماية الناخبين أثناء الإدلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع. ومع ذلك فقد سقطت أربع قذائف هاون قرب مراكز اقتراع في تكريت بمحافظة صلاح الدين بدون أن تتسبب بخسائر بشرية. وتعد انتخابات مجالس المحافظات هي أكبر عملية انتخابات من حيث عدد

## غازي حمد يعارض دعوة خالد مشعل

عارض القيادي في حركة حماس غازي حمد، أمس السبت دعوة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل لإقامة مرجعية بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها دولياً ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني. وقال حمد في تصريحات لقناة الجزيرة الفضائية القطرية "أنا شخصياً لا أقبل أن يكون هناك تعميم للانقسام الفلسطيني (...). يجب أن نعود إلى لغة الوحدة وهذا سيكون فيه فائدة إيجابية وطنية لحماس وفتح وللمشروع الوطني الفلسطيني". وأكد غازي حمد، وهو متحدث سابق باسم حماس أنه يتحدث باسمه الشخصي وليس باسم قيادة حماس. وقال غازي حمد "المشكلة ليست في منظمة التحرير الفلسطينية. هناك مشكلة في المؤسسة الأمنية وفي النظام السياسي الفلسطيني وفي كل جانب من جوانب حياتنا". ورأى حمد أن الحل يكمن في استئناف "الحوار الوطني" الذي "يمكن أن يحل كل المشاكل القائمة". ورفض خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في غزة تماماً فكرة إنشاء منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم أن الجهاد لا تنتمي إلى المنظمة. ■ الوكالات

## تعزية

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة "عبد القادر حريتي" المدعو "قدور" خال الصديق "حريتي سليم". وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم كل طاقم الشروق لعائلة الفقيد بالتعازي الخالصة، داعين الله عزوجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان. إن الله وأنا إليه راجعون

## تهنئة

رزق السيد بن حاج جيلالي ناصر بابن بهي الطلمعة اختار له من الأسماء "محمد أيوب" وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم له السيد صالح فضيل، زلاقي، مصطفي، الحاج رشيد والثلاثي رضا وهاج بآحر التهانى وأطيب الأمانى متمنين للمولود حياة سعيدة ملؤها الفرح والسعادة والهنا في كنف والديه العزيزين، وأن يحفظه الله تعالى من كل سوء. والشفاء العاجل للوالدة إن شاء الله. ألف مبروك

## تهنئة

يتقدم السيد مسعود عمروش مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية قالمه للأستاذ كمال العرفي بأحر التهاني بمناسبة نيله رسالة الدكتوراه بتقدير مشرف جداً. والتي موضوعها «الضمان في الحقوق المعنوية والتحفيز التجاري - دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجزائري» بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية يوم 13 جانفي 2009. مزيداً من النجاحات.

## تهنئة

بمناسبة عيد ميلاد "بن حامة ياسمين"، يتقدم إليها والدها كريم بن حامة بالتهاني الحارة والأمنيات السارة، متمنيا لابنته ياسمين دوام الصحة والعافية، وكل عام وهي بخير.

## تهنئة

إزدان فراش عائلة جميعي بمولودة بهية الطلمعة سميت على بركة الله "أمل شيرين" وبهذه المناسبة نتقدم لها عائلتها وكواشي وجميعي من بئر العاتر، وخاصة خالها هشام بالتهاني الحارة، متمنين لها عمراً مديداً في حضن عائلتها.

## شركة تبث بمختلف ورشاتها بالجانب على:



■ نجارين  
■ لحامين  
■ رصاصين (أدارا)  
■ كهربائيين  
الشروط: شهادة خبرة في صناعة الغرف الصحراوية  
الاتصال بالأرقام التالية:  
021-44-35-79 / 021-44-45-40

## نشان

### في... جدل القصاص



محمد عباس

اتهم الشيخ عبد الرحمان شيبان، رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أخيرا "بالاستلاب الفكري والجهل بالشرع" بعض نشطاء حقوق الإنسان الداعين إلى شطب عقوبة الإعدام من القانون الجزائري. هذا الاتهام يطرح من جديد إشكالية النخب في المجتمع ويثير أسئلة جوهرية حول مخاطر استمرار التقليد الأعمى على التفكير الحر الموضوعي الذي ينطلق من حقائق هذا المجتمع أو ذلك، لا سيما المجال الحضاري الذي ينتمي إليه والمرحلة التاريخية التي يمر بها.

الإرهاب الصهيوني في غزة، فضلا عن صور العدوان المستمر على الشعبين الأفغاني والعراقي. والملاحظ أن بلادنا ما انفكت تعاني من كل هذه الرواسب المتركمة: تعاني لتبين طريقها نحو بناء اقتصاد وطني، كما تعاني أزمة ثقافية يزيد من حدتها استلاب وضيق "النخب السياسية والثقافية"؛ فضلا عن معاناة المجتمع عامة من تسبب أخلاقي وإرهاب شبه مزمع يشكّلان تهديدا مشروع للحق في الحياة نفسه. ثم أن مشروع بعث الدولة -من تحت أنقاض الحقبة الاستعمارية- ذاته بحاجة إلى حماية، بالصرامة دائما والقسوة عند الضرورة. ومن الواضح أن مجتمعنا يمر بفترة عصيبة من شأنها أن تفرز سلوكات عنيفة تضر بهذا المشروع، ويمكن أن يمتد ضررها للنسيج الاجتماعي كله. على ضوء هذه الملاحظات يبدو تقليد نشطاء حقوق الإنسان عندنا لما يجري في المجال الأمريكي الأوروبي

بالنسبة للمجال الحضاري من الواضح أن المجتمع الجزائري مرتبط بالمجال العربي الإسلامي، وقاوم باستماتة في تاريخه الحديث والمعاصر خاصة ليحافظ على ارتباطه ووفائه بهذا المجال. بخصوص الرحلة التاريخية يعيش المجتمع الجزائري منذ الاستقلال "مرحلة ما بعد الاستعمار". أي مرحلة التخلص من رواسب الحقبة الاستعمارية المظلمة لاستكمال استقلاله السياسي والسيادي، عبر بناء اقتصاد وطني يضمن الحياة الكريمة لأغلبية الجزائريين، وبعث ثقافة وطنية تقيهم غائلة التيه الحضاري من جهة، وتوفر لهم من جهة أخرى فضاء ملائما للإبداع والتفكير الحر المرتبط بالمصالح الاستراتيجية. للتذكير فإن الاحتلال الفرنسي لم يغز الجزائر بجيوشه الجارية -التي كان على رأسها سفاحون مشاهير أمثال كافينيك

99 هذا التقليد المجاني والجدل العقيم الذي يثيره يكشف كم نحن بحاجة إلى نخبة حقيقية، تواكب عملية التحرر الوطني في بعده الاقتصادي والثقافي خاصة.

ويليسي وسانتارنو وغيرهم -بل غزاهم كذلك بايديولوجية متكاملة حاولت -وما تزال- نسف ركائز المجتمع الجزائري من دين وثقافة وتاريخ وروابط اجتماعية واقتصادية... ولهذه الإيديولوجية رجالاتها كذلك من أمثال لافيغري وهنوتو وغوتبي ولويس برتران الخ... باختصار إن الاستعمار للجزائر كان محاولة إبادة بشرية وثقافية في آن واحد... وتشكل رواسب الإيديولوجية الاستعمارية -أسوة

وبليسي وسانتارنو وغيرهم -بل غزاهم كذلك بايديولوجية متكاملة حاولت -وما تزال- نسف ركائز المجتمع الجزائري من دين وثقافة وتاريخ وروابط اجتماعية واقتصادية... ولهذه الإيديولوجية رجالاتها كذلك من أمثال لافيغري وهنوتو وغوتبي ولويس برتران الخ... باختصار إن الاستعمار للجزائر كان محاولة إبادة بشرية وثقافية في آن واحد... وتشكل رواسب الإيديولوجية الاستعمارية -أسوة

باستمرار التبعية الاقتصادية -عائقا موضوعيا لعملية استقلالنا السياسي والسيادي بتنمية وتطوير بعده الاقتصادي والثقافي. وأكثر من ذلك تساعد هذه الرواسب على وقوع بلادنا ومجتمعنا تحت هيمنة ونفوذ المجال الأمريكي الذي فرض نفسه -منذ مطلع العقد الأخير من القرن الماضي خاصة- بقوة السلاح والمال والمعلومات بمختلف أشكالها وألوانها. هذا المجال الطاغى تحركه دوافع اقتصادية ومالية طبعها، لكن هذه الدوافع المادية لا ينبغي أن تتسبب في هذا الطغيان قائم كذلك على دوافع ثقافية دينية لا جدال فيها في مقدمتها تحالف المسيحية واليهودية الذي تجسد في أشنع الصور خلال عهد الرئيس الأمريكي السابق: صور

على حقائق الحضارة والدين والتاريخ.. علما أن عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة ذاتها شأن متروك لكل ولاية تجتهد فيه حسبما يتلاءم مع أحوال المواطنين فيها. هذا التقليد المجاني والجدل العقيم الذي يثيره يكشف كم نحن بحاجة إلى نخبة حقيقية، تواكب عملية التحرر الوطني في بعده الاقتصادي والثقافي خاصة، نخبة قادرة على استعادة ملكة التفكير من منطلق حضاري سليم بوضع منهاج لترميز الواقع الاجتماعي المتغير وصنع مفااتيح لقراءة هذه الرموز في نفس الوقت. ذلك أن حرية الفكر تعني أن تفكر النخبة ارتكازا على سياقها الحضاري والثقافي، وانطلاقا من واقع مجتمعا ومصالحة الاستراتيجية اليوم وغدا..

## من و علي

### رحيل المؤرخ لقبال موسى... قلم هوى... وذكر سما (2/1)



بقلم: بمحمد أرزقي فراد

انتقل المؤرخ الكبير موسى لقبال إلى جوار ربه، يوم 20 جانفي 2009م، عن عمر يناهز (75) سنة، بعد حياة مليئة بجلائل الأعمال الفكرية، التي صنعت له عمرا ثان لا يفتن. ودفن ببريكة (مسقط رأسه) بولاية باتنة. وبهذه المناسبة الأليمة لا يسعني إلا أن أترحم على روحه الطاهرة، وأن أتضرع إلى الله أن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان، وأن يسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الليسانس سنة 1961م، وبموازاة الدراسة شارك في الثورة، في إطار الاتحاد العام للطلبة الجزائريين. وبعد الاستقلال نال شهادة دبلوم الدراسات المعمقة من جامعة الجزائر، ثم عاد إلى مصر فانتسب إلى جامعة عين الشمس التي نال منها شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي سنة 1968م، ثم الدكتوراه سنة 1972م.

#### مساره المهني

وبالنسبة لمساره الوظيفي فقد قضى حياته مدرسا، بدأه بثانوية بن عكنون الفرنسية /الإسلامية (عمارة رشيد حاليا) ما بين (1962 - 1966)، ليلتحق بعدها بالجامعة الجزائرية، وقضى سنة واحدة في كلية الآداب بقسنطينة، ثم عين أستاذا مساعدا، بقسم التاريخ بالعاصمة بعد تعريبه. وبعد عشر سنوات (أي سنة 1976) رُسم أستاذا، ليرتقى بعدها إلى منصب أستاذ كرسي ورئيس وحدة بيداغوجية.

ورغم تقاعده سنة 2004، فإنه لم يتوقف عن الإشراف على العديد من الأعمال العلمية، الخاصة بشهادات الدراسات المعمقة، والماجستير، والدكتوراه، وقد شرفني بمناقشة الرسالة التي تقدمت بها سنة 1983 لنيل شهادة الدبلوم الدراسات المعمقة بعنوان "القوى المغربية في الأندلس خلال عهد ملوك الطوائف" تحت إشراف الدكتور سامي سلطان سعد. كما ترأس خلال هذا المسار الطويل إدارة قسم التاريخ بجامعة الجزائر (1973 - 1976)، والمجلس العلمي لمعهد التاريخ (1988 - 1992). وبموازاة نشاطه العلمي، مارس أيضا السياسة، فانتخب نائبا في البرلمان (1977-1982)، ولم يقصر في أداء عمله السياسي، إذ قدم خدمات جليلة للجزائر ولدائرته الانتخابية، بما حققه من مشاريع عمرانية وثقافية وتعليمية هامة، رفعت بعض الغبن عن الجزائر المعيقة.

هذا وكان له أيضا نشاط جوارى لخدمة الثقافة، أهله لتولي نيابة رئاسة الجمعية التاريخية الجزائرية، ولعضوية اللجنة الوطنية للتعريب، وعضوية اتحاد المؤرخين العرب ببغداد، وعضوية المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب، كما كان عضوا مؤسسا لاتحاد الكتاب الجزائريين، ولرابطة المؤرخين الجزائريين. وعليه فمن الطبيعي أن يرصع صدر مؤرخنا الكبير بوسام "المؤرخ العربي". وكان تكريم جامعة منتوري بقسنطينة (مخبر البحوث والدراسات في حضارة المغرب الإسلامي) تاج التكريمات في حياته سنة 2008م، شارك فيه عدد من الأساتذة والباحثين الجامعيين، من مختلف الجامعات، لا يتسع المجال لذكرهم جميعا، منهم د/عبد العزيز فيلاي، ود/محمد الصغير غانم، ود/بوزيان الدراجي، ود/محمد بن عميرة، ود/محمد الأمين بلغيث وغيرهم.

#### أعماله الفكرية (مؤلفات مقالات)

ترك الدكتور موسى لقبال عدة مؤلفات في مجال تخصصه، كما كتب عشرات المقالات في شتى الصحف والمجلات، داخل الوطن وخارجه، في المجاهد الثقافي، ومجلة كلية الآداب، ومجلة تاريخ وحضارة المغرب، ومجلة الأصالة، ومجلة الثقافة، ومجلة حوليات جامعة الجزائر، ومجلة المؤرخ العربي ببغداد، وشارك في عدة ندوات وملتقيات علمية محلية ودولية، ومن كتبه المطبوعة:

- 1 المغرب الإسلامي
- 2 التيسير في أحكام التفسير
- 3 الحسبة المذهبية
- 4 دور كتامة في تاريخ الخلافة الفاطمية (رسالة الدكتوراه)
- 5 عقبة بن نافع الفهري
- 6 ملحمة ابن عبد الله الأيكجاني
- 7 ملحمة أبي الفضل جعفر بن فلاح
- 8 الجزائر في التاريخ الإسلامي (تأليف جماعي)

يتبع

ferradrezki@yahoo.fr

ماذا عساني أن أقول عن أستاذي المبدع، تلك القامة الكبيرة في الجامعة الجزائرية، ذلك الرجل الذي ساهم بقلمه ولسانه في نشر علم التاريخ بمعايير العلمية والموضوعية، ذلك المرابي الذي كان يملك ناصية اللغة العربية، فجعلها تنساب أنسيابا على لسانه الفصيح، وتتناثر كالدرر على صفحات مقالاته التي تشع تنويرا، ذلك القلم السيلال الذي حفر في ماضيها السحيق، دون إقصاء لأي حقبة، بحثا عن أمجاد مطموسة بفعل الانحطاط الذي أرحى سدوله على المجتمع، والاستدمار الذي جثم على صدور أجدادنا، في غفلة من أختيارهم. كل ذلك من أجل نفض غبار النسيان عن مآثر الأولين، الذين لم يقصروا في مواصلة بناء الحضارة الإنسانية فوق أرض شمال إفريقيا، من فجر التاريخ، إلى بزوغ الحضارة الإسلامية التي لم يكتف أجدادنا الأمازيغ باحتضانها فقط، بل أدوا الدور الرئيسي في نقلها إلى أوروبا وأعمق إفريقيا. كان الأستاذ / الدكتور الفقيه موسى لقبال مدرسا لأهمية التاريخ في بناء الشخصية الوطنية، لذلك سعى إلى بناء صرح مدرسة تاريخية جزائرية تعيد قراءة ماضيها قراءة وطنية في سياق الموضوعية والنزاهة العلمية، تبرز مآثر الأجداد لتمتين اللحمة بين الجزائريين، وتتجاوز القراءات الأجنبية المغرضة التي أوردتنا موارد البوار لعهود طويلة، وما تزال.

ورغم أن المؤرخ موسى لقبال أكبر من أن يختزل في مقال، فإن واجب الوفاء يلزمني تخصيص فسحة "لحامو علي" لذكراه، ولمساره العلمي الثري المشرب بالنضال لخير الأمة، ولإعادة الإشراف إلى الوطن وإحياء أمجاده التي سار بذكرها الركبان، فإذا كان من أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا، فكيف بمن أحيا أمجاد أمة كادت أن تطمس؟

#### نبذة عن حياته (1934 - 2009)

ولد موسى لقبال من أسرة شعبية، في بريكة التي تعد بمثابة همزة وصل بين الأوراس والصحراء، وهي بلدة تقع إلى جنوب غربي باتنة بجوالي (90) كلم، على طريق مسيلة، وعلى مرمى حجر من شط الحضنة، في حين تبعد عن العاصمة بجوالي (380) كلم، وبها حاضرة طينة العريقة التي ازدهرت في ظل الحضارة الإسلامية، وأنجبت العديد من العلماء ذكري الأستاذ لحسن بن عالجية منهم: الشيخ عيسى يحيياوي عميد جمعية العلماء (والد محمد الصالح يحيياوي)، والشيخ موسى زقاق، وأبو مروان الطيبي، زيادة الله بن علي الطيبي وأبناؤه، والشاعر محمد بن الحسين الطيبي، وأحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن علي الطيبي، وكتب الأستاذ موسى لقبال مسار طفولته ببراءة قائلا: "... في قرية متواضعة من قرى دائرة باتنة القديمة تسمى بريكة، الواقعة بجوار طينة التاريخية، ولدت في سنة 1934م، ونشأت وترعرعت في أسرة فقيرة عائلتها عامل يومي، لذلك كان الفقر المدقع الطابع العام لحياة أسرتي، ومع ذلك أدخلتني للكتاب لحفظ القرآن، ولما أبلغ السادسة من عمري، تولى رعايتي وإقرايتي الطالب سي الطاهر بن الحاجل الجمعي، أولا، ثم انتقلت إلى مجموعة الشيوخ هم: سي الأخضر بن الشيخ بن أحمد، وسي الدراجي، وسي الصديق، وقد أكملت حفظ القرآن في قرية مشونش... (1)

#### مساره التعليمي

وبعد أن أكمل تحصيله الابتدائي بمدرسة جمعية العلماء ببريكة، انتقل إلى زاوية سيدي علي بن عمر بطولقة، باقتراح من معلمه عيسى يحيياوي لإكمال تحصيله في علوم اللغة والفقه على يد الشيخ محمد الدراجي، ثم يم شطره نحو زاوية بلحملاوي بتلاغمة، لتعميق معارفه بدراسة قطر الندى في النحو، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني في الفقه، ثم توجه إلى مدينة توزر التونسية حيث نال شهادة الأهلية، ومنها إلى جامع الزيتونة أين حصل على شهادة التحصيل سنة 1957م بالتفوق، وأهله ذلك لمواصلة دراسته بجامعة القاهرة، ومنها نال شهادة

## Lettre ouverte à monsieur le Gouverneur de la Banque d'Algérie

Monsieur le Gouverneur ;

J'ai l'honneur de vous exposer les faits suivants :

Devant l'absence de conscience professionnelle et le manque de loyauté des inspecteurs de la Banque d'Algérie, en date du 20-01-2009, je vous ai transmis l'ensemble du dossier que j'ai pu obtenir par le biais du Président du Tribunal de Commerce de Paris, qui prouve de manière évidente que l'inspection de la Banque d'Algérie a failli effectivement à sa mission et a abusé de votre confiance, ce qui a permis de protéger certains cadres du CPA impliqués dans un détournement d'un montant de **202.500 uro** au détriment du trésor public, qui constitue le mobile de la transaction frauduleuse de **180.000 uro** au détriment de ma Société, en violation flagrante à la réglementation des changes et aux mouvements des capitaux de et vers l'étranger.

### DETOURNEMENT DES 202.500 URO AU DETRIMENT DU TRESOR PUBLIC

Lors de l'enquête judiciaire, l'expert constate que la réalisation du crédit documentaire a débuté le **09-08-2005**, par un acompte de la somme de **202.500 uro** représentant l'avance fixé à **15%** du montant de la transaction au profit de la SAS BOSCH, assortie d'une garantie de restitution, mais **sans facture d'acompte comme prévue au chapitre 47A de la Lettre de crédit documentaire en question.**

Suite à ce constat relatif à l'absence de la facture d'acompte, j'ai demandé à l'agence CPA de Bouira la facture d'acompte par le biais d'une ordonnance sur pied de requête S/N°336 du 23-04-2008.

Le CPA agence de Bouira, m'a remis une copie de la facture d'acompte S/N° **50020323 non domiciliée** établie par BOSCH le **23-03-2005**, portant un montant de **202.500 uro**.

J'ai remarqué que c'est une facture établie par BOSCH le **23-03-2005** avant la conclusion du contrat et l'ouverture de la lettre de crédit documentaire, c'est-à-dire le **05-06-2005**.

J'ai obtenu par la suite un document émanant de la BIA-Paris daté du **05-02-2007** portant un montant de **1.552.500 uro** relatif à la lettre de crédit documentaire N°111068CD76754 alors que celui de la lettre de crédit documentaire en question s'élève à **1.350.000 uro**. **Soit un sur-plus anormal constaté de 202.500 uro.**

Par ailleurs, il y a lieu de souligner que l'inspection de la Banque d'Algérie, lors de leur mission de contrôle de l'agence CPA de Bouira, ont constaté dans leur rapport daté du 12-02-2008 à la page 8 paragraphe B.2i qu'un acompte de **202.500 uro**, a été transféré le **25-08-2005** sur la base d'une facture et caution bancaire, sur instruction du Gérant KACI par lettre dument signée le **24-06-2005**.

Suite à la lecture du rapport de l'inspection de la Banque d'Algérie, qui m'a intrigué à plus d'un titre quant à l'existence de la lettre datée du **24-06-2005** par laquelle j'ordonnais le paiement d'une facture et caution bancaire pour un montant de **202.500 uro** transféré le **25-08-2005** par le débit du compte de ma société en date du **07-08-2005**.

J'ai pu obtenir cette lettre du **24-06-2005**, lettre que je n'ai jamais écrite et dont j'ignorais complètement l'existence.

Le contenu de cette lettre du **24-06-2005**, autorise à procéder au règlement des **15%** relatif aux **documents Et affaire règlement 15% d'Acompte**. Objet : Fax du **21-07-2005** émanant de la DOPEX/CPA.

Il y a lieu de souligner, que cette fameuse lettre manuscrite du **24-06-2005** ayant servi le détournement des fonds publics, a été écrite un **vendredi** et par **anticipation** par le directeur du CPA de l'agence de Bouira. (Objet de ma plainte pour Abus de blanc seing)

Par ailleurs, la lettre du **30-07-2008** émanant de la direction de la balance des paiements de la Banque d'Algérie, le montant de l'acompte de **202.500 uro** a été transféré le **09-08-2005** opéré par le débit du compte Credoc de ma société le 08-08-2005 et non pas le 25-08-2005 comme l'a prétendu faussement l'inspection de la Banque d'Algérie.

Cette opération est basée sur le **Bordereau E. N° 152/3 du 09-08-2005** de prélèvement de devises de la Banque d'Algérie. Donc, contrairement aux allégations des inspecteurs de la Banque d'Algérie.

Et que ce montant de **202.500 uro**, a été rapatrié le **10-05-2006** en vertu du **Bordereau K N° 12/06** portant cession de devises de la Banque d'Algérie, effectué dans un compte de provisions bloquées.

Devant les manœuvres frauduleuses des inspecteurs de la Banque d'Algérie, visant à couvrir leurs collègues du CPA coupables de détournement des fonds publics, j'ai été amené à saisir le Tribunal de Commerce de Paris, et j'ai pu obtenir une ordonnance sur pied de requête en date du 13-11-2008.

Les informations que j'ai pu obtenir par le biais de cette ordonnance exécuté par deux huissiers de justice sont très édifiantes.

En effet, l'attestation datée du 28-11-2008 établie par la banque confirmante BIA-Paris accompagnée par les ordres de paiements SWIFT SOBI-ACK, ainsi la lettre du 18-12-2008

émanant de la Société Générale Strasbourg banque de SAS BOSCH, prouve de manière formelle qu'un montant de **202.500 uro** a été effectivement détourné le **25-08-2005** sur la base d'un dossier de crédit fictif, contenant des documents irréguliers signalés par la lettre de la BIA-Paris du **01-07-2005**, à savoir :

**1. Copie de la caution de restitution d'avance au lieu de l'original qui n'indique pas le numéro de crédit et ou l'adresse du donneur d'ordre et du bénéficiaire sont différentes de celles indiquées sur le crédit.**

**2. Facture d'acompte de complaisance N° 50020323 non domiciliée établie par SAS BOSCH le 23-03-2005 en dehors du cadre de la lettre de crédit.**

Vous constaterez, Monsieur le Gouverneur, à priori à la lecture de l'Attestation établie par la BIA-Paris le **28-11-2008**, une anomalie à savoir : un excédent de paiement au profit de BOSCH soit de **+ 22.500 uro** dans la mesure où le montant global enregistré dans l'Attestation est de **1.372.500 uro**, alors que la lettre de crédit documentaire en question s'élève à **1.350.000 uro**.

En effet, l'Attestation de la BIA-Paris a enregistré les montants successifs transférés au compte de SAS BOSCH dans le cadre de la lettre de crédit en question comme suit :

- Transfert le 24-08-2005 par SOBI-ACK du **25-08-2005** = **202.500 uro**  
- Transfert le 30-01-2006 par SOBI-ACK du **01-02-2006** = **990.000 uro**  
- Transfert le 20-02-2007 par SOBI-ACK du **20-02-2007** = **180.000 uro**

Soit un total de = **1.372.500 uro**  
Reste à payer = **180.000 uro**

**Soit un total global de la lettre de crédit est de = 1.552.500 uro**

Alors que la lettre de crédit en question n'est que de **1.350.000 uro**, soit un **dépassement de 202.500 uro** transféré le **25-08-2005**, constaté par ailleurs par les inspecteurs de la Banque d'Algérie dans leur rapport à la page 8 paragraphe B2i.

Dans la mesure où la lettre de crédit en question, n'est toujours pas soldée puisque **180.000 uro** reste à la disposition de la SAS BOSCH et non transféré à ce jour, constaté par ailleurs par l'inspection de la Banque d'Algérie dans son rapport du 12-02-2008, page 11, paragraphe B.4iii.

Donc le montant de **1.552.500 uro**, n'a pas été porté par erreur sur le document du 05-02-2007 émanant de la BIA-Paris, **comme l'ont prétendu à tort l'inspection de la Banque d'Algérie, lors de l'instruction judiciaire.**

Il y a lieu de souligner que **202.500 uro** ont été détourné sur la base des documents signalés **irréguliers** par la BIA-Paris dans ses lettres du **30-06-2005** et du **01-07-2005**, sur autorisation du directeur du CPA de l'agence de Bouira par lettre manuscrite du **24-06-2005** un **vendredi** constaté par la BIA-Paris dans sa lettre du **24-08-2005**.

Ce règlement des documents **irréguliers** de **202.500 uro** a été procédé le **25-08-2005** par SOBI-SWIFT MT 752 émanant de la DOPEX/CPA.

Le plus grave encore, est que la Société Générale Strasbourg, banque de SAS BOSCH, signale dans sa lettre du **18-12-2008**, que le virement du montant de **202.500 uro** du **25-08-2005** initié à la demande de la SARL Ets KACI, avec le motif **INV 50020323** facture d'acompte du **23-03-2005**, **les informations reçues sur ce règlement, ne font aucunement référence à la lettre de crédit du 05-06-2005 N° 111068CD76754, reprise dans l'ordonnance du 13-11-2008.**

La question qui se pose, est de savoir dans quel cadre le montant de **202.500 uro** a été transféré le **25-08-2005** au compte de la SAS BOSCH ouvert auprès de la Société Générale.

### TRANSFERT FRAUDULEUX DE 180.000 URO AU DETRIMENT DE MA SOCIETE :

Comme il ressort des deux rapports d'expertise judiciaire, la société étrangère BOSCH a été réglée frauduleusement de la somme de **180.000 uro** par le débit du compte courant de ma société sans facture réglementaire, à savoir : facture pour valeur en douane sans paiement, ou il s'agit d'équipements manquants déjà payés et dédouanés lors de la première et unique expédition.

En effet, nonobstant toutes mes demandes fondées pour blocage de tout paiement, reconnues par le directeur du CPA de l'agence de Bouira dans ses lettres du **11 et 15 Février 2007**.

Le transfert de **180.000 uro**, s'est effectué sur la base d'une simple attestation du bénéficiaire BOSCH, certifiant avoir adressé la facture pour valeur douane sans paiement, d'autant plus le contenu de cette attestation, n'est pas conforme du fait que le renseignement avec la mention **PDP** (Pas de Pli cartable), **a fait ressortir que la facture n'a pas été expédiée ni avec la marchandise ni par le canal bancaire.**

**De plus, l'attestation du bénéficiaire n'étant prévu par**

**aucun texte réglementaire et ne peut pas être un justificatif de paiement par transfert de devises.**

**Ce qui constitue la violation à l'article 13 des RUU 500 ainsi l'article 12 du règlement N° 91-12 du 14-08-1991 relatifs à la domiciliation des importations qui subordonne les transferts en devises à la conformité des clauses contractuelles et l'observation des règles et usances internationales.**

Nonobstant le paiement des commissions de règlement pour un montant global de **2.211.649,47 DA** versées par ma société au profit du CPA dans le cadre de l'exécution de la lettre de crédit documentaire, ma société n'a trouvé aucune assistance dans l'examen des documents stipulés dans le Credoc pour vérifier s'ils présentent ou non l'apparence de conformité avec les termes et conditions fixées dans la lettre de crédit en question.

Bien au contraire, c'est la société étrangère BOSCH qui a bénéficié des privilèges exceptionnels qui lui ont été accordés par les cadres gestionnaires du CPA, suite à une manœuvre frauduleuse pour procéder au règlement de **180.000 uro** au détriment de ma société contre livraison des pièces manquantes qui ont été déjà payés et dédouanés, rien que pour couvrir un détournement de **202.500 uro** au détriment du trésor public.

Or malheureusement, les inspecteurs de la Banque d'Algérie ont ignoré sciemment toutes les irrégularités formelles ayant entaché le dossier Credoc objet de leur inspection du 12-02-2008.

Par ailleurs, les cadres gestionnaires du CPA, ont tenté de régulariser l'opération de transfert illégal de **180.000 uro** par une **facture proforma de complaisance N° 7010** portant un montant de **137.800 uro**, qu'ils ont faussement domiciliée, **signalée par la DOPEX/CPA que ce document a été présenté directement par le bénéficiaire BOSCH sans engagement ni responsabilité de notre part. Fait reconnu par eux-mêmes devant la police judiciaire.**

Plus grave, les inspecteurs de la Banque d'Algérie, **ont omis volontairement de signaler l'existence de la facture proforma de complaisance N°7010**, transmise par BOSCH à la demande du CPA/DOPEX en dehors du canal bancaire.

Le directeur et le chef de service des opérations extérieures du CPA agence de Bouira, m'ont remis une attestation de non transfert datée du 18-02-2007 sous N°332/2007, alors en réalité il y a eu transfert de la somme de **180.000 uro**.

**Cette attestation a été établie par le CPA agence de Bouira, a l'effet d'induire en erreur la douane et camoufler le transfert illégal des 180.000 uro.**

Pis encore, les inspecteurs de la Banque d'Algérie, dans leur rapport de complaisance du 12-02-2008, page 11 paragraphe B.4iii, ont fait une **fausse déclaration par omission du contenu de la correspondance de la Direction Générale des douanes** en date du 25-05-2007, par laquelle la SARL Ets KACI est invité à procéder à l'enlèvement de la marchandise sans paiement des droits et taxes.

Contrairement au mensonge grossier des inspecteurs de la Banque d'Algérie, la lettre de la Direction Générale des douanes datée du 05-05-2007 et non le 25-05-2007, dit que le dédouanement sollicité, vous est accordé en franchise des droits et taxes, **sous réserve d'un non transfert financier.**

Or, dans le cas d'espèce il y a eu transfert effectif de fonds d'un montant de **180.000 uro** sans facture légale.

Malheureusement, je constate avec amertume et à mon détriment que les prévenus sont forts de leurs soutiens notamment ceux de leurs collègues de la banque d'Algérie qui se sont rendus coupables du délit de non dénonciation dans la mesure où le représentant de cette même institution a usé abusivement de l'article 9 de l'ordonnance 96-22 modifiée et complétée par l'ordonnance N°03-01 du 19-02-2003 relative à la répression de l'infraction à la législation des changes et des mouvements de capitaux et sans prendre la peine de lire l'expertise judiciaire.

Le représentant de la banque d'Algérie a refusé de déposer plainte sur la base d'un rapport d'inspection de complaisance entaché de mensonges et de contre vérité et faisant abstraction d'un dossier contenant des documents très claires prouvant de manière flagrante que les inculpés sont coupables des faits objet de ma plainte et que plus grave encore ils ont détourné des fonds publics.

Monsieur le Gouverneur ;

A la lumière des faits suscités, je vous sollicite à l'effet d'ouvrir une contre enquête et d'être entendu pour de plus amples explications sur le détournement des fonds publics de **202.500 uro** et le transfert frauduleux de **180.000 uro** au détriment de ma société commis par certains cadres du CPA, non dénoncés par l'inspection de la Banque d'Algérie.

Dans l'attente d'une suite que j'espère favorable, Je vous prie d'agréer Monsieur le Gouverneur, l'expression de ma très haute considération.

# Lettre ouverte à Monsieur le Ministre de la justice Garde des Sceaux

Monsieur le ministre ;

J'ai l'honneur de solliciter votre haute bienveillance de bien vouloir ordonner une enquête pour faire la lumière sur la situation que j'estime très grave, suite à un abus de fonction et un déni de justice contre le Parquet Général et le Juge d'Instruction de la chambre N°3 du Tribunal de Bouira dans l'affaire N°124/07 liée à un détournement des fonds publics commis par certains cadres de la banque CPA, soit 202.500 uro effectué le 25-08-2005 sur la base des documents signalés irréguliers par la BIA-Paris dans sa lettre du 01-07-2005 au compte de SAS BOSCH auprès de sa banque Société Générale - Strasbourg.

Il y a lieu de signaler que ce détournement des fonds publics, constitue le mobile du détournement frauduleux des fonds de ma société soit 180.000 uro au profit de la société étrangère BOSCH confirmé par deux experts judiciaires, ayant entraîné la perte d'une partie des équipements déjà payés et dédouanés qui se trouve bloqué au niveau du port d'Alger depuis janvier 2007 qui a causé le sabotage de mon investissement de l'ordre de 600 millions de dinars avec perte d'emplois directs soit 38 postes de travail.

Si je vous saisi par cette lettre ouverte, c'est parce que j'ai constaté à mon grand regret que l'institution judiciaire pour des raisons que j'ignore, n'a pas instruit conformément à la loi le dossier lié au détournement des fonds publics, dans la mesure où le juge chargé de l'instruction n'a pas osé user des voies légales pour rechercher la vérité et que le Parquet Général n'a pas cru devoir prendre au sérieux le dossier contenant des pièces comptables officiels établis par le CPA et la BIA-Paris prouvant l'existence d'un détournement des fonds publics.

Devant l'inaction du juge d'instruction et l'absence de toute réaction effective et active du Parquet en date du 20-01-2009, je vous ai transmis l'ensemble du dossier que j'ai pu obtenir par le biais du Président du Tribunal de Commerce de Paris, que j'ai remis le même jour au Ministre des finances et au Gouverneur de la Banque d'Algérie comme j'ai tenu le Premier Ministre informé.

## J'AI L'HONNEUR DE VOUS EXPOSER :

Le 29-08-2007, j'ai déposé plainte contre le directeur du CPA de l'agence de Bouira et son chef de service des opérations extérieures, pour soustraction frauduleuse de la somme de 180.000 uro au profit de la société étrangère BOSCH au détriment de ma société sur la base de Faux et usage de faux en écriture de banque et imitation de signature.

Les mis en cause, reconnaissent expressément devant la police judiciaire lors de leur audition le 03-09-2007 que ma société est victime des faits objet de ma plainte.

Devant la lenteur anormale de l'enquête préliminaire, j'ai sollicité l'intervention du Procureur Général qui a bien voulu me recevoir le 23-09-2007, en présence du Procureur de la république et du Juge d'instruction de la Chambre N°3 auprès du Tribunal de Bouira qui sera chargé de l'affaire.

Le Procureur Général après avoir pris connaissance de l'objet de ma plainte, m'explique que l'enquête préliminaire n'est pas encore terminée et qu'une expertise judiciaire de la signature est en cours de réalisation.

Le 07-11-2007, les mis en cause sont présentés au parquet de Bouira.

**Je constate l'absence de la prétendue expertise judiciaire relative à la signature, comme je découvre que le mis en cause le directeur du CPA de l'agence de Bouira a été réentendu une deuxième fois par la police judiciaire rien que pour changer ses déclarations.**

Après l'audition des mis en cause, le parquet requiert l'ouverture d'une instruction auprès de la chambre N° 3 sous le N° 124/07, contre les prévenus pour Faux et usage de faux, Abus de confiance et violation à la législation des changes.

**Nonobstant la gravité des faits reprochés aux prévenus, sont mis en liberté provisoire et maintenus dans leurs postes**

**de travail, sans aucune mesure conservatoire notamment la mise sous scellé du dossier litigieux contenant les documents objet de ma plainte.**

Le 17-12-2007, j'ai déposé plainte contre les mêmes mis en cause S/N°156 pour Détournement de 202.500 uro vers l'étranger au détriment du Trésor Public et le 28-10-2008, j'ai déposé plainte contre le directeur du CPA de l'agence de Bouira pour Abus de Blanc seing qui a servi le détournement.

Je constate que le parquet de Bouira, n'a pas pris très au sérieux ma plainte pour détournement des fonds publics puisqu'il ne prend aucun réquisitoire supplétif et par la même être partie prenante dans l'instruction, d'autant plus que j'ai déposé des documents comptables prouvant les faits.

Le juge d'instruction, instruit la plainte pour détournement des fonds publics et l'abus de blanc seing en l'absence du réquisitoire supplétif, toute l'instruction se fera malheureusement sans la présence effective et active du parquet en violation des articles 67, 69 et 73 du Code de Procédure Pénale.

Il en découlera des conséquences que j'estime très grave, puisque le juge d'instruction n'a pas instruit conformément à la loi le dossier lié au détournement des fonds publics et l'abus de blanc seing ayant servi le détournement, dans la mesure où il n'a pas usé des prérogatives légales pour aboutir à la vérité et instruire de manière objective à charge et à décharge.

L'instruction s'est faite à décharge des cadres du CPA mis en cause dans le détournement des fonds publics et l'abus de blanc seing, dans la mesure où le juge d'instruction fera abstraction aux documents comptables officiels établis par le CPA et la Banque confirmante BIA-Paris que je lui ai remis entre ses mains, prouvant de manière évidente et clairement l'existence d'un détournement des fonds publics de 202.500 uro effectué le 25-08-2005 sur la base des documents signalés irréguliers par la BIA-Paris dans sa lettre du 01-07-2005.

Devant l'inaction du juge d'instruction et l'absence de toute réaction effective et active du Parquet j'ai pris l'initiative et par mes propres moyens à mes frais de rechercher l'information à la source par le biais d'une simple ordonnance sur pied de requête du Président du Tribunal de Commerce de Paris.

Cette ordonnance, m'a permis d'obtenir des documents comptables officiels établis par le CPA et la BIA-Paris, prouvant clairement et sans ambiguïté que les prévenus ont effectivement détourné 202.500 uro le 25-08-2005 au détriment du Trésor Public sur la base des documents déjà signalés irréguliers par la BIA-Paris dans sa lettre du 01-07-2005.

**Et que ce sont les mêmes documents que j'ai remis au juge d'instruction, qui les a complètement ignorés, ce que j'ai dénoncé au Procureur Général mais sans suite positive.**

Le même juge d'instruction, n'a pas fait un effort pour obtenir les informations nécessaires à la bonne marche de l'instruction de la source par le biais de simples commissions rogatoires, dès lors qu'il avait à sa disposition toutes les informations nécessaires.

Par ailleurs, suite à ma plainte contre le directeur du CPA agence de Bouira pour abus de blanc seing qui a servi le détournement des fonds publics, le juge d'instruction omet de m'entendre sur les faits en tant que victime, d'autant plus que le mis en cause, reconnaît expressément avoir écrit la lettre du 24-06-2005 un vendredi.

Il y a lieu de signaler que le détournement des fonds publics, a été autorisé par la lettre manuscrite du 24-06-2005 un vendredi, confirmé par la BIA-Paris dans sa lettre du 24-08-2005. (Objet de ma plainte pour Abus de blanc seing)

**Toute l'instruction se fera sans la présence effective et active du parquet en violation de la loi fait que j'avais signalé au procureur général mais sans suite positive.**

Et que, à chaque fois que j'informais le procureur général je recevais des convocations de la police judiciaire pour juste me notifier les suites réservées à mes lettres, or en réalité il n'y avait aucune prise en charge sérieuse de mes doléances.

Par ailleurs, le juge d'instruction, a chargé un expert judiciaire d'accomplir plusieurs missions relatives à la procédure de trans-

fert du montant 180.000 uro et la différence de 202.500 uro porté dans le document officiel émanant de la banque confirmatrice BIA-Paris le 05-02-2007.

Au cours de l'expertise, j'ai remis difficilement à l'expert par le biais d'un huissier de justice des documents comptables officiels établis par le CPA de 202.500 uro liés au détournement de fonds publics.

L'expert fera abstraction des documents suspects que je lui ai remis.

L'expert dépose son expertise, il conclut que les prévenus ont commis plusieurs infractions à la législation bancaire et que le transfert du montant 180.000 uro au profit de la société étrangère BOSCH est illégal.

**Mais ce même expert judiciaire, a omis volontairement de joindre dans son rapport les documents comptables de 202.500 uro liés au détournement des fonds publics,** que je lui ai remis difficilement par le biais d'un huissier de justice pour la manifestation de la vérité.

Cet expert, a ignoré ces documents et par la même il n'a pas osé ou voulu dénoncer expressément l'existence d'un détournement de 202.500 uro au détriment du trésor public. **Faits que j'ai dénoncés au juge d'instruction et au procureur général.** Or malheureusement, **Il n'y a eu aucune réaction ni du juge d'instruction ni du procureur général.**

L'instruction s'est faite à décharge des prévenus dans la mesure où toutes mes demandes visant les documents comptables officiels établis par le CPA, prouvant l'existence d'un détournement des fonds publics ont été totalement ignorés ainsi que ma demande de contre expertise.

Et que le parquet ne m'a pas soutenu devant la chambre d'accusation dans la procédure d'appel visant à obtenir une contre expertise.

En effet, en date du 20-12-2008, le juge d'instruction de la chambre N°3 du tribunal de Bouira, ordonne le renvoi de l'affaire devant le juge de fond, le parquet ne fait pas appel bien que l'ordonnance soit entachée de vice de procédure dans la mesure où le juge d'instruction, n'a pas tranché sur les faits relatifs au détournement des fonds publics et à l'abus de blanc seing que sur la requalification de détournement des fonds de ma société au profit du fournisseur étranger BOSCH.

Sans attendre le dépôt des documents prouvant de manière formelle le détournement des fonds publics que j'ai pu obtenir le 18-12-2008 par le biais du président du tribunal de Paris, le juge d'instruction s'empresse de se débarrasser du dossier et ordonne le renvoi de l'affaire, sans vider l'instruction liée au détournement des fonds publics et l'abus de blanc seing qui a servi le détournement, et que le Parquet ne fait pas appel devant la chambre d'accusation. Pourquoi ?

Suite à cette ordonnance intempesive, j'ai déposé une nouvelle plainte le 23-12-2008 pour détournement des fonds publics de 202.500 uro et abus de blanc seing qui a servi le détournement, auprès du Parquet du Tribunal de Bouira, sur la base des documents obtenus par le biais du Président du Tribunal de Commerce de Paris.

J'ai informé en parallèle le Procureur Général et le Président de la Cour de Bouira le 03-01-2009 du contenu de ma plainte et du dysfonctionnement que j'ai constaté lors de l'instruction objet de l'ordonnance de renvoi du 20-12-2008.

A la lumière des faits suscités, je sollicite votre intervention, Monsieur le Ministre, à l'effet d'ordonner une enquête et d'être entendu pour de plus amples explications.

Dans l'attente d'une suite que j'espère favorable, Je vous prie d'agréer Monsieur le Ministre, l'expression de ma très haute considération.

Le gérant  
KACI Djamel-Eddine

0153766264  
Banque Intercontinentale Arabe  
07, avenue Franklin D. Roosevelt  
75004 PARIS

المصرف العربي للتجارة  
01 39 74 01 01 / 0153766264  
01 39 74 01 02

Paris, le 01.07.2005

CRÉDIT POPULAIRE D'ALGERIE  
BAB EZZOUAR NP 15  
CITE DU 05 JUILLET  
ALGER  
ALGERIE

CRÉDIT DOCUMENTAIRE  
Vérification : 11108CB76754  
Donneur d'ordre : SARL Etablissement KACI - ALGERIE  
Destinataire : BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES  
Montant : 1.350.000,00 Devise : EUR Validité : 15.01.2006

Messieurs,  
Nous avons l'honneur de vous remettre ci-joint, à notre décharge, les documents de EUR 202.500,00 présentés en vertu de ce crédit documentaire.

FACTURE  
CAUTION BANCAIRE  
Copies l'expédition de : ARTICLES DE CHANGEMENT

Nous vous adressons ces documents pour accord de paiement en raison de (a) irrégularité (b) puvence (c) CAUTION DE RESTITUTION D'AVANCE AU JURY DE L'ORDONAL, (d) N'INDIQUE PAS LA NO DE CREDIT, ET/OU (e) L'ADRESSE DU DONNEUR D'ORDRE ET/OU (f) BÉNÉFICIAIRE SONT INAPPRÉHENSIBLES CELLES INDICÉES SUR LE CREDIT

Vous voudrez bien nous autoriser à procéder au règlement ET débiter votre compte OU nous faire part de vos instructions.

Veuillez nous accuser réception de notre envoi et agréer, Messieurs, nos salutations distinguées.

Banque Intercontinentale Arabe

BANQUE BIA

ATTESTATION DE L'INTEGRALITE DES PAIEMENTS AU TITRE DE LA LETTRE DE CREDIT REF. BIA-PARIS SOBI CDE 000074990 AU PROFIT DE LA SAS BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES

Je soussigné, Monsieur Mohammed YOUNSI, Directeur général délégué adjoint, certifie par la présente, sur réquisition judiciaire matérialisée par ordonnance du Tribunal de commerce de Paris du 13 novembre 2008, que, en exécution du crédit documentaire référencé chez nous sous le n°SOBI CDE00074990, émis par le Crédit Populaire d'Algérie d'ordre de SARL Etablissement KACI (Algérie) en faveur de BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES SAS (France), notre établissement a effectué sur le compte du bénéficiaire auprès de la Société générale les trois paiements successifs suivants :

- le 24/08/2005, la somme de 202.500 EUROS,
- le 30/01/2006, la somme de 990.000 EUROS, et
- le 20/02/2007, la somme de 180.000 EUROS.

Nous vous confirmons que ces règlements ont été effectués sur présentation des documents par BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES SAS aux guichets de notre établissement.

S'agissant des documents présentés par la Société BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES SAS, à nos guichets, dans le cadre de l'exécution de ce crédit documentaire, nous vous informons avoir archivé ce dossier compte tenu de son ancienneté. Nous reviendrons, en conséquence, vers vous dès retour du dossier archivé et nous vous transmettrons, le cas échéant, toute copie que nous aurons pu conserver des documents transmis en original à la banque émettrice.

Nous vous remercions, ci-joint à la présente, pour justificatifs des trois paiements susvisés, les Swifts correspondants transmis par notre établissement à la Société générale les 24/08/2005, 30/01/2006 et 20/02/2007.

Fait à Paris, le 28 novembre 2008

Mohamed YOUNSI  
Directeur général délégué adjoint

POUR SERVICES CLIENTS DE STRASBOURG

Mme Cathia A. Laurent SCHAEFFER  
Huissier de Justice  
15, Rue du Général de Castelnau  
67009 STRASBOURG  
Attention de Mme DIEROLD

Direction du PSC  
Via Ref: 158885 / KACI/BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES  
Strasbourg, le 18 Décembre 2008

Chers Messieurs,

Nous nous référons à notre entretien téléphonique de ce jour, ainsi qu'à votre courrier du 4 Décembre 2008 à notre Agence de 4 Rue de l'Orme à Strasbourg relatif à la production de documents visés dans l'ordonnance prononcée le 13.11.2008 par le Tribunal de Commerce de Paris, et signifiée le 26.11.2008.

Nous vous confirmons la complémentation le 23.12.2008 au crédit du compte n° 30003 02340 000200000093 ouvert au nom de la Société BOSCH TECHNIQUES D'EMBALLAGES d'un virement de 180.700,45€, virement d'un montant d'origine de 202.500 € initié à la demande de la SARL KACI avec le motif "DIV 3000323". Les informations requises sur ce règlement ont été automatiquement référencées à la Lettre de Crédit du 5.6.2005 reprise dans l'Ordonnance. Nous vous remercions l'instant du virement reçu.

Pour mieux vous faire connaître que la Lettre de Crédit du 5.6.2005 référencée respectivement 111046CD76754 et BIA-PARIS SOBI CDE00074990 n'a pas été ouverte aux caisses de la SOCIÉTÉ GÉNÉRALE, et les documents transmis par BOSCH au titre de ce crédit documentaire n'ont donc pas transité par notre établissement.

Nous restons bien volontiers à votre disposition pour vous apporter toute précision complémentaire ou répondre à vos éventuelles interrogations.

Nous vous prions de croire, Chers Messieurs, en l'expression de nos salutations respectueuses.

Patrick SCHAEFFER  
Responsable des Ressources  
De l'Instruction et du Pénal

## من يتخذ الصغيرة «آسيا» من معاناتها؟



آسيا تعاني مرارة الإعاقة

تعاني الطفلة «آسيا قصار» بالقعيد، التابعة لولاية الجلفة، من إعاقة كلية، حيث لا تستطيع أن تقوم بأي حركة، نتيجة هذه الإعاقة وهي في سن الثالثة. وقد سعى والدها لعلاجها بعدد من المستشفيات بالجزائر، غير أن المختصين في كل مرة ينصحونه بإجراء عملية جراحية عاجلة على مستوى «الأعصاب» بالخارج، وهو ما يتطلب تكاليف مادية لا يستطيع تأمينها.

### كريم يحيى

اشتكى والد البرعمة «آسيا» من عدم تمكنه من علاج ابنته بالخارج، نتيجة محدودية دخله، الذي بالكاد يغطي مصاريف العائلة، مضيفاً أنه طرق جميع الأبواب لمساعدته، وما يزال متمسكا بالأمل. وقال «بو بكر» في تصريح للشروق اليومي، إنه يأمل في إيصال صرخته من خلال «الشروق اليومي» إلى الأذان الصاغية لدى ذوي البر والإحسان، لتجري ابنته

## كان يفترض أن تنطلق قبل شهر بـ2800 شاب من خريجي مراكز التكوين المهني مبادرة «كارفور مهن الشباب» تصطدم بمشكل المقر والترتيبات الإدارية

أعرب الكثير من الشباب المتخرج من مراكز التكوين المهني والتمهين عن خيبة أملهم من مشروع «كارفور مهن الشباب» الذي لم ير النور بعد رغم وعود بإطلاقه بالعاصمة مع بداية جانفي وضمه مبدئيا 2800 شاب متخصص في مهن حرفية مختلفة.



المشاكل تطيل مدة بطلانة شبابنا

المقدرة بـ 4 آلاف دينار والثاني ما يجنيه الشاب من عمله في البيوت والمؤسسات التي تطلب خدماته ليستطيع بعدها تكوين مؤسسته المصغرة الخاصة به بمساعدة البنوك التي تلقت أمرا من رئيس الجمهورية لتسهيل إجراءات طلب القروض لتمويل هذا النوع من المشاريع.

وكان من المنتظر أن يساعد هذا المشروع، حسب أصحابه، على ترقية بعض الحرف المهنية التي تكاد تزول ومساعدة المواطن على توفير حرفيين دون عناء وفي أقل وقت ممكن. كما أنه جاء لدمج هذه الفئة التي لا تجد ما تفعل بعد 18 شهرا من التكوين المهني وعلى ضمان منصب عمل ذي دخلين الأول هو منحة وزارة العمل

العرايق الإدارية متمثلة أساسا في المقر الذي لم يُحدد بعد وفي الخط الهاتفي الذي يتيح للمواطن الذي يبحث عن حرفة الاتصال به، بالإضافة إلى بعض الترتيبات الإدارية، ناهيا أن يكون للأمر علاقة بالجانب المالي. وتوقع المتحدث أن يكون شهر فيفري موعدا لإطلاق المشروع أو مارس على حد أقصى.

### إيمان - ب

كانت فرحتهم كبيرة عندما سمعوا بمبادرة «كارفور مهن الشباب» التي أعلن عنها قبل شهرين رئيس المنظمة الوطنية لجمعيات المحافظين على الشباب الجزائري، عبد الكريم عبيدات، وتوسموا خيرا في هذا المشروع الذي قد يرفع عنهم الغبن ويجعلهم يندمجون في الحياة المهنية مطلع هذه السنة، لكنهم تفاجأوا بالمصالح المعنية تؤجل موعد إنطلاقه بسبب عراقيل وصعوبات تواجه المنظم والراعي الرسمي للمبادرة وهي بلدية سيدي امحمد. من جهة أخرى، فإن التوقعات بانطلاق المشروع بـ2800 شاب موزعين على 56 بلدية بالعاصمة بمعدل 50 شابا لكل بلدية، بدت متفائلة جدا ومبالغ فيها، حيث علمنا أن حوالي 40 إلى 50 شابا فقط سيبدأ بهم المشروع. رئيس بلدية سيدي امحمد، مختار بوروينة، أكد أن «كارفور مهن الشباب» لا يزال قائما والعمل عليه لا يزال متواصلا وأن هذا التأخر عادي باعتبارها مبادرة، مرجعا تعطل إنطلاقها إلى بعض

## حجز أكثر من 72,5 كغ من المخدرات سنة 2008 بالمسيلة

كشفت الإحصائيات المعلن عنها من طرف المجموعة الولائية للدرك الوطني وأمن الولاية بالمسيلة، عن حجز أكثر من 72 كغ من المخدرات طيلة سنة 2008، حجز درك الولاية منها 71 كغ من الكيف المعالج و2397 قرصا مهلوسا، فيما حجز أمن الولاية أكثر من 1,5 كغ من مسحوق القنب الهندي و186 قرص من عائلة المؤثرات العقلية وكمية قليلة من سائل «الريفوتيل». وبلغ عدد قضايا المخدرات 127 قضية بلغ عدد الموقوفين فيها 219 شخصا من بينهم 10 قُصِر، أودع منهم 173 شخصا الحبس المؤقت، فيما استفاد 22 منهم من الإفراج المؤقت و20 آخرون من الاستدعاء المباشر، وتم وضع 04 أشخاص تحت الرقابة القضائية. أرقام تدعو إلى القلق، خصوصا وأن هذه الألفة كانت وإلى عهد قريب دخيلة عن المسيلة وهو ما جعل بعض الهيئات تدق ناقوس الخطر وعلى رأسها مديرية الشباب والرياضة بالمسيلة التي تضطلع بدور ريادي في التحسيس بمخاطر هذه الألفة من خلال تنظيم العديد من التظاهرات من ندوات ومعارض ولقاءات مع شباب وطلاب المؤسسات التربوية والتكوينية ودور الشباب عبر كامل تراب الولاية وبمساهمة العديد من القطاعات ذات الصلة: التربية، التكوين، الأمن والدرك، الصحة والشؤون الدينية ومساهمة خبراء ومختصين في علم النفس والاجتماع على غرار الأستاذ «عبد الله مقراني» قصد إبراز مخاطر هذه الألفة ومحاوله ضبط انتشارها في أوساط الشباب.

### رياض شتوح

### في ظل حديث عن سوء التسيير والعتور على الخمر

### توقيف مدير مستشفى مكور حمو بعين الدفلى

علمت «الشروق» من مصادر متطابقة أنه تم خلال الأيام الماضية، توقيف مدير مستشفى مدينة عين الدفلى عن العمل بسبب ما اصطلح عليه بسوء التسيير، حيث تسود تحفظات كبيرة عن الأسباب الحقيقية التي جعلت الجهة الوصية تقدم على هكذا إجراء، في حين تروج معلومات تفيد بأنه تم العثور على قنينات من الخمر بداخل المصحة التي يفترض أن تكون مثالية في تقديم صورتها للمرضى وعائلاتهم، وكانت المصحة المذكورة شهدت خلال السنوات الأخيرة اضطرابات أثارها أحيانا المشاكل المترامية وأحيانا أخرى مطالب النقابات المعتمدة في عملية شد وجذب مع الإدارة، آخرها احتجاج موظفي مصلحة الاستعجالات على جملة من النقائص. ويطلب من التقتهم «الشروق» بأهمية إيلاء الوزارة الوصية العناية للمستشفى الذي يقصده آلاف المرضى، خصوصا أنه يقع بعاصمة الولاية، من خلال تعيين مدير مرسوم مضطلع بأمر التسيير للمرفق، علما أنه تم تعيين المقتصد السابق لمستشفى العطف لتسيير الأعمال.

### م. المهداوي

## عشرة أجانب اعتنقوا الإسلام ببجاية

### منصوري آسيا

باعتناق هؤلاء الأجانب الدين الإسلامي، إضافة إلى تعلمهم العربية. من جهته، كان لزواج بعض الجزائريين والجزائريات سببا مباشرا في اعتناق الدين الإسلامي. كما أنهم اعتنقوا الإسلام دون إغراء ولا ضغوط، عكس ما تفعله عدد من الجمعيات التبشيرية التي تنشط في الجزائر بعضها في الخفاء لحمل الشباب الجزائري على ترك دينه واعتناق المسيحية بإغراءات مالية أو أساليب ملتوية غالبا ما تتخفى تحت غطاء العمل الخيري، وفي وقت يعاني قطاع واسع من الشباب الجزائري من البطالة والتهميش وعدم القدرة على الزواج.

يوما فقط. ومباشرة بعد التحقيق الإيجابي، يختار المعتنق يوما يناسبه وبالمسجد الذي يناسب إقامته، ويرفقة لجنة من الأئمة مع الشاهدين، يعلن إسلامه بنطق الشهادتين ليحرر له محضر من طرف الإمام ثم تسلم له شهادة اعتناق الإسلام، كما تقدم له نظارة الشؤون الدينية هدايا تتمثل في المصحف المترجم وبعض المراجع في الشريعة والعقيدة. وأضاف ناظر الشؤون الدينية للشروق، «أن مديرية الشؤون الدينية تبقى دائما في خدمة كل من يعتنق الإسلام سواء بالتوجيه أو دعمه بالمراجع ومرافقته دينيا خدمة لهذا الدين»، مشيراً أن أخلاق بعض الجزائريين ساهمت

كشفت ناظر الشؤون الدينية لولاية بجاية «أحمد باقليشيا» للشروق، أن عدد أجانب الذين اعتنقوا الإسلام خلال سنة 2008 قد بلغ عشرة أغلبهم مسيحيون، ومن مستويات علمية ومهنية عالية، جميعهم مثقفون أبدوا استعدادهم لاعتناق الدين الإسلامي بعد بحث وتأثر بأخلاق أصدقائهم الجزائريين. وذكر ذات المتحدث، أن هؤلاء الرعايا أغلبهم من جنسية فرنسية فيما سجلت حالة واحدة ويتراوح عمر هؤلاء المعتنقين ما بين 35 و40 سنة، مما يؤكد أن المهتمين بالإسلام بحثوا واستقصوا ودرسوا العقيدة الإسلامية مثلما أكد ممثل نظارة الشؤون الدينية، إضافة إلى تأثرهم اليومي بسلوكات أصدقائهم وزملائهم الجزائريين.

ومن بين المهن التي يمتنعها هؤلاء المعتنقون الجدد، التعليم والدراسة العسكرية والإعلام الآلي والفن والرياضة. وحسب ذات المتحدث، فإن مختلف المساجد بولاية بجاية تستقبل طلبات الرعايا ليوجهوا إلى مصلحة الشعائر الدينية بالنظارة، أين يستفسرون أكثر عن الدين وعن طريقة الاعتناق. وبعد شروحات يقدمها أئمة ومختصون، تقدم لهم استمارة تضم معلومات شخصية دينية ومهنية وغيرها من المعلومات المهمة، بعدها يجري تحقيق إداري معمق حول المعنى تقوم به جهات مختصة، للإشارة، تتراوح مدة التحقيق بين 15

### درك حجوط يحقق في الحادثة

### سرقة حاسوب وبرنامج تسيير محطة تطهير الماء

علمت «الشروق» من مصدر موثوق أن محطة تطهير المياه القذرة بحجوط بولاية تيزابزة قد تعرضت خلال الأيام المنصرمة، إلى عملية سرقة مست الحاسوب النقال الحامل للبرنامج المسير أليا لكل المحطة ومحركاتها ومضخاتها المتعددة. السرقة، حسب مصدرنا، وقعت الخميس قبل المنصرم، ولم يتم التبليغ عنها من طرف رئيس المحطة يومها، حيث بلغ عنها رئيس المركز يومين بعد الحادثة. مصالح الدرك بحجوط كشفت تحقيقاتها مع مختلف المشتبه فيهم. وحسب ذات المصدر، فقد دخل لصوص إلى محطة ليلة الخميس ما قبل المنصرم، وقد تدخل أعوان الحراسة الليلية، غير أن اللصوص هربوا بالحاسوب والبرنامج الذي يتجاوز 70 مليون سنتيم. هذا، وقد سبق للمحطة أن تعرضت لسرقة مماثلة مست «الميزان» الخاص بالمخبر ولم يتم التبليغ عنها، حسب مصدر «الشروق». للإشارة تسيير المحطة يدويا بعد سرقة برنامجها الآلي.

### فاطمة ر.

## مؤسسة عمومية

# إعلان عن توظيف

في إطار تدعيم هيكلها

### المتطلبات:

- شهادة في الميدان.
- أن يكون حاصل على خبرة ذات قيمة.
- أن يكون مقيما بالجزائر.
- أن يكون مسجلا في الوكالة الوطنية للشغل (ANEM).

على المترشحين إرسال رسالة تحفيز مرفقة بالسيرة الذاتية عبر البريد الإلكتروني:

Recrut 0109@yahoo.fr

أو

المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار.

- مهندسين في الهندسة المدنية.  
- تقني ساهمي في البناء.  
- مائريسي معقنين.  
- مهندسين في الإعلام الآلي.  
- تقني ساهمي في الإعلام الآلي.  
- محاسبين ذوي تأهيل عالي.

ضيف منتدي الشروق أحمد فؤاد نجم يصرح:

## المصريون يتقاتلون بالخناجر على الرغيف وغازهم يهرب مجانا لإسرائيل هذه أسرار إقامتي في الجزائر وزواجي من صونيا ولقائي مع نصر الله

ظل يردد "الجزائر قطعة من قلبي، لأنها وطني الأول، لذلك أنا من يرحب بكم وليس أنتم من ترحبون بي" - بهذه الكلمات اختار رفيق درب الشيخ إمام من فندق "ألبير الأول" عناق الجزائر بعد غياب طويل - ولدى نزوله ضيفا على منتدي "الشروق" تذكّر بحميمية ساخرة قعصابة مثقفي الجزائر "لجيل الثمانينيات التي احتك بها أثناء إقامته لسنة ونصف بالجزائر - وعلى مدار ساعتين من المنتدي تحدث سفير الفقراء بالأمم المتحدة عن عديد القضايا بنكهة الشاعر الواعي المنتفض على الأوضاع العربية.

نجم يروي تفاصيل زواجه من صونيا ويصرح

### "المفرنسون عندكم" كالمتمركين "عندنا" يحاولون التشكيك في علاقة الجزائر بالعرب"

لي صدقات مع كاتب ياسين والمتمرد الطاهر بن عيشة، الذي لا يقبل "الهزار أبدا" في الأمور الجادة ويكره التزلف للحكام، ولن أغادر الجزائر قبل أن التقية. علاقتي مع الطاهر وطار كانت قوية أيضا وجدًا خاصة، فكنت أزوره في بيته كثيرا.. كانت امتدادا للعلاقة العضوية التي جمعت الثورة الجزائرية في قلوب كل المصريين؟

ماذا بقي اليوم من تلك العلاقة؟

●● الثورة الجزائرية كانت دوما حياة في وجدان المصريين، ولا تزال، المفرنسون عندكم كالمتمركين "عندنا"، يحاولون التشكيك في العلاقة العضوية التي جمعت بين الشعبين الجزائري والمصري وباقي الشعوب العربية في نضالها ضد الظلم. هل يمكن أن تعرف منك طبيعة العلاقة التي جمعتك بالممثلة الجزائرية صونيا والتي انتهت بالطلاق؟

●● نعم تزوجت من صونيا، هي امرأة "مجنونة رسمي"، وزواجنا استمر سنة ونصف سنة، أذكر بأن المسرح الوطني كان يومها يعرض مسرحية "جحا باع حماره"، فبهرتني صونيا فوق الخشبة، كانت نسخة من سعاد حسني تمثل وترقص، بعد نهاية العرض قبلت دعوتها على العشاء وتخلخت عن دعوة وزير الإعلام يومها، حاولت إقناعها بالزواج فأجابتنني "أني ست يتحكك لكتني لست مستعدة نفسيا الآن"، فقلت لها "متي تجهزين"، ثم انتظرتها وتزوجنا، بحضور الطاهر وطار، وأردت أخذها بسرعة إلى مصر، كنت أتركها وأذهب إلى الشام لأنها لم تكن تحب مغادرة الجزائر، وفجأة طلبت الطلاق وزارتني في مصر حيث أتمنا إجراءات الانفصال وتنازلت عن الشقة التي كانت قد منحتها لي وزارة الإعلام ثم أوصلتها إلى المطار ومن ذلك اليوم لم أرها. عندما وصلت الجزائر أول أمس اتصلت بها، فوجدتها لم تتغير "مجنونة رسمي".



زهية منصر

كيف وجدت الجزائر بعد سنوات طويلة من الغياب؟

●● أنا سعيد جد بدعوة المسرح الوطني الجزائري للوقوف إلى جانب أطفال غزة، في الحقيقة أنا من يجب أن أرحب بكم في الجزائر، فهي قطعة من قلبي، وفيها قضيت أجمل سنوات عمري، وكانت لي علاقات وصدقات مع "عصابة" من المبدعين، أمثال الطاهر وطار وحرز الله وعبد العالي رزاق والطاهر بن عيشي. سعيد أيضا لاكتشافي أجيال جديدة في الجزائر هي أكثر صحة وحضور، فليس غريبا أبدا أن تكون الجزائر هي السند القوي للمقاومة الفلسطينية، فقد وجدت أن القضية أكثر حياة في الشارع الجزائري وسط هذه الأجيال أكثر من سنوات الثمانينات، لكن الزيارة تأخرت كثيرا لأنك رفضت عديد الدعوات التي وصلتك؟

●● الدعوات التي تأتيني من الرسميين أرفضها بالضرورة، فأنا أنزل ضيفا على الشعوب لا على الحكام والسياسيين الذين أمقتهم لأنهم كذابون وممثلون، وأنا لا أحب التمثيل ولا الزيف، أحب الصراحة والأشياء الطبيعية. كيف كانت علاقتك مع المثقفين الجزائريين؟

●● كانت علاقة عضوية وقوية، كانت الدعوات التي تأتيني من الرسميين أرفضها بالضرورة، فأنا أنزل ضيفا على الشعوب لا على الحكام والسياسيين الذين أمقتهم لأنهم كذابون وممثلون، وأنا لا أحب التمثيل ولا الزيف، أحب الصراحة والأشياء الطبيعية. كيف كانت علاقتك مع المثقفين الجزائريين؟



اتهم المعارضة العربية بمحاورة السلطة على حساب المواطن

### "الشعب في غليان ولا يثق في أحد لأن كل القيادات خاتته" رغم سجنه لي.. عبد الناصر أخرج زعيم وطني قبل أن يقتلوه

آسيا شلابي

ويقول أحمد فؤاد نجم بأن العلاقة مع النظام المصري زادت توترا خلال فترة حكم أنور السادات ثم مبارك، هذا الأخير اعتبره "رئيسا أسوأ فترة في حياة الشعب المصري الذي أصبح يتقاتل من أجل رغيف الخبز في حين أن غازه يباع لإسرائيل بأبخس الأثمان". ورغم السوداوية التي لونت حديثه عن واقع الإنسان المصري والعربي بشكل عام، إلا أن نجم أصر على التفاؤل قائلا "وصلنا إلى القعر وعليه لن يأتي ما هو أسوأ، ربما الأحسن قادم". وأعاب سفير الفقراء في الأمم المتحدة على النخبة في الوطن العربي اهتمامها بالحوار مع السلطة على حساب الشعب، هذا الأخير، حسب، أصبح في حالة غليان ولا يثق في أحد لأن كل القيادات خاتته. وانتهى "الفاجومي" إلى أنه لا ينتمي إلى أي معارضة في مصر، قبل أن يؤكد "لا وجود للمعارضة وحتى الإسلاميين صاروا انتهازيين".

ويقال أحمد فؤاد نجم بأن العلاقة مع النظام المصري زادت توترا خلال فترة حكم أنور السادات ثم مبارك، هذا الأخير اعتبره "رئيسا أسوأ فترة في حياة الشعب المصري الذي أصبح يتقاتل من أجل رغيف الخبز في حين أن غازه يباع لإسرائيل بأبخس الأثمان". ورغم السوداوية التي لونت حديثه عن واقع الإنسان المصري والعربي بشكل عام، إلا أن نجم أصر على التفاؤل قائلا "وصلنا إلى القعر وعليه لن يأتي ما هو أسوأ، ربما الأحسن قادم". وأعاب سفير الفقراء في الأمم المتحدة على النخبة في الوطن العربي اهتمامها بالحوار مع السلطة على حساب الشعب، هذا الأخير، حسب، أصبح في حالة غليان ولا يثق في أحد لأن كل القيادات خاتته. وانتهى "الفاجومي" إلى أنه لا ينتمي إلى أي معارضة في مصر، قبل أن يؤكد "لا وجود للمعارضة وحتى الإسلاميين صاروا انتهازيين".

نفي ضيف منتدي "الشروق" أن يكون موقفه من السلطة المصرية وليد فترة حكم مبارك، بل عرج الرجل على عدة محطات، وعاد بالذاكرة إلى من توالوا على النظام المصري من الذين "تسوا" الشعب وخصصوا وقتهم وجهدهم لتثبيت الكرسي.

ووصف نجم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بـ "آخر زعيم وطني خدم مصر"، وأكد على أنه "رغم سجنه وتوعد له قبيل وفاته المؤبد".

استدل الشاعر بالحادثة ليؤكد على أن "سجن عبد الناصر لي لا يعني بأنه لم يكن زعيما وطنيا بحق، خدم مصر والمصريين"، قبل أن يضيف "المشكلة الحقيقية خلال الفترة الناصرية كانت مجموعة من أصحاب البرنس أحاطت به ومنعت عن الناس ووقفت حائلا بينه وبين المجتمع، فتحول ما نادى به من اشتراكية وعدالة إلى مجرد كلام".

### "نجوت بأعجوبة من محاولة اغتيال"

كشف أحمد فؤاد نجم عن تعرضه لمحاولة اغتيال بسيارة كادت أن تدوسه، لولا تدخل امرأة كانت شاهدة على الحادثة، ولم تكن المحاولة غريبة عليه، حيث يقول "مواقفي اللادعة والمعارضة للسلطة كانت دوما تجلب لي المشاكل"، مضيفا "أنا شاعر شعبي مصري وليست أنبودي"، ويقصد الشاعر الشعبي المصري الشهير عبد الرحمان الأنبودي، حيث انتقد استغلاله للسلطة واحتكاكه بها "أنا لا أملك المال الذي يتعم فيه الأنبودي، فهو يملك مزرعة بمساحة الجزائر العاصمة في الإسماعيلية، وكلمة الحق أقولها حتى ولو سكنت شقة فوق السطوح".

ن. بيلي

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية الفرعية للصفقات والإنجازات

مديرية الوسائل الامدادية والمالية

المديرية العامة للجمارك

### إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محدودة رقم 05/ع/ج/م ف ص / 2008

ملاحظة: لا يجب أن يدرج أي مبلغ في العرض التقني.  
3- عرض مالي يتضمن:  
- رسالة العرض مؤرخ وممضي،  
- جدول الأسعار الوحدوية مؤرخ وممضي،  
- الكشف الكمي والتقديرية؛  
- دفتر الشروط ممضي ومؤشر (قرأ وصدق عليه)؛  
يجب أن يكون العرضان (التقني والمالي) منفصلين وموضوعين في غلاف مجهول يكون مغلقا ومزدوجا ولا يحمل إلا العبارة الآتية:  
م و م رقم 05/ع/ج/م ف ص / 2008  
«لا يفتح»

حدد آخر أجل لإيداع العروض بعد خمسة وأربعين (45) يوما ابتداء من أول يوم ظهوره في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل على الساعة الثانية زوالا. يمكن للمعارضين حضور جلسة فتح الأظرفة في نفس اليوم على الساعة الثانية والنصف زوالا.

تجتمع لجنة فتح العروض بـ:

المديرية العامة للجمارك  
مديرية الوسائل الامدادية والمالية  
المديرية الفرعية للوسائل العامة  
19 شارع الدكتور سعدان - الجزائر - (طابق الرابع).

يلتزم المعارضون بعروضهم لمدة 180 يوما كاملة ابتداء من يوم فتح أظرفة العروض التقنية.

مكتب الصفقات

19 شارع الدكتور سعدان - الجزائر - (طابق الرابع)

يجب أن يتضمن العرض:

1- نموذج (عينة)؛  
2- عرض تقني يتضمن:  
- دفتر الشروط ممضي ومؤشر (قرأ وصدق عليه)؛  
- نسخة مطابقة للأصل من السجل التجاري؛  
- نسخة مطابقة للأصل من نظام المنشأة؛  
- نسخة مطابقة للأصل من مستخرج الضرائب؛  
- ميزانية المنشأة للثلاث سنوات الأخيرة مصدق عليها من طرف محافظ الحسابات؛  
- شهادات من المؤسسات شبه الجبائية (NOS, CNASAT, CACOBATH) بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للقانون الجزائري؛  
- نسخة مطابقة للأصل للتقديم الجبائي؛  
- مستخرج السوابق العدلية بالنسبة لممضي الصفقة بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للقانون الجزائري؛  
- المراجع المهنية (شهادة حسن التنفيذ)؛  
- المراجع البنكية (شهادة ملاء)؛  
- الكفالة البنكية الخاصة بالعرض موضوعة في ظرف مغلق ومجهول؛  
- التصريح بالانكباب ممضي ومؤرخ.

تطرح مناقصة وطنية ودولية محدودة قصد اقتناء ملابس في أربع حصص والمنصوص عليها في دفتر الأنظمة التقنية (ملحق 2). يمكن للمؤسسات أن تعرض حصة واحدة أو عدة حصص. يوجه هذا الإعلان للمجهزين.

I/ سحب دفاتر الشروط؛  
بإمكان المؤسسات المهتمة بهذه المناقصة سحب دفاتر الشروط المنجزة لهذا العرض على مستوى:

المديرية العامة للجمارك

المديرية الفرعية للصفقات والإنجازات مكتب الصفقات

19 شارع الدكتور سعدان - الجزائر - (طابق الرابع).

مقابل مبلغ مالي غير قابل للاسترجاع مقدر بـ 3000,00 دج لدى:

الوكيل المحاسب المركزي للمديرية العامة للجمارك

19 شارع الدكتور سعدان - الجزائر (طابق الرابع).

II/ إيداع العروض؛  
على المؤسسات المهتمة أن تودع عرضها في نسخة أصلية (02) تسخين في ظرف مزدوج مغلق ولا يحمل إلا رقم وموضوع المناقصة مع عبارة «عرض لا يفتح» إلى العنوان الآتي:

المديرية العامة للجمارك

المديرية الفرعية للصفقات والإنجازات

كرمه على تمرده

## مديرعام "الشروق" يلبس الفاجومي القشائية



كرم السيد علي فضيل مدير عام مؤسسة الشروق الشاعر أحمد فؤاد نجم، وكانت فرصة أبدى من خلالها الشاعر المتمرد مدى تعلقه بالجزائر. كما لظفر الشاعر نجم بهدية تقليدية خاصة من السيد علي فضيل متمثلة في "عباءة من الوبر" تتم عن أصالة الجزائر، وأصر فضيل ان يلبس ضيفنا العباءة، التي كانت لفتة طيبة أدخلت

السعادة على قلبه واستعاد بموجبه علاقاته الجميلة والوطيدة بمتقنين جزائريين على غرار الكاتب الكبير الطاهر وطار، الذي دعا له بالشفاء العاجل، وكان اللقاء التكريمي فرصة لطاغم الشروق ليضحك على النكت الساخرة "لعمي أحمد". ج.ش

اتهم شخصية مصرية كبيرة بتصفيتهما

## "سعاد حسني قتلت ولم تتحجر"

اتهم ضيف منتدى "الشروق" شخصية مصرية كبيرة بتصفية النجمة المصرية سعاد حسني، وأضاف "هذه الشخصية قامت بإفحام سعاد حسني في المخابرات بشكل ذئبي". وكذب كل قائل بأن سعاد انتحرت، مؤكدا على أن صديقتها "السندريلا" كانت تحب الحياة بشكل كبير، ولم تفكر يوما في الانتحار. قبل أن يتساءل كيف يمكن لامرأة كسعاد أن تلتقي بنفسها من شرفة مغلقة بسياسج من حديد لا يمكن فتحه إلا بألة خاصة.

وكشف نجم هذه الحقائق بحكم أنه كان يعتبر سعاد ابنة له، وذكر بأنه كان يشجع سعاد "بعد إشاعة أنها تأكل من المزابل".

وذكر نجم بأن سعاد كانت تدعوه في كل مرة إلى لندن، بشرط أن يكون لوحده، فلم تكن تثق بأحد، قبل أن يروي "قبل موتها بـ 3 أيام اتصلت بي وكانت في قمة السعادة، حتى تريني أشياء كانت قد

حضرتها وكنت أستمع لاستقبالها في المطار حاملا نسخة من مسرحية كتبها لها". وكشف ضيف المنتدى بأن "سعاد حسني كتبت مذكراتها مع عبد اللطيف المناوي، وفور علمي بذلك حذرتها، وطلبت منه أن يتعد عنها بعدما دفعت له ثمن 3 ساعات ونصف ساعة سجلها معها، فقد خفت أن تؤذي أو تقتل في بلاد الغربية بعيدا عن بلدها وأهلها وأصحابها".

وتابع يقول "كنت متأكدا بأن هناك مكيدة تدبر ضد سعاد، لكن حينها الشديد وتعلقها بالحياة، كانا يدفعها دائما لعدم تصديق ذلك".

ونصح "عمي أحمد" بالمناسبة كل المشاهدين العرب بعدم تصديق ما ورد في مسلسل سعاد حسني، والأمر ينطبق أيضا على مسلسل العندليب.

● نوال بليبي

## قال نجم

- وطار و عبد العالي رزاق و حرز الله وبن عيشة هم "عصابة المبدعين"
- 20 ألف فتاة في مصر اسمها جميلة بوحيرد
- لأن الجزائري لا يحب أن يزوره أصدقاءه وهو غائب عن البيت كنت أتعمد فعل ذلك مع وطار لأنرفزه.
- الطاهر بن عيشة أحب الناس إلى قلبي يجب أن ألتقيه قبل مغادرتي الجزائر.
- سأحتفل بعيد ميلادي الثمانين قريبا
- صونيا رائحة طلبت منها الذهاب إلى مصر لتعود من هناك نجمة لكنها رفضت وهي من طلبت الطلاق.
- "الناموسة" هو اسم ابنة صونيا سامية التي سمعت أنها أصبحت ممثلة شهيرة.
- تزوجت سبع مرات وأنا مستعد للزواج مرة ثامنة.
- فضلت أن أروي مذكراتي على أن أكتبها ولكن ربما أكتبها في يوم من الأيام.
- اسمي الشعري "محور الشر" لأن ديوان العرب اليوم أصبح نعمة على الأنظمة.
- شعوبلا أذكي واحد في مصر فقد استثمر في الاستهبال.
- أردوغان أحسن الإسلاميين
- شيبب الرفاصة نجوى فؤاد أنظف من الأنظمة العربية.
- قتل الناس بالخوف والجوع هي مبررات كافية لنقمتي على النظام المصري.
- عادل إمام من أكبر الرأسماليين في مصر...هل صدقتم "السفارة في العمارة"
- أكثر إبداعاتنا أنا والشيخ إمام ولدت داخل الزنزانة.

● جمعتهما آسيا شلابي

هددته أم كلثوم بـ "التشريد"

## نجم يروي تفاصيل لقائه السري بنصر الله

جميلة شعير

كشف الشاعر المصري المتمرد أحمد فؤاد نجم بمناسبة نزوله ضيفا على منتدى "الشروق" تفاصيل لقائه السري مع السيد حسن نصر الله، وعن لقائه بكوكب الشروق أم كلثوم وتهديدها له بـ "التشريد في البلاد". وأخبر نجم بأن "نصر الله عندما علم بزيارتي للبنان أرسل في طلبي وبعث بسيارة لتقلني، كان الأمر مريبا بعض الشيء، لكن الحقيقة أن أحدا لم يحترمني في حياتي مثلما احترمني أعوان نصر الله، فبعد اتخاذ الإجراءات الأمنية نقلوني في رحلة سرية. وما أن توقفت بنا السيارة حتى وجدت نفسي أمام بوابة كبيرة فتحت أمامي، لأجد في استقبالني نصر الله. لا أستطيع أن أصف حجم المشاعر التي غمرتني في تلك اللحظة التاريخية، خصوصا بعد أن فتح الرجل ذراعيه ليعانقني بحب لمدة دقيقتين، دون أن يلفظ أحدا بكلمة".

قال نجم "رافقته بعدها إلى طابق علوي في المقر، وسألته: لما لا تتشئ جريدة في مصر يا سيد نصر الله؟ ثم وجدتي استرسل في شرحي للفكرة التي



يستحضر معي حادثة استشهد ابنه هادي قبل شهرين، كان ذلك في 2000، فعندما جاءه الخبر تسلمت بالصبر وطلب أن يصلى عليه ويدفن بكيفية الشهداء".

في المقابل كشف الشاعر المتمرد تفاصيل لقائه بالسيدة أم كلثوم في بيتها، وهي التي كانت ناقمة جدا عليه بسبب قصيدة "كلب الست" فقال "القصيدة أثارت غضب الست فهددتني بتشريد في البلاد، طلبعا ضحككت، فكيف

أردتها مشروعا ناجحا لهذا القائد: هل أدلك على معلومة ربما قد لا تكون على علم بها؟ فرد علي: نعم أكيد؟ قلت: إن أشد المتحمسين لك في مصر هم الأقباط، فوجدته يرد بمنتهى الحماس: هذه هي مصر التي أعرفها، ثم قال في شأن إنشاء الجريدة: قد أفعل ذات يوم. فقلت: يجب أن تنتهز فرصة وعد السلطات المصرية بالتكفل بحرية التعبير. فرد: لا أظنهم بهذا الغباء. وعلقت: إنهم فعلا أغبياء وأكثر مما تتصور..بعدها راح قائد حزب الله

لها أن تشردني وأنا حينها كنت أنام في الحمام".

وتابع الفاجومي "بعدها أرسلت أم كلثوم في طلبي، وبعد نصف ساعة من الانتظار خرجت علي تجر ثوبها الفخم، ثم قالت باحتقار "هل أنت كلك على بعضك"، فضحك ورددت مستهزئا: لا يزال جزء مني في الخارج، ابسمت، ثم طلبت مني أن أكتب لها 10 نصوص لتغنيها، لكنني أخبرتها بأنني لن أكتب شيئا لك وإن شئت فاختراري من قصائدي المكتوبة ما تريد".

## الاعتقال في مصر مثل الزواج والموت

يوم موت الرئيس جمال عبد الناصر الذي اعتبره أسوأ يوم عاشه خلال تلك السنوات، فرغم أن عبد الناصر سجنه، إلا أنه يعتبره آخر زعيم وطني في مصر. قال نجم إنه استقبل الخبر وهو قابع في سجن عسكري مصري، وجاءت أمه لزيارته، وعندما تأمل وجهها وجد عينها محمرتين من البكاء، فسألها: لماذا تبكين على رحيل الذي سجن ابنك؟ فقالت كلمة ظلت راسخة في ذهن نجم لبلاغتها: أنت تافه يا أحمد، لقد انكسر وتد الخيمة. وأكد نجم من جهة أخرى أنه رأى بأ عينه الإخوان المسلمين وهم يقتلون بالرصاص دون رحمة ولا شفقة.

اعتبر أحمد فؤاد نجم سجنه بسبب شعره انتصارا كبيرا على وحوش الزنزانات الذين كانوا يتلقون أوامر فوقية لتعذيبه والتكيل به ليكف عن توعية الشعب براهنه آنذاك، حيث قال "أصدحكم القول أني كنت أشفق لجمال هؤلاء الجلادين، فرغم جثثهم الضخمة، إلا أن رؤوسهم فارغة ولا تتفع لشيء. كانوا يحركون مثل الدمى من قبل مسؤوليهم، وبمجرد انتهاء خدمتهم "القدرة" يرمون مثل "الكلاب"، وأندكر أن أحدهم كان يعذبني بقسوة وعندما تم الاستغناء عنه أشفقت لحاله وتوسطت له عند أحد رجال الأعمال وشغلته لديه.. إنهم والله أغبياء".

ومن جملة ما تذكره أيضا

## "نجيب محفوظ كان ناما كبيرا لكنه عملاق في غير زمانه"

اختلف أحمد فؤاد نجم مع الأديب العالمي الراحل نجيب محفوظ في مسألة السلام مع إسرائيل، حيث وصفه بمتنبي عصره الذي كان يفكر بعمق ويكتب بشراهة، وقال إنه كان صديقا حميما له كانا يقضيان أوقاتا طويلة في السمر بجانب الأهرام ثم يسيران مشيا على الأقدام إلى غاية النيل. ومن جملة ما تذكره أنه في أحد الأيام سأل نجيب محفوظ: لماذا تمارس السياسة؟ فأجاب: أنت مواطن مثلنا مثل الآخرين، فرد عليه نجم بعنفوان: أنت لست مواطنا يا نجيب، أنت أمة ولا يجب أن تكون كالآخرين.

## "القذافي طلب مني عدم شتم جمال عبد الناصر"

تحدث نجم عن تفاصيل لقائه بالقذافي، وركز على ما قاله له عن عبد الناصر "لا تشتم عبد الناصر، توقف عن ذلك، فأنا أحبه كثيرا، وهو كان زعيما حقيقيا". وفي نفس المقام أشاد نجم بجهود القذافي في المنطقة والتي تعرضت، حسب، لخيانة الزعماء العرب.

## "كامب ديفيد كذبة صدقها السادات"

الشاعر، الذي كان من أهم رافضي اتفاقية كامب ديفيد شكلا ومضمونا، أفاد بأنه تأكد من خلال التلفزيون بأن ما روجه نظام السادات من ترحيب للشعب المصري بالاتفاقية كان تليفقا قائلا "كنت يومها فارا من السلطة وأنا أشاهد التلفاز صعدت لصوت الطبل يضرب احتفالا بالاتفاقية، ولكن سرعان ما فهمت اللعبة عندما ركزت عدسة الكاميرا على المطبلين وهم ثلاثة مخبرين ضباط أعرفهم اسما ولقبيا".

● ع.ت.آ.ش

## على الساخن

إسرائيل: كيان سرطاني  
الخبير: المصريون يتقاتلون من أجله  
الوحدة العربية: كلام حلو  
الإنسان: حيوان سياسي  
التحزب: أكرهه ولم أتحزب في حياتي

المرأة: مصدر نعمة وحياة  
العائلة: مفهومها عندنا جد ضيق  
زينب: قرة عيني وقلبي "مكافأة آخر الخدمة"  
الجزائر: وطني الحبيب بعد مصر  
السياسة: أقدر عمل أو فن الكذب

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل  
(ex ISMAL)

## إعلان عن عدم جدوى المناقصة الوطنية المحدودة رقم: 01/ISMAL/2008

عملا بأحكام المادة 43 الفقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 02 / 250 / المؤرخ في 24 / 07 / 2002 والمتضمن قانون الصفقات العمومية، المعدل والمتمم بالمرسوم الرئاسي رقم 08 / 338 / المؤرخ في 26 / 10 / 2008 والمتضمن قانون الصفقات العمومية، فإن المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل (ex ISMAL) تعلم جميع المتعهدين المهتمين بالمناقصة الوطنية المحدودة رقم 01/ISMAL/2008 من أجل التكفل بالمساعدة في تسيير الحظيرة البحرية للمدرسة، والذي تم نشره في اليوميات الوطنية "l'Authentique"، "le Jour d'Algérie" بتاريخ 09 / 11 / 2008، «الشروق اليومي» بتاريخ 11 / 11 / 2008 وكذا في نشرة "BOMOP" بتاريخ 15 / 11 / 2008، بعدم جدوى هذه المناقصة بسبب عدم مطابقة العرض الوحيد لدفتر الشروط الإدارية العامة.

## الخضر يواجهون رواندا بلعب معشوشب طبيعيا روراة يمنح البطاقة البيضاء لسعدان

مديرية فنية  
بإتم معنى  
الكلمة،  
سيكون مقرها  
بسيدي  
موسى، تعمل  
على الاعتناء  
بالفئات  
الشبابية  
لمختلف  
المنتخبات  
الوطنية،  
إضافة إلى  
التنقيب عن  
أبناء الجزائر



أكد  
مصدر  
مقرب من  
المرشح  
لرئاسيات  
الاتحادية  
الجزائرية،  
لكرة القدم،  
محمد روراة،  
أن الأخير  
قرر منح  
الأولوية  
للمنتخب  
الوطني  
المقبل على

دخول معترك التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا.. وقال مصدرنا إن روراة يريد إعطاء دفع قوي للمنتخب الوطني، وهذا بتوفير الإمكانيات اللازمة التي تسهل له أداء مباريات في القمة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا.

نفس المصدر قال إن روراة سيمتدح البطاقة البيضاء للطاقم الفني الحالي الذي يقوده المدرب رابع سعدان من أجل مواصلة العمل الذي يقوم به على رأس المنتخب منذ عام ونصف.

ومن أجل تحقيق الاستمرارية والاستقرار في المنتخب الوطني، قرر روراة الإبقاء على المسؤول على المنتخب الوطني زهران الذي يقوم بعمل كبير منذ توليه منصبه.. ويرتقب أن يعمل روراة على إيجاد منافسين ليطاري معهم المنتخب وديا، سواء في الجزائر أو خارجها.. وإضافة إلى هذا، فإن العلاقات المتشعبة لمحمد روراة في الاتحادين الإفريقي والدولي لكرة القدم قد يحميان المنتخب الوطني من أي كولسة، خاصة في اللقاءات القادمة.. وإضافة إلى هذا، فإن روراة قرر إعادة بحث

في مختلف الدول، حتى لا يتكرر النزيف الذي تعاني منه كرة القدم الجزائرية.. وكذب مصدرنا الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن إمكانية منح رابع ماجر مقاليد المديرية الفنية، حيث أكد أن المدير الفني المقبل سيكون صاحب خبرة طويلة في مجال التدريب.. وبعبارة عن انتخابات الفاف وبرنامج روراة، قررت الاتحادية الرواندية لكرة القدم لعب المواجهة المقبلة أمام الجزائر في إطار التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا بالملاعب الوطنية "أماهورو" بالعاصمة كينغاني المعشوشب طبيعيا، والذي أعيد ترميم أرضيته قبل انطلاق بطولة إفريقيا للأوساط.. وارتاح الطاقم الفني الوطني لتعيين الاتحادية الرواندية لملاعب "أماهورو" المعشوشب طبيعيا لاحتضان اللقاء الأول في التصفيات في 28 مارس المقبل على الساعة الثالثة بعد الزوال، بما أن أغلب اللاعبين الجزائريين ينشطون في البطولات الأوروبية وغير متعددين على اللعب على الأرضيات المعشوشبة اصطناعيا. محمد ن.

## الفرنسيون يسلطون الضوء على القضية وفرانس فوتبول تؤكد:

### احسن يماطل في الانضمام للخضر ويفضل المنتخب الفرنسي



شيء يربطه بوطنه الأم الجزائر. وعاد نفس المصدر لتصريحات سعدان بعد تلقيه رد اللاعب الذي تمكن من فرض نفسه في البطولة الإسبانية، حيث سبق لنفس المتحدث أن أكد أن احسن مستعد لتقمص الألوان الوطنية، لكنه طلب بعض الوقت للتفكير، حيث يرغب في زيارة الجزائر التي لم يزرها من قبل. وطالب الناخب الوطني بالتعامل مع هذا اللاعب بقليل من اللبونة، حتى تفوز الجزائر بلاعب في المستوى. لكن تجربة المنتخب الوطني مع لاعبين آخرين تريتوا كثيرا، ووصل بهم الأمر إلى حد رفض الحضور، على شاكلة كمال مريم الذي فضل الديكة، ولاعبين تماطلوا كثيرا والتحقوا بالمنتخب في نهاية مشوارهم، على غرار بن عربية ووصولاً إلى حمداني، تؤكد ما ترمي إليه "فرانس فوتبول"، ويبقى منتخبنا الوطني هو الخاسر الأكبر.

## سيواجه فريقه السابق اليوم.. زياتي يصرح:

# "ما حدث مع بن عرفة عادي.. وفي الميدان ليس لدي أصدقاء"

وأشار لاعب مرسيليا إلى أن فريقه مصمم على العودة بنتيجة إيجابية من سوشو لنسيان الهزيمة التي مني بها فريقه أمام أولمبي ليون نهاية الأسبوع المنصرم، ما نجم عنه إقصاء الفريق من منافسة كأس فرنسا.. وأوضح زياتي: "وجدنا توازنا في التشكيلة، خاصة عندما يتعلق الأمر باللعب خارج قواعدنا، حيث أننا ندافع بطريقة جيدة للغاية، وتمركز اللاعبون غالبا ما يكون في المستوى، عكس ما نرغم عليه في ملعب فيلودروم، حيث أن الأندية التي تنتقل لمواجهتنا فيها تأتي للدفاع والبقاء في منطقتها، وهو ما يصعب علينا المهمة في كل مرة.. وعاد زياتي للحديث عن الهزيمة أمام ليون في كأس فرنسا، حيث صرح أن فريقه لم يكن في أحسن أيامه، كما أن لاعبي ليون لعبوا بطريقة جيدة جعلتهم يتحكمون في اللعب، سيما وأنهم فرضوا ضغطا رهيبا على لاعبي مرسيليا.



قلل كريم زياتي متوسط الميدان الجزائري لنادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي من أهمية ما حدث بينه وبين زميله في الفريق، حاتم بن عرفة، وأكد أن تلك الحادثة بالإمكان أن تقع حتى بين الأصدقاء في نفس الفريق. وصرح زياتي خلال ندوة صحفية عقدها مؤخرا: "لم يحدث سوى أننا غضبنا من بعضنا البعض خلال الحصص التدريبية، وسرعان ما عادت الأمور إلى نصابها؛ لأنها تحدثت في التدريبات، وحتى مع أعز أصدقائي كان سيحدث ذلك وينفس الطريقة، ففسي الميدان ليس لدي أصدقاء.. وأضاف ذات المتحدث أنه سيدخل المباراة التي ستجمع فريقه اليوم بنادي سوشو (فريقه السابق) دون أية عقدة، مؤكدا أنه سيبدل قصارى جهده، رغم حنينه للفترة التي قضاها مع هذا النادي..

صابر ل.

## رغم أن الجميع يرشح مشرارة لرئاسة الرابطة الوطنية لكرة القدم

المعركة.. "أستغرب لتسرع الكثير للتكهن بفوز مشرارة برئاسة الرابطة قبل الأوان، وكان الأمور محسومة من البداية، رغم أن الحقيقة شيء آخر، حيث يجهد هؤلاء المتكهنون ربما بأن عدد الناخبين لا يقتصر على أربعة أو خمسة أشخاص لا يترددون في مساندة مشرارة في العلن، وأنا متأكد بأن الأمور ستكون مختلفة ساعة الحقيقة التي قد يكون فيها للأعضاء المتبقين في الجمعية العامة الانتخابية رأي آخر في الموضوع، وهو الذي أراه عليه شخصيا.. صرح يقول مراد لحو.

ولئن يبدو الرجل واثقا من حظوظه في إحداث المفاجأة، إلا أنه يرفض الكشف عن خطته التي



## لحو يعد بالمفاجأة

يعتقد الكثير من المراقبين بأن الأمور قد حسمت بخصوص السياق نحو رئاسة الرابطة الوطنية لكرة القدم، بعد إعلان محمد مشرارة ترشحه، وهو الرأي الذي يعارضه المترشح الثاني لذات المنصب، مراد لحو.. وأكثر من ذلك، فإن الرئيس السابق لنصر

حسين داي يعدد من الآن بـ"المفاجأة"، تاركا الانطباع بأنه يعي ما يقول واستعد جديدا

## اليوم نهائي بطولة العالم لكرة اليد

# كرواتيا وفرنسا في هرم الأقياء



يلتقي المنتخب المضيف كرواتيا وصاحب ذهبية أولمبياد بكين، المنتخب الفرنسي في نهائي واحد لبطولة العالم لكرة اليد، وهذه المرة الرابعة التي يلعب فيها الكرواتيون على الكأس التي حملوها مرة واحدة في 2003 وفشلوا في إحرازها عامي 1995 و2005.

الفرنسي هدا إيقاع المباراة واستمرت لخمس دقائق دون هز شباك أي من الفريقين، حتى كسرهما الدنماركيون بهدف يرد عليه الفرنسيون بثلاثة، ويستمر الأخذ والرد لينتهي الشوط الأول 1.16، فيما صعد أصحاب الأرض إلى المباراة النهائية على حساب البولنديين بنتيجة 32.29.. للإشارة، فإن المنتخب الجزائري في هذه الدورة خسر مبارياته الأربعة الأولى في الدور الأول، قبل أن يحقق أربعة انتصارات في دورة كأس الرئيس الترتيبية، ليحل المركز 19 من بين 24 منتخبا مشاركة.

وحجزت فرنسا التذكرة الأولى للنهائي الرابع في تاريخها بعد تغلبها على الدنمارك بنتيجة 27-22. وفازت فرنسا بكأس العالم مرتين عامي 1995 و2001، وحصلت على الميدالية الفضية عام 1993.. بدأ الدنماركيون مبارياتهم أمام الديوك معتمدين على الدفاع المتمركز بطريقة (0-5).. نجح الدفاع الدنماركي المحكم في إيقاف التسديدات الفرنسية الخارجية حتى الدقيقة 17، حينما تمكن الديوك من تحويل النتيجة إلى 7.10.. مع التقدم

## التعادل أمام تلمسان يشير معاروف الحمراء عودة الحديث عن استقدام مدرب كبير لمولودية وهران



المدرّب الحالي كمساعد للمدرّب معروف لإنهاء هذا الإشكال. وبدأ مسؤولو المولودية في وضع عدّة أسماء محتملة وضعت على طاولة الدراسة قبل ربط أي اتصال رسمي بها، ولكن وفي خضم كل هذا التضارب حول بقاء المدرّب أو استبداله فإن رئيس الحمراوة، جدد الثقة فيه ولا يفكر في الاستغناء عنه على المدى القصير.

تدور في أروقة البيت الحمراوي عدّة أخبار عن مطالبة بعض المقربين من رئيس الفريق "قاسم بليمام" بضرورة إيجاد حل لمشكل المعارضة الفنية، ومن بين الخيارات المطروحة لحد الآن هي استقدام مدرب كبير وله خبرة واسعة في مجال التدريب ووضع المدرّب الشاب الحالي "عمر بلعطوي" كمساعد له، ليعود بذلك مرة أخرى موضوع الحديث عن أسماء مدرّبين محتملين إلى الواجهة. أما الخيار الثاني فهو منح بلعطوي فرصة لغاية اللقاء الثاني مع اتحاد بسكرة بعد أسبوعين من الآن، وفي حال التعثر سيتعرض الطاقم الفني للإقالة الفورية، وبهذا تزيد الضغوط أكثر على رئيس الحمراوة "بليمام" الذي لا يزال يرى بأن "بلعطوي" هو المدرّب الأنسب لإكمال مشوار البطولة. وتشير مصادر موثوقة إلى أن رئيس المولودية وفي حال تواصل الضغوط عليه من طرف مقربيه والأنصار فسيضطر إلى وضع

## 9 غيابات عن حصة الاستئناف

كالعادة، فقد شهدت حصة السبت التي جرت بلعب سان توجان، غيابات بالجملة لم يجد لها الطاقم الفني تبريرات لحد الساعة، ويبدو أن تعادل تلمسان زعزع ثقة رفقاء كشاملي بأنفسهم. وأبرز الذين غابوا عن حصة الاستئناف مزايير وغول، وكذا بن فورين وواسطي المصاب وشعيب المصاب أيضا وسباح وبحاري وسيراط.

## حميدي رئيسا للجمعية الوطنية للبيار



انتخب عز الدين حميدي رئيسا للجمعية الوطنية للبيار والرافل صبيحة الخميس خلفا للرئيس السابق عبد القادر ترياقي الذي ترأسها طيلة 27 سنة الماضية..

ويهدف حميدي إلى توسيع نشاط هذه الرياضة التي تقاسر على أفق واسع، لكنها لا تحظى بالتأثير، من خلال إنشاء عدد من الرابطات الولائية وتحقق نتائج إيجابية في البطولات الدولية.. وسيكون أول نشاط للمكتب الجديد بمناسبة البطولة الوطنية التي ستجري بسطيف نهاية هذا الشهر، بالإضافة إلى البطولة العالمية التي ستقام بإيطاليا الشهر مارس الداخل.

## إيزام رئيسا جديدا لاتحادية الرياضة المدرسية

اختير إيزام حفيظ رئيسا جديدا لاتحادية الرياضة المدرسية، إذ تحصل على الأغلبية الساحقة بـ 132 صوت خلال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت نهاية الأسبوع القارط، بتعاضدية عمال التربية بولاية تيبازة، وقد انسحب أربعة مرشحين في آخر لحظة، من بينهم مديرة التربية لولاية بجاية، لعدول الجيدة، لأسباب مجهولة، هذا وحاز مرشح وزارة الشباب والرياضة ديبشي رشيد على 41 صوتا، فيما حظي المرشح الثاني للوزارة جمال أوجاني على صوت واحد فقط. ويتكون أعضاء المكتب الحالي من 29 عضوا، من بينهم 8 خبراء يمثلون الوزارة. ويشغل خليفة محمد بلحاج أستاذًا للتربية بثنائية بوعمامة بالمردية، ومتحصل على شهادة الليسانس في التربية البدنية من جامعة الجزائر. كما يدرّب كريات الكرة الطائرة لنادي بن عكنون الناظور بالاسم الأول (ب).

## قبيل مواجهة اتحاد العاصمة

## عناية بتعداد مكتمل افتيسان يطمئن ومنادي يعد بالملايين



الشرط الثاني للاعبين في حالة الفوز على العاصمة (اتحاد العاصمة وبلوزداد)، على أن يكمل لهم النسبة المتبقية بعد الفوز على البوبية والنسر السطايفي. وقد اعتبر اللاعبون هذا القرار بالجزري..

## مولودية بجاية

## مهراوي مقتنع بنقطة التعادل أمام أرزيو

قال مدرب مولودية بجاية أن نقطة التعادل لفريقه أمام أرزيو أول أمس الجمعة أفضل من لاشيء، واعتبرها نتيجة إيجابية؛ لأنها تحققت خارج القواعد وأمام فريق مجروح مثل الموب. وأضاف مهراوي أن ما أراحه إلى جانبه التعادل، هو رد فعل لاعبيه الإيجابي في المباراة، وهو ما يؤكد حسبه أنهم فتحوا صفحة جديدة لانقاذ الفريق من السقوط، سيما أن قرار الفانف الأخير بسقوط فريق واحد من الوطني الثاني إلى ما بين الرباطات بخمسة الموب، ويكون ذلك ما زاد في تحفيز رفقاء الحارس جبارات. م.علي

## طياب غاضب ومنادي يبررو شبيبة بجاية في المفترق

الفريق إلى العاصمة بقراره مباشرة بعدما خرج من غرفة تبديل الملابس.

وأضاف مناد أنه كان سيخبر طياب قبل لو شخص آخر لو كان مع الفريق.

بأنه لا يدين للفريق بأي مبلغ مالي، وأنه لم يتمكن من الاتصال بزهير طياب صباح أمس ليرسم معه مغادرته للشبيبة. وأكد مناد بأنه لم يتلق أي اتصال للعمل في فريق آخر، وعودته إلى الميادين لن تكون هذا الموسم مهما كانت العروض، وسيفكر في الأمر الموسم القادم. م.علي



مشوار إيجابي في البطولة وكأس الكاف. واجتمع سهرة أمس الطاقم الإداري للشبيبة لإيجاد المدرب الجديد للفريق.. إلى ذلك، علق جمال مناد على غضب إدارة الشبيبة منه في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، صباح أمس السبت، بأنه أخبر بعض المسيرين الذين رافقوا

قال مسئول في إدارة شبيبة بجاية إن جمال مناد لم يحترم القواعد المعمول بها بعد أن قدم استقالته الرسمية من العارضة الفنية دون إعلام الإدارة بذلك، مؤكدا أنه كان من اللائق على مناد إخبار الإدارة التي

وظفته، كما يحدث في الفرق المحترفة، الأمر الذي أثار استياء طياب الذي رفض في وقت سابق استقالة مدربه، لكنه أجبر على قبولها حاليا بإصرار من مناد. ومع ذلك - وأضاف محدثنا - فممسيرة الشبيبة لن تتوقف عند استقالة مناد، والإدارة ستوفر كل الإمكانيات للتشكيلة لأداء

## السيرة الذاتية للمدرب تطلق محيط مولودية باتنة

## زيداني غير مقتنع بوقفا انوفيتش ويفضل تربصا بتونس

قال رئيس مولودية باتنة "زيداني" للشروق بأن قضية التعاقد مع المدرب "بوقفا انوفيتش" بصفة رسمية وبوثائق قانونية تحفظ لكل طرف حقوقه تبقى معلقة إلى غاية التأكد من السيرة الذاتية لهذا المدرب التي تصنع الحدث، ولا كلام في محيط الفريق إلا عنها، حيث أن القضية التي مازال يكتنفها الغموض، باتت تقلق أعضاء المكتب المسير الذين اجتمعوا أمس بخصوص هاته القضية. وذهب الشارع الرياضي وأناصر الفريق إلى التأكيد بأنه سيكون مدرب جديد ويتحدث عن قائمة أخرى من المدربين تضم مدرب جمعية الخروب

قال رئيس مولودية باتنة "زيداني" للشروق بأن قضية التعاقد مع المدرب "بوقفا انوفيتش" بصفة رسمية وبوثائق قانونية تحفظ لكل طرف حقوقه تبقى معلقة إلى غاية التأكد من السيرة الذاتية لهذا المدرب التي تصنع الحدث، ولا كلام في محيط الفريق إلا عنها، حيث أن القضية التي مازال يكتنفها الغموض، باتت تقلق أعضاء المكتب المسير الذين اجتمعوا أمس بخصوص هاته القضية. وذهب الشارع الرياضي وأناصر الفريق إلى التأكيد بأنه سيكون مدرب جديد ويتحدث عن قائمة أخرى من المدربين تضم مدرب جمعية الخروب

قال رئيس مولودية باتنة "زيداني" للشروق بأن قضية التعاقد مع المدرب "بوقفا انوفيتش" بصفة رسمية وبوثائق قانونية تحفظ لكل طرف حقوقه تبقى معلقة إلى غاية التأكد من السيرة الذاتية لهذا المدرب التي تصنع الحدث، ولا كلام في محيط الفريق إلا عنها، حيث أن القضية التي مازال يكتنفها الغموض، باتت تقلق أعضاء المكتب المسير الذين اجتمعوا أمس بخصوص هاته القضية. وذهب الشارع الرياضي وأناصر الفريق إلى التأكيد بأنه سيكون مدرب جديد ويتحدث عن قائمة أخرى من المدربين تضم مدرب جمعية الخروب

## أزمة حراس في القبة خالمة يقاطع والآمال معلقة على عودة كباي

قال المناجير العامل لرائد القبة، محمد شعيب، بأن إدارة النادي تريد استعادة الحارس كباي في أقرب وقت ممكن؛ لأن تشكيلة الرائد بحاجة إلى خدماته.. "لا توجد قضية في القبة اسمها كباي، فهذا الأخير يقاطع الفريق منذ نهاية الأسبوع الفارط بسبب سوء فهمه لتصريحاتي الأخيرة في الصحافة، عندما قلت بأننا مستعدون للعب ضد اتحاد البلدة من دون حارس، وهنا لم أقصد بأننا لا نتق في قدرات كباي، وإنما هي احتجاج فقط على قرار تأهيل الحارس غالم في صفوف اتحاد البلدة، في الوقت الذي يمنحنا القانون الجديد للضاف الحق في استعادة حارسنا.. إلى ذلك، يبدو أن الحارس



قال المناجير العامل لرائد القبة، محمد شعيب، بأن إدارة النادي تريد استعادة الحارس كباي في أقرب وقت ممكن؛ لأن تشكيلة الرائد بحاجة إلى خدماته.. "لا توجد قضية في القبة اسمها كباي، فهذا الأخير يقاطع الفريق منذ نهاية الأسبوع الفارط بسبب سوء فهمه لتصريحاتي الأخيرة في الصحافة، عندما قلت بأننا مستعدون للعب ضد اتحاد البلدة من دون حارس، وهنا لم أقصد بأننا لا نتق في قدرات كباي، وإنما هي احتجاج فقط على قرار تأهيل الحارس غالم في صفوف اتحاد البلدة، في الوقت الذي يمنحنا القانون الجديد للضاف الحق في استعادة حارسنا.. إلى ذلك، يبدو أن الحارس

قال المناجير العامل لرائد القبة، محمد شعيب، بأن إدارة النادي تريد استعادة الحارس كباي في أقرب وقت ممكن؛ لأن تشكيلة الرائد بحاجة إلى خدماته.. "لا توجد قضية في القبة اسمها كباي، فهذا الأخير يقاطع الفريق منذ نهاية الأسبوع الفارط بسبب سوء فهمه لتصريحاتي الأخيرة في الصحافة، عندما قلت بأننا مستعدون للعب ضد اتحاد البلدة من دون حارس، وهنا لم أقصد بأننا لا نتق في قدرات كباي، وإنما هي احتجاج فقط على قرار تأهيل الحارس غالم في صفوف اتحاد البلدة، في الوقت الذي يمنحنا القانون الجديد للضاف الحق في استعادة حارسنا.. إلى ذلك، يبدو أن الحارس

## تعادل بلعباس أثار موجة غضب الجماهير

## الحكم بابو محل اتهامات في شباب باتنة

عرفت رشق بعض الأنصار رجال الأمن بالحجارة بسبب رغبة البعض منهم في الوصول إلى غرف تغيير الملابس الخاصة بالحكام، وكاد الوضع يتطور إلى ما لا يحمد عقباء، لولا التواجد القوي والتعزيزات الأمنية التي كانت تحيط بالمعلم وتحكمت في الوضع. س.مهيرة

عرفت رشق بعض الأنصار رجال الأمن بالحجارة بسبب رغبة البعض منهم في الوصول إلى غرف تغيير الملابس الخاصة بالحكام، وكاد الوضع يتطور إلى ما لا يحمد عقباء، لولا التواجد القوي والتعزيزات الأمنية التي كانت تحيط بالمعلم وتحكمت في الوضع. س.مهيرة

عرفت رشق بعض الأنصار رجال الأمن بالحجارة بسبب رغبة البعض منهم في الوصول إلى غرف تغيير الملابس الخاصة بالحكام، وكاد الوضع يتطور إلى ما لا يحمد عقباء، لولا التواجد القوي والتعزيزات الأمنية التي كانت تحيط بالمعلم وتحكمت في الوضع. س.مهيرة

## انتقادات لشريف الوزاني في ترجي مستغانم

فوض عارمة وغضب كبير عرفته نهاية مواجهة ترجي مستغانم وشبيبة سكيكدة، أول أمس، من أنصار الترجي الذين لم يهضموا تعثر فريقهم أمام فريق جاء محملاً بالمشاكل وخرج ظافراً بنقطة مهمة، حيث كانت كل أصابع الاتهام موجّهة نحو المدرب شريف الوزاني الذي يبدو أن أيامه أصبحت معدودة على رأس العارضة الفنية للترجي، حيث أعابوا عليه الطريقة التي لعب بها رفقاء مادوني أمام شبيبة سكيكدة، وسوء تركيز اللاعبين فوق أرضية الميدان، حيث اتسم الأداء بالعشوائية، في غياب خطة واضحة، إضافة إلى الأخطاء الفادحة في الدفاع التي اقترفتها خاصة اللاعبين الجدد، على غرار بورزامة وبولدريس، في حين يهمل لاعبو آخرون، على غرار هني الذي بقي في دكة البدلاء. وكان شريف الوزاني قد قضى أمسية لا يحسد عليها، جاءت بالموافاة مع استياء الإدارة من تخطئه في توقيع العقد مع الفريق، وكذا خلافة مع بعض اللاعبين، على غرار سايجي الذي استاء من التجاهل الذي يلقاه من شريف الوزاني.. يذكر أن الترجي سيعد هذه الأمسية إلى جو التدريبات، وذلك لتحضير مواجهته أمام أهلي البرج، في إطار ضمن نهائي الكأس، هذا الخميس بملعب موزانية بالبلدية. ب.عدلان

فوض عارمة وغضب كبير عرفته نهاية مواجهة ترجي مستغانم وشبيبة سكيكدة، أول أمس، من أنصار الترجي الذين لم يهضموا تعثر فريقهم أمام فريق جاء محملاً بالمشاكل وخرج ظافراً بنقطة مهمة، حيث كانت كل أصابع الاتهام موجّهة نحو المدرب شريف الوزاني الذي يبدو أن أيامه أصبحت معدودة على رأس العارضة الفنية للترجي، حيث أعابوا عليه الطريقة التي لعب بها رفقاء مادوني أمام شبيبة سكيكدة، وسوء تركيز اللاعبين فوق أرضية الميدان، حيث اتسم الأداء بالعشوائية، في غياب خطة واضحة، إضافة إلى الأخطاء الفادحة في الدفاع التي اقترفتها خاصة اللاعبين الجدد، على غرار بورزامة وبولدريس، في حين يهمل لاعبو آخرون، على غرار هني الذي بقي في دكة البدلاء. وكان شريف الوزاني قد قضى أمسية لا يحسد عليها، جاءت بالموافاة مع استياء الإدارة من تخطئه في توقيع العقد مع الفريق، وكذا خلافة مع بعض اللاعبين، على غرار سايجي الذي استاء من التجاهل الذي يلقاه من شريف الوزاني.. يذكر أن الترجي سيعد هذه الأمسية إلى جو التدريبات، وذلك لتحضير مواجهته أمام أهلي البرج، في إطار ضمن نهائي الكأس، هذا الخميس بملعب موزانية بالبلدية. ب.عدلان

فوض عارمة وغضب كبير عرفته نهاية مواجهة ترجي مستغانم وشبيبة سكيكدة، أول أمس، من أنصار الترجي الذين لم يهضموا تعثر فريقهم أمام فريق جاء محملاً بالمشاكل وخرج ظافراً بنقطة مهمة، حيث كانت كل أصابع الاتهام موجّهة نحو المدرب شريف الوزاني الذي يبدو أن أيامه أصبحت معدودة على رأس العارضة الفنية للترجي، حيث أعابوا عليه الطريقة التي لعب بها رفقاء مادوني أمام شبيبة سكيكدة، وسوء تركيز اللاعبين فوق أرضية الميدان، حيث اتسم الأداء بالعشوائية، في غياب خطة واضحة، إضافة إلى الأخطاء الفادحة في الدفاع التي اقترفتها خاصة اللاعبين الجدد، على غرار بورزامة وبولدريس، في حين يهمل لاعبو آخرون، على غرار هني الذي بقي في دكة البدلاء. وكان شريف الوزاني قد قضى أمسية لا يحسد عليها، جاءت بالموافاة مع استياء الإدارة من تخطئه في توقيع العقد مع الفريق، وكذا خلافة مع بعض اللاعبين، على غرار سايجي الذي استاء من التجاهل الذي يلقاه من شريف الوزاني.. يذكر أن الترجي سيعد هذه الأمسية إلى جو التدريبات، وذلك لتحضير مواجهته أمام أهلي البرج، في إطار ضمن نهائي الكأس، هذا الخميس بملعب موزانية بالبلدية. ب.عدلان

## بوخرارة يفتد كل الإشاعات ويعود غدا للخروب

عاد أول أمس مدرب جمعية الخروب الهيامين بوخرارة إلى أرض الوطن بعد أخذ راحة إجبارية بتونس، بعد الضغط الكبير الذي تعرض له بعد إقصاء الكأس أمام تلمسان، وأكد في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي أنه ارتاح معنوياً، وسيباشر مهامه بصفة عادية مع فريقه جمعية الخروب، مكنباً في نفس الوقت جميع الإشاعات التي روجت بخصوص استقالته من على رأس العارضة الفنية للفريق، وأن ذلك الكلام لا أساس له من الصحة، مضيفاً في نفس

## عراب يُقال ولكاك مدرباً جديداً لغالي معسكر

تدريب الفريق، في حين حافظ لخضر بلومي على منصبه كمناجر عام لغالي، وإن كان من المستبعد أن يواصل مهامه في معسكر لاهتمامه بمنصب مدرب المنتخب الوطني العسكري الذي اقترح عليه في الأونة الأخيرة. وستكون أولى مهام لكاك إعادة ترتيب وتخصير رفاق الحارس غريش لمواجهة الكأس أمام اتحاد عناية التي تلعب الجمعة المقبل بملعب 20 أوت بالعاصمة. ب.عدلان

أقدمت إدارة غالي معسكر بقيادة رئيسها دحمان يوضح على اقالة المدرب إلياس عراب من منصبه، عقب التعادل الذي فرضه عليه شباب تموشنت نهاية الأسبوع فوق أرضية الوحدة الأفريقية بمعسكر، وهو التعثر الذي لم يمر برداً وسلاماً على أبناء الأمير، نظراً لموجة الغضب التي عرفها أنصار الفريق الذين طالبوا بتغييرات جذرية في الطاقم الفني. واستجندت إدارة الغالي بالمدرب السابق المغترب محمد لكاك

## شريحة يستقبل من العارضة الفنية للفرارم

عقب الخسارة المسجلة أول أمس أمام نجم مقرة، علمت الشروق اليومي أن المدرب فؤاد شحبة قد رمى المنشفة وقرر عدم العودة مجدداً إلى تدريب الفريق، نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها الفريق والمحيط غير الملائم للعمل الذي يحيط بالفريق، كما أن محدودية العديد من العناصر جعلته يفكر بعدم العودة مجدداً إلى النجم، وهو الذي أشرف على أول لقاء له أول أمس. وقد زادت الخسارة أمام مقرة أمور الفريق تعقيداً، وجعلته يتجه تدريجياً نحو السقوط، وهو المقل على عدة مباريات ساخنة ومصيرية، بداية من الجولة القادمة أمام الشريعة. عبد الحق -خ

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة الأشغال العمومية

## ولاية تيبازة

## مديرية الأشغال العمومية

## إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

وفقاً لأحكام المادة 43 - الفقرة 2 - من المرسوم الرئاسي رقم 02 - 250 المؤرخ في 24 / 07 / 2002، المعدل والمتمم، المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، تعلم مديرية الأشغال العمومية لولاية تيبازة جميع المتعاهدين المشاركين في المناقصة الوطنية والدولية المحدودة المتعلقة بمشروع: «إنجاز الطريق السريع بوسماعيل - شرشال على مسافة 48 كلم حصة واحدة (طرق ومنشآت فنية)». الصادرة في يوميات: الأحداث (06 / 10 / 2008)، أخبار اليوم (06 / 10 / 2008)، الشروق (13 / 10 / 2008)، المجاهد (11 / 10 / 2008) و le Jeune Indépendant (08 / 10 / 2008) و le Jour d'Algérie، بأنه تم منح الصفقة بصفة مؤقتة للشركة الوطنية الصينية للبناء LTD (CSCEC) التي قدمت أقل عرض.

طريقة تقييم العروض كانت وفقاً للمعايير المنصوص عليها في دفتر الشروط، والتي أسفرت على النتائج التالية:

■ نقطة العرض التقني: 84, 24 / 100

■ المبلغ: 63, 112, 908, 18, 971 دج

■ مدة الإنجاز: 28 شهراً.

يمكن لكل متعهد معترض على هذا الاختيار تقديم طعن لدى اللجنة الوطنية للصفقات في أجل أقصاه (10) أيام ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الصحف الوطنية والنشرة الرسمية (BOMOP).

بعد استجاده بالقدامى لإحياء مخطط الانقلاب عليه

نصف أعضاء المكتب المسير للعميد يقاطع عمروس



الحاضرين مشروع مركز التكوين الذي يعده والذي تنوي إدارة العميد تقديمه إلى وزير الشباب والرياضة في الأيام القليلة القادمة، مثلما تم الاتفاق عليه خلال استقبال الوزير للرئيس عمروس الأسبوع المنصرم..

وما دمنا نتحدث عن مركز التكوين الذي تسعى إدارة النادي العاصمي لفتحه، فإن الجدل لا يزال قائما بخصوص المكان الذي سيحتضنه، حيث لا يزال المسيرين متمسكين بإقامته بالمركب الجوارى فرحاني بيباب الوادي والذي من المنتظر أن يتم تدشينه بصفة رسمية يوم 8 مارس القادم.. يحدث هذا في وقت منحت فيه الوزارة مهمة تسيير المركب إلى مديريةية الشباب والرياضة والتسليمة لولاية الجزائر، مثلما كشفت عنه "الشروق" في أحد أعدادها الأخيرة.

ويكون مسيرو العميد قد اهدتوا إلى فكرة فتح مركز تكوين بمركب فرحاني لإقناع الوزير بالترجع عن قرار منح المركب الجديد إلى مديريةية الشباب والرياضة، علما أنهم كانوا يعلقون آمالا كبيرة على الظفر بملكية هذه المنشأة الرياضية الجديدة منذ أن وضع رئيس الجمهورية حجر الأساس لتشيد هذا المركب، حيث ذكر وفد العميد الذي استقبله الوزير الأسبوع الماضي هذا الأخير بالتزام المسؤول الأول في البلاد على منح ملعب فرحاني للمولودية، التزام يظل المسؤولين في فيلا الشرافة متمسكين به، فهل سيكون ذلك كافيا لتحقيق أحلام المولودية في الظفر بملعب خاص بها بعد أن ظلت منذ سنوات طويلة بدون ر. ف

لم يحضر إلى اجتماع المكتب المسير لمولودية الجزائر الذي دعا إليه رئيس العميد الصادق عمروس إلا بعض الأعضاء فقط، فيما قاطعه أربعة، ما يكشف حجم الخلافات الموجودة داخل قيادة أركان النادي العاصمي العريق.

ويكون الأعضاء المقاطعون للاجتماع قد ردوا بطريقتهم الخاصة على رفض الرئيس عمروس الاجتماع إليهم الأربعاء الماضي، بعدما يكون قد اشتم رائحة المناورة.. ولعل الذي يؤكد هذه التخمينات أن الرجل سارع إلى دعوة شخصيات قديمة في عائلة المولودية لا تمتلك عضوية المكتب المسير، لحضور لقاء أول أمس، في إجراء قرأه الكثير بأنه محاولة من عمروس لإحباط مناورات معارضيه في المكتب المسير من خلال التعويل على مساندة لجنة العقلاء الممثلة في الأشخاص المدعويين بالمناسبة.

وفي غياب التيار المعارض للرئيس عمروس، سار الاجتماع في هدوء حيث استغله المدرب الآن ميشال الذي حضر هذا الموعد لتقييم المشوار الذي قطعه مع المولودية منذ التحاقه بها، مبدئا تفاهولا منقطع النظير بخصوص مرحلة العودة التي يعقد عليها آمالا كبيرة للتألق سيما بعد إقصاء فريقه من منافسة الكأس..

المدرّب الفرنسي لأصحاب الزي الأخضر والأحمر دافع بالمناسبة على عملية الاستقدمات التي قام بها في مرحلة التحويلات الشتوية بعدما بدأت بعض الأصوات تتعالى لانتقاد اللاعبين الجدد خاصة بعد أدائهم المتواضع في المباريات الودية في الوقت الذي يعاني فيه المغربيان خنيش وين شريف من الإصابات، وهو الأمر الذي ورط المدرب باعتبار أنه من المفروض أن يتم استغلال "المركاتو" لتدعيم الفريق بلاعبين جاهزين.

**ضغوط على جبار للترجع عن منح ملعب فرحاني لـ "الديجياس"**

وكانت المناسبة أيضا فرصة لأن ميشال كي يعرض على

فيديو ستار يبدأ الحرب التنضسية من الآن

فيديو ستار يبدأ الحرب التنضسية من الآن  
عمراني متفائل بحظوظ تاهل جمعية الشلف

عرف أشبال المدرب عمراني كيف يحققون الفوز في مواجهة الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا أمام نادي فيلو ستار الغيني، ولو بصعوبة كبيرة، بهدف لصفر، كان وراء المهاجم مسعود في (37)، وهو الهدف الذي لا يؤمن حظوظ الجمعية للتأهل إلى الدور القادم بصفة رسمية، لكن يبقى في المقابل على حظوظها قائمة في التأهل، خاصة أن الجمعية تمتلك دفعا قويا بإمكانه المنافس وجه الحملات الهجومية للمنافس وإنهاء المباراة بالتعادل السلبي، ولم لا تسجيل الجمعية لهدف يخلط أوراق المنافس.

ويبدو أن عناصر فيلو ستار ومدربها بدأت الحرب النفسية على المدرب عمراني وأشباله مبكرا، عندما أكدوا أن الشلف ليست بالفريق الذي بإمكانه الوقوف في طريقهم خلال مباراة العودة، ولم يترددوا في التأكيد على أن هدفهم لا يبقى الفوز على الشلف فقط، وإنما الوصول إلى الأدوار النهائية. وحتى مدربهم قال في نهاية المباراة أنه سعيد بخسارة فريقه بفارق هدف واحد فقط، لأنه لن يكون هناك أي مشكل في مباراة العودة. ورغم قوة المنافس التي وقفت عليها الأنصار والطاغم الفني في هذه المواجهة، إلا أن ذلك يدخل في إطار الحرب النفسية، حتى يعتقد لاعبو الجمعية فعلا أن المنافس أقوى منهم بكثير وغير قادرين على العودة بورقة التأهل من غينيا، وهذا ما يتطلب تحضيرا جيدا من المدرب عمراني للاعبيه من الناحية النفسية حتى يدخلوا لقاء العودة بأفضلية مبنوية ومن أجل التأهل. وبدا المدرب عمراني غير مرتاح للنتيجة النهائية، حيث أوضح في تصريح لـ "الشروق"، صريحة أمس، أن فارق هدف واحد لا يضمن التأهل إلى الدور القادم، لكن هذا الهدف يبقى مهما ومن شأنه أن يخلط الأوراق في مباراة كونكري. وعن الحرب النفسية التي أعلنتها المنافس قبل مباراة العودة، قال عمراني إن ذلك لا يدخل سوى في إطار الحرب النفسية من أجل جعل لاعبيه يعتقدون أن المنافس سيفوز عليهم بسهولة، وهو ما يدركه جيدا، وسيحدث مع لاعبيه كثيرا في هذا الموضوع، وأضاف أنه بالنظر إلى مجريات اللقاء والفرص العديدة التي أتيت لهم، كان بمقدورهم إنهاء اللقاء بنتيجة ثقيلة، لولا التسرع الذي طبع المهاجمين وامتلاك تشكيلة فيلو ستار لحارس ممتاز، وهو حارس المنتخب الغيني الأول، الذي حرم هجوم الجمعية من الوصول إلى شبابه في أكثر من مناسبة.

أرجع سليم بومشرة سبب تراجع أداءه في المباراة الأخيرة إلى إشراكه المدرب الآن ميشال في غير منصبه الحقيقي. وأوضح بومشرة "المدرّب يشركني كقلب هجوم، ومنصبي الحقيقي في صناعة اللعب أو خلف المهاجمين، وأعتقد بأن هذا سبب في تواضع أدائي".

وعن السوجه الباهت الذي ظهر به في مباراة الكأس، وطموح أنصار الفريق في المباريات

أرجع سليم بومشرة سبب تراجع أداءه في المباراة الأخيرة إلى إشراكه المدرب الآن ميشال في غير منصبه الحقيقي. وأوضح بومشرة "المدرّب يشركني كقلب هجوم، ومنصبي الحقيقي في صناعة اللعب أو خلف المهاجمين، وأعتقد بأن هذا سبب في تواضع أدائي".

ك. نبيل

تشكيلة الكحلة خرجت مع قوات التدخل السريع

العلاقات بين سطيف والحراش لن تتأثر



تعود تشكيلة وفاق سطيف عشية اليوم للتدريبات على الساعة السادسة مساء، بعد يوم راحة منحه المدرب آيت جودي لعناصره، بعد الانتصار المحقق على حساب فريق اتحاد الحراش، والذي خلف أحداث شغب كبيرة سودت الصورة البيضاء التي ارتسمت قبل المباراة، بالنظر للأجواء الطيبة التي كانت بين الفريقين وأنصارهما.

السادسة والنصف مساء، حيث غادر اللاعبون جماعات جماعات في سيارات الأجرة، فيما استعاد اللاعبون القاطنون بالعاصمة من تسريح خاص للعودة لمنازلهم قبل الاستئناس بالمنتظر عشية اليوم، علما بأن اللاعب أكساس نال البطاقة الثالثة التي ستجرمه من المشاركة في لقاء الكأس المنتظر الجمعة القادم مع الفائز من لقاء البلدة وبارادو، والذي سيحتضنه ملعب القليعة.

**نصر الدين معمري**  
ورغم أن هذا الحادث كان سلبيا للغاية، إلا أنه لم يؤثر إطلاقا على ما يبدو على علاقات الفريقين، خاصة وأن اللاعبين من كلا الجهتين احتموا في غرف تغيير الملابس مع بعضهم، بعد زحف الأنصار على الملعب، في الوقت الذي غادرت المجموعة السطيفية التي خرجت من الملعب تحت حماية قوات التدخل السريع في حدود الساعة

مخلفات مباراة الحراش وسطيف الضحية من كوريفة، الإصابات ترتفع إلى 27 والبقية في العدالة

الخطيرة التي عرفها ملعب أول نوفمبر، مؤكدا أن بشوش يعد الرقم واحد، فيما وقع الأمر الذي جعل لجنة الانضباط والطاعة تستمع له اليوم للسمع لأقواله قبل انزال العقوبة، وقال منصورى أن مساعده بن عبون ضرب بشدة، إضافة إلى الحكم الرابع ومحافظة.

**إدارة الحراش ترجع الأحداث لقلّة الأمن وضعف الحكم**  
في الجهة المقابلة، اتهمت إدارة الحراش ممثلة في العايب، حكم المباراة بتسببه في الأحداث لعدم كفاءته في إدارة اللقاء، الأمر الذي غير مسار المباراة، كما أرجع العايب إدارة المباراة ما وقع إلى قلّة الأمن..

حكيم ب.

لملعب الحراش، الذي كان هشيا مما أدى إلى سقوط الشاب على رأسه، وقد فتحت مصالح أمن دائرة الحراش تحقيقا لتحديد ظروف الوفاة.

وكانت مباراة الحراش وسطيف قد توقفت مباشرة بعد تسجيل الوفاق للهدف الثاني في الدقيقة 63، ليختلط الحابل بالنابل ويقتحم الأنصار الميدان، مجبرين الجميع على الفرار والإختباء في كل مكان قد يضمن لهم الحماية.

عقب أحداث مواجهة الحراش وسطيف لجنة الانضباط تصدر قرارها اليوم

التوجه نحو مدينة سيدي بلعباس برا.

**هل ستؤخذ بعين الاعتبار المادة 88 أو المادة 90 الحراش - سطيف،** وأخذنا بعين الاعتبار ما هو منصوص في دليل الانضباط الخاص بالقوانين العامة للمنافس، فإن هناك مادتين واضحتين تشيران إلى حالة اجتياح الملعب من قبل الأنصار وتوقف المباراة، فالمادة 88 في فقرتها "ب" تؤكد بأن اجتياح الملعب من طرف الأنصار والذي يؤدي إلى توقف المباراة يعاقب صاحبه بما يلي:

- خسارة اللقاء على البساط
- مباراة واحدة بدون جمهور
- غرامة مالية ببلغ 30 ألف دج

أما المادة 90 فلها تشير إلى أنه في حالة اجتياح الملعب من طرف الأنصار والذي يتسبب في أحداث خطيرة والأخلال بالنظام العام يعرض الفريق إلى عقوبة تقدر بـ 6 لقاءات بدون جمهور زائد غرامة مالية بـ 50 ألف دج.

منصوري كتب تقريره في محافظة الشرطة للدار البيضاء

وحسب مصدر موثوق فإن الحكم الفيدرالي بومدين منصورى الذي بقي محتجزا في غرف تغيير الملابس لملعب الحراش لمدة 3 ساعات اضطر إلى التنقل إلى محافظة الشرطة للدار البيضاء لكتابة تقريره قبل

ما تزال ارتدادات أعمال الشغب في مباراة الحراش وفاق سطيف متواصلة، حيث ارتفع عدد المصابين إلى 27 مصابا بعد أن صرح من قبل أن العدد 25، وقالت مصادر طبية للشروق أن الأغلبية يتواجدون في مستشفى زميري بالحراش، اثنان منهم في حالة حرجة، إلى ذلك لم تتم محاكمة الموقوفين في الأحداث وينتظر مثلهم قريبا في الوقت الذي قد يرتفع عدد الموقوفين في الساعات القادمة بعد معاينة أشرطة الكاميرا.

في ذات الموضوع، كشفت مصادر الشروق أن الضحية الوحيدة المسجلة هو شاب في حدود 18 عاما يقطن في كوريفة ولقي حتفه بعد سقوطه من جدار الشركة الواقعة في الجهة المقابلة

عقب أحداث مواجهة الحراش وسطيف لجنة الانضباط تصدر قرارها اليوم

من المنتظر أن تجتمع اليوم لجنة الانضباط للرابطة الوطنية لكرة القدم لدراسة ملف مباراة اتحاد الحراش- وفاق سطيف التي توقفت في الدقيقة الـ 61 بعد اجتياح أنصار الحراش لأرضية الملعب احتجاجا على شرعية الهدف الثاني الذي وقعه دلهوم. اللجنة المختصة ستعالج هذا الملف الثقيل، لكن السؤال المطروح من سبترأس اللجنة ما دام أن الرئيس نواري قد استقال نهاية هذا الأسبوع على خلفية الحارس غالم، حكم المباراة منصورى دون تقريره وأرسله أمس إلى الرابطة الوطنية بعد أن كتب كل صغيرة وكبيرة عن الأحداث التي وقعت خلال هذا اللقاء، وتشير بعض المصادر إلى أن الحكم المساعد بن عبون هو الآخر تعرض لاعتداء من طرف أحد الأشخاص داخل غرف ملابس الحكام.

منصوري كتب تقريره في محافظة الشرطة للدار البيضاء

وحسب مصدر موثوق فإن الحكم الفيدرالي بومدين منصورى الذي بقي محتجزا في غرف تغيير الملابس لملعب الحراش لمدة 3 ساعات اضطر إلى التنقل إلى محافظة الشرطة للدار البيضاء لكتابة تقريره قبل

حكيم ب.

بومشرة يبرر سبب تراجع أدائه: "المدرّب لا يشركني في منصبي الحقيقي"

أرجع سليم بومشرة سبب تراجع أداءه في المباراة الأخيرة إلى إشراكه المدرب الآن ميشال في غير منصبه الحقيقي. وأوضح بومشرة "المدرّب يشركني كقلب هجوم، ومنصبي الحقيقي في صناعة اللعب أو خلف المهاجمين، وأعتقد بأن هذا سبب في تواضع أدائي".

بلوزداد ترفض تسريح عواد للإمارات

رفضت إدارة شباب بلوزداد تسريح لاعبا عواد إلى الإمارات وهذا لعدم اقتناعها بالعرض المقدم، ويلتقي الشباب اليوم المنتخب الوطني العسكري وديا بملعب 20 أوت، بحيث تدخل هذا المواجهة، في إطار تحضير التشكيلة للمواجهة الهامة التي تنتظر فريق لعقبة نهاية الأسبوع، ضد شباب باتنة، لحساب الدور الثمن نهائي لكأس الجمهورية. إلى ذلك، فقد بدأ الحديث في بيت شباب بلوزداد عن منحة الشطر الثاني للإمضاء في بيت بلوزداد، بحيث ذكر مصدر موثوق أن مسيري الشباب، طمأنوا لاعبيهم، عبر المدرب حنكوش، بخصوص مستحقاتهم المالية. وحسب نفس المصدر فإن إدارة النادي، ستشرع في توزيع منح الشطر الثاني ابتداء من نهاية الأسبوع الجاري.



هواقيت الصلاة  
الجمعة: 06:22  
الظهور: 12:55  
العصر: 15:51  
المغرب: 18:15  
المساء: 19:36

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران"

رواه البخاري ومسلم



bakimou7@hotmail.com

محمد سعد منزوع من الشائعة التي أقلقت أسرته وأهله "اللمبي" يسخر من شائعة وفاته أثناء عملية زرع شعر

أبدي النجم المصري "محمد سعد" الشهير وشائعة وفاته التي راجت في أوساط محبيه، معتبرا أنها نوع من الحرب النفسية ضد "اللمبي" وفوجئ "اللمبي" بالكلمات التيشونية تنهال عليه للسؤال عما تردد عن وفاته أثناء إجرائه عملية زرع شعر. وقال سعد إنه يعرف مصدر هذه الشائعة السخيفة التي أصابت أسرته وأقاربه في مصر والخارج بالذعر، خاصة أن هناك شائعة تم إطلاقها منذ فترة عن موته اكلينيكيًا في عملية مماثلة، وأضاف قائلا: إنني أخاطب صاحب الشائعة بأن يتقى الله، ألا تكون الحرب النفسية بهذه الطريقة البشعة، لأن الموت بيد الله وحده، واعتبر سعد أن شهرته سببها التوفيق من الله، ثم حب الجمهور، وانتمائه إلى الطبقات الكادحة، داعيا إلى أن يكون هناك نوع من التكافل الاجتماعي من خلال احساس الغنى بالفقير. وهو الجدل الذي طرحه سعد لتتخلص من كثير من المشكلات التي يعاني منها الشارع المصري مثل أطفال الشوارع وغيرهم...



بقية بلادي

بمناسبة صدور المجموعة التذكارية لـ 30 سنة من أعماله صافي بوتلة يكشف عن الألبوم الجديد "الحراقة"



كشفت الموسيقار الجزائري صافي بوتلة عن مشروع الألبوم الجديد "الحراقة" بمناسبة صدور المجموعة التذكارية التي تضم 30 سنة من أعماله الموسيقية تحت إشراف الديوان الوطني لحقوق التأليف والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي بالإضافة إلى الديوان الوطني للثقافة. واعتبر صافي بوتلة في مداخلة متميزة له أمس خلال حفل بهيج برياض المفتح هذا الإنجاز بمثابة انطلاقا لثانية لتعدد من مشاريعه العملاقة وليست نهاية لمسواره الفني كما يظنه بعض الأشخاص. الهدف الأساسي منها تكوين جيل متميز من الشباب الذين سيحملون المشعل ويمثلون الجزائر أحسن تمثيل عن طريق النهوض بالتراث الفني والثقافي المتميز الذي تحظى به الجزائر. وبالنسبة للألبوم الجديد عبد القادر أكد المتحدث أنه سيشارك به في المهرجان الإفريقي للموسيقى الذي ستحتضنه الجزائر قريبا بهدف من خلاله لإبراز رمز من رموز العزلة والمقاومة الجزائرية. كما تأسف بوتلة عن مساهمة الحراقة الجزائريين الذين سيخصص لهم الألبوم موسيقيا متميزا. وكشف الموسيقار الجزائري عن مشروع أول مدرسة دولية للموسيقى بالجزائر، حيث أكد أنها ستكون معلما فنيا متميزا الهدف منه تكوين عالمي للموسيقين الجزائريين.

بقلم حوام

تم اقتيادها الى مزرعة بالحدود: اعتداء جنسي جماعي على مفرجة بتمسنان

تمكن أول أمس أفراد الفرقة الإقليمية بمغنية التابعة للمجموعة الولائية للدرك بتمسنان، من تحرير فتاة تعرضت لأعتداء جنسي جماعي بمزرعة تقع على الحدود الجزائرية المغربية. أفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي" أن الفتاة "ج.ح" البالغة من العمر 26 عاما، وهي مفرجة مطلقا، خرجت مساء الخميس لزيارة صديقها بمنطقة أولاد بن صابر وسط مدينة مغنية، حيث توقفت سيارة من نوع 505 بعد أن لجأ السائق لتقوم بـ "الستوب"، وبعد أن سجدت والدتها تأخرها في الالتحاق بالبيت أبلغت أفراد فرقة الدرك بمغنية الذين باشروا تحريات واسعة، أسفرت عن تصديق المكان الذي تم اقتياد الفتاة إليه، وهو عبارة عن مزرعة صدوق الواقعة على الحدود الجزائرية المغربية، حيث عثر على الفتاة في وضعية مزرية بعد أن تم "تحويلها" عن وجهتها ونقلها الى هذه المزرعة. وعلمت "الشروق اليومي" أنه تم توقيف صاحب المزرعة وشقيقه لتواطؤهما بإيواء المعتدين وتحويل المزرعة الى مكان لممارسة الفسق والحدادة، ويخضعان حاليا للتحقيق، ولا يستبعد إحالتهم صباح اليوم على وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية.

مهند يعود بشخصية "خليل وميرنا" في مسلسل جديد



مع بدء إرسالها في الأول من شهر فبراير المقبل، تبت قناة "MBO" دراما "المتوفرة فقط لمشتركى "شوتاييم" - نخبة من المسلسلات التركية والعربية التي تعرض لأول مرة، والخصصة لحيي الدراما. وضمن مرة على التلفزيون المسلسل التركي الجديد "ميرنا و خليل"، الذي يشهد عودة النجم "كيفاناش تاتليتوغ"، الذي أسرق قلوب المشاهدين في مسلسل "نور" بدور مهند، ويؤدي كيفاناش في هذا المسلسل دورا أكثر رومانسية، في قصة حب عاصفة تجمع بين "خليل وميرنا"، وهما يتحديان جميع الضغوطات التي تواجههما والخوف التي تتوغلها في ينتصر الحب، وذلك بعد أن يهربا معا خوفا على حياتهما.

الوكالات

انتقل إلى رحمة الله موزع الشروق لخط شرشال "ادير حموش"، إثر سكتة قلبية عن عمر يناهز 54 سنة. وقد عرف المرحوم بجديته في العمل، حيث كان يسهر على إيصال الشروق إلى أبعد نقطة في خط شرشال، قبل أن يصبح الديك إملالة الضجر. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم مدير عام الشروق السيد علي فضيل ومدير التوزيع، ياسين، وكافة طاقم الجريدة، بالتعازي الحارة لأسرة الفقيد، راجين من الله أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة ويلهم الأهل الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون

قرعة ربع نهائي لرابطة أبطال العرب

الوفاق يواجه المنستير التونسي في طريق الاحتفاظ باللقب



بعد فوزه على ضيفه القوة الجوية العراقي بهدفين دون رد، فيما كان لقاء الذهاب قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

البرنامج الكامل

وفاق سطيف. الاتحاد المنستيري  
الترجي التونسي. الاسماعيلي المصري  
الوحدات الأردني. الوداد البيضاوي  
الضيبي الأردني. الصفاقسي التونسي

سيلتي وفاق سطيف بنادي الاتحاد المنستيري التونسي في إطار ربع النهائي لكأس رابطة أبطال العرب، حيث أوقعت القرعة التي جرت أمس في تونس الوفاق مع النادي التونسي، وكانت في صالح الوفاق الذي سيلعب مباراة الأياب داخل قواعده، حيث تبدو المهمة سهلة نوعا ما لمثلنا في هذه المنافسة مقارنة بالاندية الأخرى، لكن أبناء القواراة مطالبون بتوخي الحذر.

صابر ل. وحددت اللجنة المنظمة للبطولة التي اجتمعت قبل إجراء القرعة أحد أيام 2 و3 و4 من شهر مارس القادم لإقامة مباريات الذهاب، بينما تقام مباريات الأياب أيام 13 و14 و15 من نفس الشهر. ومن المنتظر أن تعرف مباراة الذهاب تتقل عدد كبير من أنصار النسر الأسود إلى تونس، سيما وأن الأنصار أبدوا رغبة ملححة في مواجهة أحد الاندية التونسية للقيام بتنقل وبأعداد قياسية إلى تونس قصد الوقوف إلى جانب

عقب إثارة تورطه في طلب مبلغ كبير مقابل رقية والاختلاء بالمریضة

الشيخ يوسف البدری لـ الشروق: "خصومي دبروا لي المكيدة بسبب فضحي لهم"

سبق له إثارة أكثر من قضية، أهمها ختان البنات وتطبيق الفيلسوف نصر حامد أبو زيد من زوجته، قال للشروق إنه تعامل مع الصحفية على أنها مريضة حقا ولم يكن غرضه الحصول على مال أو الاختلاء بها، لأن الأمر تم أمام ابنه وزوجته، كما دخل في تفاصيل تتعلق بالأحكام الشرعية للفتوى والرقية الشرعية.



أسماء الله الحسنى التي سبق للبدری أن عرض تفاصيلها في حوار مطول على صفحات الشروق، لكنه قال إن "آخر ما كان يتوقعه هو أن يقتحموا بيته ويحاولون تشويه صورته لدى أهله وعائلته والمقربين منه"، مستطردا بالقول "كان لابد لهم أن يواجهوني في ساحات المحاكم وليس بالنبيش في أسرار بيوتي، علما أن أخذني أجرا على رقية تلك الصحفية المزورة للحقيقة لا يشوبه أي مانع أخلاقي أو شرعي... يوسف البدری الذي

طالب ممثل الحق العام بمحكمة الجرش، نهاية الأسبوع، بتسليط عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا ضد شابين في العشرينات من عمرهما، عن سرقة رطل من الذهب و62 مليون سنتيم مع مبلغ من العملة الصعبة (300 أورو)، ملك لسيدة من البلدة، كانت مخبأة في حقيبة يدها، حيث اعترض طريقها المتهمان عندما كانت تجول ببرافي منتصف الشهر الجاري، وقت صلاة الجمعة. الضحية التي غابت عن الجلسة، صرحت أمام محاضر السماع أن أحدهما تقدم منها وسألها عن الساعة، فيما سرق الآخر باللعنف حقيبة يدها، ولاذ بالفرار. وقد تعرفت على هذا الأخير عن طريق الصور التي عرضتها عليها مصالح الأمن فور وقوع الحادث، حيث تم توقيفه بعد قيامه عناصر الشرطة بدورية للبحث عنه. الشاiban المتورطان في السرقة صرحا لهما لم يكونا متواجدين مكان الواقعة، في حين استغرب الدفاع أن تحمل الضحية كل هذا المبلغ وكمية الذهب في حقيبة يد!!.. وطالب بمتابعتها قضائيا كون موكله غير مسبوقين قضائيا، علاوة على أن الضحية طالبت بالتعويض تقدا خلال التحقيق، ما يؤكد حسبه إدعاءها الكاذب.

مشير يحال على مستثمر ويسرق منه مليارين و300 مليون

طالب، أمس محامي دفاع صاحب شركة خاصة للنقل بالعاصمة، بملك الكثير من المشاريع التجارية بتعويض موكله عن الضرر الذي لحق به جراء النصب والاحتيال وخيانة الأمانة المتهم فيها مشير، وحده 50 مليون سنتيم، مع استرجاع المبلغ المستحوذ عليه والمقدر بـ 335 مليون سنتيم، حيث تقدم المتهم المتواجد في حالة فرار سنة 2005 إلى الضحية مبديا نيته في الإشراف على مشاريعه، لكنه انتهز فرصة تواجده في مكة المكرمة لأداء الحج، وأخذ ما رغب فيه من الشركة، ولاذ بالفرار. وكيل الجمهورية بمحكمة الجرش، التمس ضده غيابه 18 شهرا حبسا نافذا في انتظار الحكم النهائي الأسبوع القادم.

WORLD TRADE CENTER ALGERIA  
Organisé en partenariat avec  
الهالوت الدولي للمرأة الطبعة الخامسة من 4 إلى 8 مارس 2009 صافنك الصنوبر البحري

مسابقة التسريعات ونشاطات عروض أنرباؤ

مركز من المعلومات يرجى الاتصال على النفاال: +213796928675  
أو النفاال: +21321694307-09  
موقع: www.wtcalgeria.com  
مركز من المعلومات يرجى الاتصال على النفاال: +21321692905